الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الإثنين 20 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 29 فيفري 2016م | العدد: 16967 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1€

أشاد بدور البوابة في الترويج للتراث الثقافي الجزائري

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية البرتغالي

ص 03

170 ألف متربص عبر 1200 مركز

مباركي من بجاية: التكوين المهني ثروة بديلة للمحروقات

موارد بشرية وتخصصات تستجيب للاقتصاد الوطني في دورة فيفري

ص06/07

بوشوارب:

مفاوضات لإنشاء مجمع جزائري - صيني لاستغلال منجم غار جبيلات

ص 03

انتقد بشدة المعارضة وقال سياستها عقيمة، سعداني:

الرئيس بوتفليقة حقق إنجازات هامة وترك بصمته

ص 08

رؤية متطابقة مع الجزائر في تحديد مفهوم وأبعاد الإرهاب

روسيا بديل أمثل لدعم التسوية السياسية للأزمات في المنطقة

بقلم: د.إسماعيل دبش

ص 04

مباراة قوية امتعت الجمهور الغفير

مولودية بجاية تتأهل إلى الدور الـ16 لرابطة الأبطال الإفريقية

ص 24

تتزامن الدورة الواحدة مع آخر سنة من الفترة التشريعية السابعة

الدورة البرلمانية الربيعية تطوي صفحة الدورتين هذا الأربعاء

دستور 2016 يدخل الممارسة البرلمانية عهدا جديدا

ص 05

أشرف على الحملة التحسيسية بعين الدفلى

ثرين: الإعلام شريك في الوقاية من إرهاب الطرق

ص 04

الشعب الثقافي

القصبة، السويقة في الذاكرة الاجتماعية

نسيج عمراني يترجم التلاحم الأسري

ص 13/12/11

دعوة

ينظم منتدى «الشعب» ندوة نقاش بعنوان: «ليبيا... أي تطورات محتملة؟»، ينشطها الدكتور إلياس بوكراع، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، يوم الثلاثاء 01 مارس 2016 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

الشعب
الإثنين 29 فيفري 2016 م
الموافق لـ20 جمادى الأولى 1437 هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 16967

ثرين يشرف على ندوة نقاش بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة

يشرف حميد ثرين وزير الاتصال، اليوم، على ندوة نقاش تنشطها د. فاطمة بن سعد دوصوت أستاذة وباحثة في بوردو بفرنسا، وذلك بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، حيث تندرج هذه الندوة في إطار الدورات التكوينية الموجهة للصحافيين.

غول في المسيلة

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، غدا، بزيارة عمل وتفقد لولاية المسيلة، حيث سيعاين بعض المشاريع القطاعية.

فروخي في غرداية

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري أحمد فروخي، اليوم وغدا، بزيارة عمل لولاية غرداية للاطلاع على بعض مشاريع الاستثمار في قطاع الفلاحة وكذا بعض المستثمرات الفلاحية وتربية المواشي. كما سيكون للوزير لقاءات مع فلاحي ومربي ومتعاملي الصناعات الغذائية بالولاية.

عبادو يشرف على جمعية عامة بالأغواط

يشرف الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السعيد عبادو، غدا، على الجمعية العامة لولاية الأغواط بحضور جميع أعضاء المنظمة بالمنطقة.

بلعايب يجتمع باتحاد التجار والحرفيين الجزائريين

يجتمع، اليوم، وزير التجارة بختي بلعايب، بأعضاء الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، بحضور الأمين العام للاتحاد صالح صويلح، وذلك بمقر الاتحاد ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

تقابو في سيدي بلعباس

تقوم، اليوم، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة تقابو، رفقة وفد من إطارات الوزارة، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سيدي بلعباس قصد الوقوف على حال القطاع.

ميهوبي في خنشلة

يقوم وزير الثقافة عزالدين ميهوبي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية خنشلة رفقة وفد من إطارات الوزارة من أجل الاطلاع على المشاريع الثقافية بالولاية.

مخاطر الأنترنت على الأطفال محور «حصة في الصميم»

تتناول حصة «في الصميم» التي تعنى بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني على القناة الإذاعية الأولى، اليوم، موضوعا هاما يتعلق بمخاطر الأنترنت على الأطفال، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن الوطني خلال الأسبوع المنصرم.

الأمن الوطني ينظم أياما إعلامية بالجامعة

تنظم مصالح الأمن الوطني بالتنسيق مع جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الى غاية 02 مارس أياما إعلامية تحت شعار أمن علم وفاء واستمرارية وذلك على الساعة 08:30 صباحا.

طلعي يتفقد مشاريع النقل بوهران

يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، حيث سيعاين ويتوقف عند بعض المشاريع القطاعية.

خبري ضيف منتدى الإذاعة

يحل وزير الطاقة صالح خبري، اليوم، ضيفا على منتدى الإذاعة، وذلك بالنادي الثقافي عيسى مسعودي ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

الملكية الفكرية للابتكار وبراءة الاختراع في دورة تكوينية

تختتم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، اليوم، دوراتها التكوينية لفائدة موظفيها بدورة تكوينية حول الملكية الفكرية للابتكار وبراءة الاختراع، وذلك بمقرها ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

اضطراب في التزويد بالماء الشروب يومي الثلاثاء والأربعاء

ستشهد عملية التزويد بالماء الشروب اضطرابا ابتداء من الغد، على الساعة 10:00 إلى غاية يوم الأربعاء في عديد بلديات ولاية الجزائر بسبب أشغال الربط، بحسب ما أعلنت عنه، أمس، شركة المياه والتطهير للجزائر.

وستتسبب أشغال ربط أهم منشآت الإنتاج التابعة لشركة «سيال»، في اضطراب التموين بالماء الشروب في بلديات الجزائر الوسطى نهج كريم بلقاسم وشارع فرانكلان روزفالت وديدوش مراد جزئيا، وسيدي امحمد بالتحديد شارع الشهداء ومحمد زكال وأعالي محمد بلوزداد والمرادية والمدنية جزئيا، مؤكدة أن الوضع سيعود لطبيعته «تدريجيا» فور استكمال الأشغال.

وتذكّر شركة «سيال» أنه سيتم تخصيص صهاريج لتزويد المؤسسات العمومية والاستشفائية بصفة أولوية.

الحماية المدنية تحتفي بعيدها العالمي

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، غدا، في إطار الاحتفالات بيومها العالمي، حفل تخرج دفعات، وذلك على مستوى الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تنويه بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية البرتغالي

إستقبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية البرتغالي أوغوستو سانتوس سيلفا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر تدوم يومين.

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

الرئيس بوتفليقة «أكبر صديق» للبرتغال

أكد وزير الشؤون الخارجية البرتغالي، أوغوستو سانتوس سيلفا أمس الأحد بالجزائر العاصمة أن رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، «يبقى أكبر صديق للبرتغال».

وصرح سانتوس سيلفا عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الدولة أن «الرئيس بوتفليقة يبقى أكبر صديق للبرتغال فهو جد حريص على تطوير العلاقات الثنائية سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي».

كما أشار إلى أن البلدين يتقاسمان«مواقف مشتركة» على مستوى المنظمات الدولية.

وبعد أن ذكر باحتضان الجزائر للمحاربين البرتغاليين خلال الحقبة.

وخلص في الأخير إلى القول أنه بفضل جهود الرئيس بوتفليقة وقعت دكتاتورية سالازار، أكد رئيس الدبلوماسية البرتغالية على الدور «الهام جدا» للرئيس بوتفليقة في تلك الجزائر والبرتغال على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون في جانفي 2005.

..ويشيد بدور البوابة في الترويج للتراث الثقافي الجزائري
تبوأ مكانة ضمن الثقافات العالمية

أشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، بالجزائر العاصمة، على التدشين الرسمي لبوابة جديدة متعددة الوسائط مكرّسة للتراث الثقافي الجزائري لا سيما الموسيقى الأندلسية.

وتهدف البوابة التي أعدها الموسيقار و الناشر فيصل بن قلفاط (portailculturealgerien.com) إلى ترقيم و نشر أكبر عدد من المعطيات المستوحاة من الثقافة الجزائرية عبر الأنترنت لإبراز ثرائها و تنوعها ووضعها تحت تصرف الجمهور الواسع.

وتم خلال مراسم التدشين تقديم عرض عن أركان البوابة التي تضم الموسقى الكلاسيكية والشعبية والسينما والمسرح والأدب والتراث الثقافي أمام إطارات وزارة الثقافة والفنانين الحاضرين.

وفي رسالة قرأها نيابة عنه وزير الثقافة أعرب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عن «ارتياحه العميق» (...) لتجسيد البوابة على أرض الواقع».

وبهذه المناسبة أشاد رئيس الدولة بالجهود التي بذلها المصممون من أجل إعداد أداة عمومية ذات «منفعة كبيرة» خدمة للثقافة و «لمجموع الجزائريين الذين يسعون إلى ترقية الثقافة الوطنية».

وأضاف الرئيس بوتفليقة أن «هذا الموقع الهام سيسمح من الآن فصاعدا بالحفاظ على التراث الثقافي الوطني وتعميمه بما يمكن من تبوإ مكانة جيدة ضمن الثقافات العالمية».

وأكد رئيس الجمهورية قائلا «...سيكون بوسع الجزائريين و الجزائريات حيثما وجدوا (...) الإستفادة بكل حرية من هذا التراث الثري الذي لم يحظ بالإهتمام اللازم عبر التاريخ».

وأضاف رئيس الجمهورية «أن هذا العمل المضني و الدقيق يشكل مدونة هامة لثقافتنا التي لم تلق العناية الكافية لحد الآن».

وخلص الرئيس بوتفليقة إلى القول أنه «من خلال رعاية الافتتاح الرسمي لهذا الموقع أود أن أخص بالتنويه كل المؤلفين وكل رجال الفن الذين تكبدوا عناء إعداد هذه الموسوعة الرائعة والجزائرية المحظة».

وبدوره اعتبر عز الدين ميهوبي أن هذا المشروع يعتبر «تجسيدا» لآخر التعديلات الدستورية التي تضمن للمواطن الحق في الثقافة مع ضمان الحفاظ على التراث الثقافي الوطني وحمايته.

وبعد أن أشاد بجهود مصممي البوابة أكد أن دائرته الوزارية «ستحرص» من الآن فصاعدا على «تحيينها» و «إثرائها باستمرار» علما أنها لا تشمل حاليا سوى على الجانب الموسيقي والتعليمي للفن الأندلسي والمالوف إلى جانب أرضية معلوماتية عملية لباقي الأركان الجاري تصميمها.

سلال يستقبل سانتوس سيلفا

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية البرتغالي أغوسطو سانتوس سيلفا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح المصدر، أن الطرفين قاما خلال الاستقبال بـ «تقييم وضع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، لاسيما الجوانب السياسية والاقتصادية في امتداد الاجتماع الرابع الجزائري-البرتغالي رفيع المستوى الذي انعقد يوم 10 مارس 2015 بالجزائر العاصمة».

وأعرب الطرفان عن «ارتياحهما لنوعية العلاقات بين الجزائر والبرتغال»، كما «جددا عزمهما المشترك على استكشاف كل الفرص الكفيلة بتعزيزها أكثر خدمة لمصلحة البلدين».

وأضاف البيان، أن الاستقبال، الذي جرى بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، كان كذلك فرصة لـ «تبادل وجهات النظر حول مسائل إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك».

بوشوارب: مفاوضات لإنشاء مجمع جزائري - صيني لاستغلال منجم غار جبيلات

كشف وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، لـ«وأج» عن مفاوضات جزائرية - صينية تم اطلاقها من أجل انشاء مجمع مشترك لاستغلال الموقع المنجمي لغار جبيلات (ولاية تندوف).

في تصريح عقب لقاء جمعه مع الرئيس المدير العام للشركة الصينية للهندسة المدنية والبناء لي يوان - والذي تجري معه المفاوضات - أوضح بوشوارب ان مصالحه «تجري محادثات مع الشركاء الصينيين من أجل انشاء مجمع يضم بالاضافة إلى الطرف الجزائري متعاملين صينيين مختصين في تكنولوجيات الحديد والصلب والنقل بالسكك الحديدية من أجل الشروع في استغلال الموقع المنجمي لغار جبيلات».

«وعقب مرحلة الدراسة التي سمحت لنا بايجاد افضل طريقة لتخفيض نسبة الفوسفور في الحديد نحن الآن بصدد اطلاق مرحلة جديدة لتجسيد نتائج هذه الدراسة في الميدان والمضي قدما في تنفيذ المشروع» يقول الوزير.

كما سمحت المحادثات مع الشركة الصينية بالتطرق إلى المنشآت الصناعية الخاصة بصناعة التجهيزات التابعة لشعبة النقل بالسكك الحديدية مثل تجهيزات الاشارة والاتصال وقطع الغيار وذلك بالشراكة مع مؤسسات جزائرية على غرار الشركة الوطنية للسيارات الصناعية و مؤسستي فيروفيال وانفراراي.

من جهة صرح وزير النقل بوجمعة طلعي لـ (وأج) ان الطرفين تطرقا ايضا لمشروع إنجاز خط حديدي يربط الموقع المنجمي لغار جبيلات بالعبادلة (بشار) على مسافة 950 كلم.

وسيسمح هذا الخط الحديدي - حسب طلعي - بضمان نقل الحديد المستخرج من الموقع المنجمي - عبر ولاية بشار - نحو المركبات الصناعية للحديد والصلب بكل من وهران وجيجل وعنابة لأغراض التحويل الصناعي.

خلال زيارته لعاصمة الثقافة العربية
وزير خارجية أنغولا يبدي إعجابه بقسنطينة الحضارة والتاريخ

قام، أمس، وزير العلاقات الخارجية لجمهورية أنغولا «جورج ريبيلوشيكوت»، بزيارة لقسنطينة تدوم ثلاثة أيام، يتفقد خلالها عديد المؤسسات الثقافية والاقتصادية، يتوجه بعدها إلى ولاية بسكرة في زيارة مماثلة.

صرح الوزير على هامش زيارته لمتحف سيرتا، الذي جاب مختلف أجنحته، أن زيارته للجزائر كانت بدعوة من نظيره الجزائري رمطان لعمامرة وهي زيارة رسمية أولى لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وهذا من خلال اللجنة المشتركة التي تحضر لهذا المسعى.

وأضاف الوزير، أن زيارته للجزائر كانت بالتعرف على منطقة تندوف، تلتها اليوم زيارة قسنطينة التي أعتبرها مدينة تاريخية، تعرفت من خلالها على غنى هذه المدينة والمنطقة عموما وكذا بعدها الثقافي والحضاري، مؤكدا أنه السبيل لدفع التعاون بين البلدين في الميادين المختلفة.

وبعد متحف سيرتا قام الوزير بزيارة مسرح قسنطينة الجهوي على أن تستمر هذه الزيارة، اليوم، لعدة منشآت أقتصادية، منها مصنع الجرارات الفلاحية بوادي لحميميم ومصنع الأدوية «اوبسي» بالمنطقة الصناعية بالما، والمؤسسات الثقافية منها قصر أحمد باي، قاعة العروض الكبرى أحمد باي،وجسور «سيدي مسيد»، «صالح باي» ونصب الأموات.

قسنطينة/ أحمد دبيلي

إفتتاحية

شعب.. لحمة واحدة

تحولت الجزائر إلى قبلة العدد من الزيارات لقادة دول ومسؤولين في بعضها، منها الدول الصديقة والشقيقة أو تلك التي تربطنا معها علاقة التعاون المشترك، حول المسائل المصيرية، ذات الحلول المشتركة.

منذ أيام قلائل وعند ترؤسه اجتماعا وزاريا مصغرا، تحدث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عن بدائل طاقوية تخص المحروقات وهي الطاقات المتجددة، ما يعني البحث عن الخبرة والشراكة، التي تضمن نجاعة الإنتاج واستغلاله محليا وتصديرها ضمن برامج تأهيلية للغرض ذاته.

وعلى اعتبار أن التجارب التي راهنت عليها هذه الدول، وجعلتها تحتل صدارة الترتيب في الإنتاج والانضباط، فلا يمكن أن تكون لهذه البدائل أية قائمة، ما لم تكن هناك تجارب ناجحة، تخطو خطواتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة وغيرها من الوسائل الأخرى الضامنة لدفع حلقة التطور الصناعي نحو الاكتشاف والبحث.

تأتي هذه الوقفة المشرقة نحو المستقبل لخلق البديل الأوفر، والجزائر تشهد وضعا لا تحسد عليه عبر حدودها الصحراوية وخاصة منها الجنوبية الشرقية والغربية، جراء الوضع المتأزم في الجارة ليبيا وفشل الحكومة المشكلة حديثا في إقناع أعضاء البرلمان بالتصويت على برنامجها السياسي والأمني، المحفوف بظرف استثنائي، ناهيك عن التهديدات المستمرة للعناصر الإرهابية، وإمكانية تسلل بعضها نحو التراب الوطني مثلها مثل الفارين من الموت والنازحين.

وهنا ستكون الوحدة الترابية مهددة برمتها، ما يتطلب التجند وتكاتف الجهود وتلاحم أبناء الشعب الجزائري ليكونوا لحمة واحدة تجاه كل الاهتزازات التي تهدد وحدتنا وأمننا واستقرارنا.

صحيح الدور الذي يقوم به أفراد الجيش الوطني الشعبي وأسلاكه الأمنية المشتركة، هو الجدار المنيع والحصن الدائم في صدّ كل المحاولات الداعية لتهديد سلامة حدودنا.

ولكن هذا الدور، يحتاج أيضا إلى وثبة إجتماعية يكون أبناء الشعب سندها ودعامتها القوية المستمرة لا تتأثر ولا يخولها في الدفاع عن الجزائر ولو قيد أنملة.

الشعب

عقب محادثاته مع سانتوس سيلفا، لعمامرة:
العلاقات الاقتصادية الجزائرية - البرتغالية في تطور

أوضح وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، أن العلاقات الاقتصادية الجزائرية - البرتغالية «تشهد تطورا وتوسعا».

صرح لعمامرة للصحافة، على هامش محادثاته مع نظيره البرتغالي أوغوستو سانتوس سيلفا، أن «العلاقات الاقتصادية الثنائية تشهد تطورا وتوسعا ونحن نعمل على تحقيق المزيد من التقدم والمشايع بين البلدين».

وأضاف لعمامرة، أن هذا اللقاء يندرج في إطار متابعة معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمت بالجزائر يوم 08 يناير 2005 بين البلدين، موضحا أن هذا اللقاء يهدف إلى تعزيز مكتسبات هذه العلاقة «الاستراتيجية» وفتح آفاق جديدة من أجل علاقات «متميزة» بين البلدين، قائلا في هذا المجال: «نعلم بأن هذه العلاقات متجذّرة في تاريخ الجزائر والبرتغال وقائمة على علاقات إنسانية متميزة».

وقال لعمامرة، إن هناك بالبرتغال سمعة «متميزة وإيجابية» لعدد من الشبان الجزائريين الذين ساهموا في صنع مجد كرة القدم البرتغالية، بدءاً بماجر وصولا إلى إبراهيمو وسليماني، مؤكدا أن الجزائر «تذكر دوما في البرتغال من خلال هؤلاء الأبطال».

وأضاف، أن «العديد من البرتغاليين يعتبرون الجزائر مصدر إشعاع وسلم ومجد تتقاسمه مع كافة البلدان الصديقة والشقيقة».

وبخصوص الجانب الدولي، أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن هناك «تطابق في وجهات النظر» بشأن عدة مسائل، موضحا في هذا الإطار أن البرتغال أدرج في دستوره مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وأضاف لعمامرة في هذا الشأن، أن الجزائر معروفة بسياستها الخارجية التي تهدف إلى تمكين الشعوب من تحقيق تقرير مصيرها، لاسيما فيما تعلق بتيمور الشرقية في الماضي والشعب الفلسطيني والصحراء الغربية وناميبيا.

علاقات صداقة مميزة بين البلدين

من جهته أكد وزير الشؤون الخارجية البرتغالي أغوسطو سانتوس سيلفا، أمس، بالجزائر العاصمة، أن العلاقات السياسية بين الجزائر والبرتغال «تتميز بصداقة كبيرة».

وصرح سانتوس سيلفا عقب محادثاته مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، قائلا إن «العلاقات السياسية بين الجزائر والبرتغال تتميز بصداقة كبيرة، لا يجب أبداً أن ننسى أنها تاريخية، لأن الجزائر لعبت دورا هاما للغاية في دمقرطة النظام البرتغالي».

وأضاف، أن الجزائر «لطالما دعّمت جهود الحركة الديمقراطية في البرتغال التي كانت تناضل في المهجر، لاسيما بالجزائر العاصمة، ضد دكتاتورية سالازار».

وأشار الوزير البرتغالي، إلى أن البلدين «يشاطران منتديات مشتركة، لاسيما في إطار 5+5 التي تجمع بلدان جنوب غرب أوروبا الخمس وبلدان المغرب العربي الخمس». وقال، إن البرتغال بصفته عضوا في الاتحاد الأوروبي، يشاطر الجزائر «جهود تفعيل تعاون يعود بالفائدة على الطرفين»، موضحا أنه على الصعيد الثنائي تعد العلاقات الاقتصادية «جد متوازنة».

وأضاف، أن حجم المبادلات التجارية يفوق واحد مليار أورو، مؤكدا على ضرورة «إعطاء دفع أكبر» للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

من جهة أخرى أوضح رئيس الدبلوماسية البرتغالية، أنه تطرق مع نظيره الجزائري إلى الوضع الإقليمي في المغرب العربي والشرق الأوسط.

وأشاد سانتوس سيلفا بالسيد لعمامرة، الذي كان سفيرا بلشبونة والذي كان له «دور هام» في التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين البلدين في يناير 2005.

وأوضح أن وزير الدفاع البرتغالي سيجري، عما قريب، زيارة إلى الجزائر من أجل «تطوير التعاون الثنائي في مجال الأمن والدفاع».

الاستلهام من التجربة الجزائرية في القضاء على التطرف

أوضح وزير الشؤون الخارجية البرتغالي أوغوستو سانتوس سيلفا، أمس، بالجزائر العاصمة، أن التجربة الجزائرية في مجال القضاء على التطرف «تحمل الكثير من الدروس» وعلى الأوروبيين استخلاص العبر منها.

وأوضح رئيس الدبلوماسية البرتغالية في تصريح للصحافة، عقب محادثاته مع وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أن «تجربة الجزائر في مسار القضاء على التطرف جد ثرية(...) وتحمل الكثير من الدروس ويجب على كل الأوروبيين أخذها بعين الاعتبار واستخلاص العبر منها».

مساهل: التسوية السياسية ضرورية للأزمة الليبية

أشار مساهل من جهته إلى أن المحادثات دارت أساسا حول ثلاث نقاط أساسية: الحوار بين الجزائر والبرتغال والوضع في ليبيا والساحل وكذا التطرف العنيف، الذي أصبح نقطة مدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة.

وقال مساهل «لقد تطرقنا إلى الوضع الذي تعرفه المنطقة، خاصة حول حوض المتوسط، لاسيما المسائل المتعلقة بالسلم والاستقرار، خاصة الوضع في ليبيا ومالي»، مشيرا إلى وجود «تطابق في وجهات النظر حول ضرورة إيجاد حل سياسي من خلال الحوار».

وأوضح مساهل أيضا، أن الطرفين قد تطرقا إلى مسألة التطرف العنيف والتجربة الجزائرية وكذا النتائج التي تم التوصل إليها بفضل سياسات رئيس الجمهورية.

مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بجنيف
وزير الخارجية يمثل الجزائر في الدورة 31

يقود وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، الوفد الجزائري الذي سيشارك في أشغال الدورة 31 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي ستنطلق، اليوم، بجنيف، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. يلقي لعمامرة بهذه المناسبة، كلمة في إطار الاجتماع رفيع المستوى، كما سيجري على هامش هذه الدورة محادثات مع عدد من نظرائه وكذا مع بعض المسؤولين رفيعي المستوى للوكالات المختصة للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى مقرها بجنيف، بحسب ما أكد ذات المصدر.

رؤية متطابقة مع الجزائر في تحديد مفهوم وأبعاد الإرهاب

روسيا بديل أمثل لدعم التسوية السياسية للأزمات في المنطقة

السياسة هي فن الممكن في إدارة منظومة الحكم والسلطة، وهي حول البدائل والأولويات والقرارات التي لا تكون سجينة طرف وإبعاد طرف آخر. بمعنى تنويع البدائل والإختيارات (Options). بغض النظر عن الطرف المختار كبديل للتوازن الدولي. في غياب فرض المنظور الإقليمي منفردا وإقليميا، الأهم هو دعم محيط إقليمي بتأثير دولي لقوى أخرى، يمكن أن تؤثر في تسوية الأزمات في المنطقة بمنظور إقليمي. روسيا اختيار وثقل لذلك.

بقلم: د.إسماعيل دبش
أستاذ في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3

حتى الآن وفقت الجزائر في إدارة الملف الإقليمي بهذه المقاربة والمنظور رغم الضغوطات الدولية عليها منذ بداية ما يسمى بـ«الربيع العربي». وقفت الجزائر ضد التدخل الأجنبي وانسجمت مع مقاربة دولية خارج المحيط الغربي في الأزمات الإقليمية (العراق، ليبيا، سوريا، اليمن، ...). وحتى الآن استطاعت الجزائر أن تكسب الرهان الدبلوماسي والسياسي لتسوية هذه الأزمات وإصرارها على أن الحل الأمني أو التدخل الدولي هو لتأزيم الوضع. وجدت هذه المقاربة مساندة ليس فقط من طرف الشعوب التي تعيش هذه الأزمات، بل حتى من طرف السلطات التي نتجت عن ما يسمى بـ«الربيع العربي» مثل المقاربة التونسية الحالية التي تنسجم مع الجزائر خلافا لموقفها السابق الذي دعّم الحلف الأطلسي للتدخل في ليبيا.

أصبحت الجزائر مرجعية لإدارة الحوار والمفاوضات من منطلق أنها لم تكن طرفا في هذه الأزمات ومن منطلق كذلك أنها كانت دائما جادة في الحلول السياسية والوساطة الدبلوماسية. توجه وممارسة تزداد أهمية عندما يتعلق بأمنها الإقليمي. ولأن ذلك كذلك من منظور منطقي وطبيعي يؤدي إلى فهم حقيقي لخلفية الأزمات وفي مقدمتها معضلة الإرهاب.

وهنا تتكامل الجزائر وروسيا في تحديد مفهوم وأبعاد الإرهاب. أكدت ذلك روسيا من خلال محاربتها للإرهاب في سوريا، حيث تبين بأن الغرب يميز بين إرهاب وإرهاب، بينما بالنسبة لروسيا فالأمر غير ذلك. بالنسبة للغرب الإرهاب الذي يحارب النظام السوري هو إرهاب ديمقراطي أو مسلحين معتدلين، والسؤال هو، أين شرعية عناصر تقتل وتدمر؟ وما علاقة ذلك بالديمقراطية وحقوق الإنسان في أبسط مثلها المتمثلة في السلم والحلول السياسية ؟

محاربة روسيا للإرهابيين بسوريا يختلف عن منظور الغرب. بالنسبة لروسيا، الإرهاب بسوريا هو أجندة غربية واضحة المعالم لتنفيذ إستراتيجية الحصار للآخرين وضرب الدولة الوطنية المخالفة لذلك ولا علاقة للدعم الغربي لما يسمى بالمعارضة من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان. كشف تدخّل روسيا المعضلة التي عاشتها سوريا والمتمثلة في تواجد مرتزقة مدفوعي الأجر في أراضيها ومدعمين بالسلاح أوصلوا سوريا إلى ما وصلت إليه: دمار، تشتت، نزوح، هجرة خارج سوريا بالملايين، ضرب البنية التحتية الاقتصادية.... وأصبحت روسيا ثقلا وورقة حاسمة في إيجاد مخارج للأزمة السورية تنسجم وإرادة الشعب السوري. هذا الأخير الذي يحمل المسؤولية للعناصر المرتزقة في أغلبيتها الساحقة أجانب يقدرون بـ140 ألف عنصر بدعم من دول عربية وإسلامية وقوى غربية.

الشعب السوري مسالم في طبيعته من منطلق أنه مهد وأرض حضارات وأديان ومنطقة تواصل إنساني وتجاري. يتميز الشعب السوري باهتماماته وأولوياته القصوى في البحث عن الحياة الأمثل والرخاء البنّاء وليس بالإنسياق وراء أوهام لا تعكس قيمه ومثله وتجذره الوطني والقوي خاصة أولوية رفض الاستعمار والهيمنة عبر مراحله التاريخية ومقاومته باستمرار للاحتلال والكيان الصهيوني.

إستهداف سوريا بضرب وحدتها واستقرارها وتشريد شعبها وتحويلها من دولة بمستوى 9٪ نمو ومصدر تموين لأوروبا الشرقية والعالم العربي بنسبة 25٪ إلى دولة محط للدمار والشتات بسبب تدخلات إقليمية (تركيا ودول عربية) ودولية (الغرب)، لأنها تشكل عائق لتنفيذ استراتيجية الشرق أوسطية ومانع لتجسيد الإستراتيجية الصهيونية في المنطقة.

دول العالم العربي ككل معنية بهذا الإستهداف إلى سوريا بداية بالذين رفضوا اتفاقية كامب ديفيد ورفضوا الإعتراف بالكيان الإسرائيلي، وهم جبهة الصمود والتصدي لتنتهي عند دول عربية تعتبر نفسها معفية من الغرب بالتهديد والإختراق ولكنهم غارقون في اليمن والسلسلة مستمرة.

الشعب السوري لا يصدق الدعاية الهدامة بأن النظام السوري يقتله لأنه هو نفسه إحتمى لمدة 5 سنوات بالجيش العربي السوري في مواجهة مرتزقة يمارسون الإرهاب ضدهم.

تدخل روسيا بسوريا خلط الأوراق وكشف تلك الأهداف والإستراتيجيات ولهذا ردود فعل الدول الغربية كانت أقوى وأسرع بما فيها استعمال وسائل الضغط وحتى التهديد وفي النهاية خضع الغرب (قرار وقف اطلاق النار: 25 فيفري 2016) لثقل روسيا في إيجاد تسوية سياسية للملف السوري.

في ليبيا وضع مشابه ومتأزم ولكن يختلف من حيث النتائج لأن النظام الليبي تمت الإطاحة به من طرف منظمة الحلف الأطلسي الذي يتحمل مسؤولية الأزمة الليبية. الترتيبات الأخيرة التي أدارها الغرب، وخاصة منها إتفاق الصخيرات بالمغرب يؤسس لتقسيم ليبيا لأن محتوى الإتفاق يعتمد التمثيل الجهوي بما فيها نواب لرئيس الحكومة يمثلون شرق، جنوب وغرب ليبيا، تقسيم بعيد عن المنطق. فلو كانت مهام هؤلاء النواب على أساس تكليف بملفات اقتصادية أو اجتماعية وغيرها لكان ذلك مخرجا موضوعيا، أما وأن يتم على أساس التمثيل الجهوي فهذا أمر خطير ويستهدف الدولة الوطنية ليس فقد في ليبيا بل بالعالم العربي ككل، وقد بدأ ذلك بالسودان ليصل إلى العراق ومحاولة تجسيد ذلك في سوريا واليمن وليبيا والقائمة مفتوحة.

تتجه سوريا إلى الخروج من المعضلة نتيجة ثبات النظام السوري في مواجهة التحديات والتدخلات الدولية ويبدو أن الغرب بدأ يقتنع بنجاح استراتيجيته في تدمير سوريا وهو الآن يتجه إلى ليبيا. أما اليمن فهناك دول عربية تجسد بالنيابة الإستراتيجية الغربية. بليبيا المسؤول الأول عن المأزق هي الدول الغربية بأدلة قاطعة غير قابلة للنقاش والمتمثلة في ضرب الحلف الأطلسي لها وتصفية العقيد القذافي وتركها في بركة من الدماء ورهينة مليشيات ومرتزقة تقوم بالنيابة بالدمار والدفع بهجرة الملايين خارج ليبيا معظمهم بتونس المقدرين بـ2.7 مليون وتقريبا 2 مليون بمصر، ناهيك عن النزوح والتشتت والدمار الداخلي، كلها لجعل ليبيا جاهزة للتقسيم وتصبح منطلق لتجسيد استراتيجية الغرب في المنطقة من خلال دائما توظيف عناصر مرتزقة وميليشيات بهدف مضاعفة الفوضى وإذكاء الصراع كمبرر للتدخل المباشر مرة أخرى في ليبيا متجاهلين أمن واستقرار الدول المجاورة.

بإمكان تونس والجزائر تحصين حدودهما في حالة التنسيق المحكم بين البلدين. وفي نفس الوقت لا بد من مضاعفة الإسراع بإيجاد حل سياسي في ليبيا ليس فقط من خلال دول عربية وقوى غربية بل يجب إشراك قوى دولية أخرى بثقل دولي كبير وفي مقدمتها روسيا والصين. أثبتت روسيا أنها تقف ضد التدخل الدولي في الأزمات الإقليمية والتأكيد على التسوية السياسية بمنظور محلي وإقليمي. موقف روسيا هذا ناتج ليس فقط من مقاربة منطقية أو موضوعية بل كذلك من مصلحة استراتيجية.

روسيا، منذ تفكك الاتحاد السوفياتي مستهدفة من طرف القوى الغربية من خلال محيطها الجيو سياسي الذي تحولت دوله من عمق أمني استراتيجي لروسيا إلى عمق استراتيجي للغرب من خلال تواجدهم في الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي. وضع فرض على روسيا تبني استراتيجية رد فعل وذلك ما يبرر استرجاع شبه جزيرة القرم من أوكرانيا (بموقع استراتيجي لروسيا للعبور إلى البحر الأبيض المتوسط).

بعد تجربة الأزمة بأوكرانيا وسوريا وجدت روسيا ضرورة دعم استراتيجية تسوية الملفات الإقليمية سياسيا بموقع دولة كبرى بمصالح استراتيجية وفي مقدمتها كسب رهان الحصار عليها إقليميا وتقييد توجهاتها الجديدة لتعزيز العلاقات الروسية التقليدية مع الدول العربية. والمستعجل بالنسبة لروسيا هو ملف الطاقة الذي يوظف كمتغير أساسي من طرف الغرب لحصار روسيا. ذلك ما عبر عنه الروس قبل أيام في منتدى التعاون الروسي العربي (25 فيفري 2016) والذي شاركت فيه الجزائر ممثلة بوزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي. بالنسبة لروسيا تضاعف تحكم الغرب في إدارة ملف الطاقة العربي هو حصار لروسيا وقد حاول الغرب من خلال الأزمة في سوريا لتحقيق مفرزات سياسية بديلة للنظام السوري لتمرير مشروع أنبوب الغاز من قطر إلى أوروبا عبر سوريا ويحاول الغرب الضغط على الدول العربية لمضاعفة ضخ البترول لخفض أسعاره وبالتالي تشكيل حصار اقتصادي على روسيا كمنتج كبير للنفط والغاز.

تسوية سياسية للملف الليبي ليس فقط انعكاس إيجابي للأمن الإقليمي لدول المنطقة بل لروسيا في حد ذاتها. ليبيا والجزائر دول بترولية هامة وروسيا في حاجة كبرى للتنسيق مع الجزائر في الملف البترولي وترتيب الوضع السياسي في المنطقة. إضافة إلى ذلك، إن ترتيب الوضع في المنطقة سياسيا هو مكسب لروسيا لاسترجاع مكانتها التقليدية مع دول في شمال إفريقيا في فترة ما شكلت ثقل لعلاقاتها العربية مثل ليبيا والجزائر.

لافروف: الحرب على الإرهاب لن تتم إلا تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة

أكد وزير الشؤون الخارجية الروسي سرغاي لافروف، في حوار خص به يومية «ليكسبريسيون» في عددها الصادر، أمس، أن الحرب على الإرهاب لن تتم إلا تحت رعاية الأمم المتحدة ولا يمكن ربحها إلا من خلال اتحاد قوى كل البلدان مهما تعارضت.

وقال لافروف، الذي من المنتظر أن يقوم، اليوم، بزيارة عمل إلى الجزائر بدعوة من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون دولي رمطان لعمامرة، إنه «لا يمكن مكافحة الإرهاب بشكل فعال إلا بالتعاون مع دور المنسق المركزي المتمثل في الأمم المتحدة».

وأضاف قائلا: «من الضروري وضع الطموحات والخلافات جانبا... والتحالف من أجل القضاء على الجماعة الإرهابية «داعش» وغيرها من الجماعات المتطرفة التي وجهت تحديا للحضارة الإنسانية».

وبخصوص التعاون، لاسيما البلدان التي كانت ضحية للإرهاب مثل الجزائر وروسيا، أشاد رئيس الدبلوماسية الروسية بوضع آليات من شأنها تسهيل تبادل المعلومات.

واعتبر لافروف، أن «دولنا التي عانت من الإرهاب... اكتسبت خبرة كبيرة... في مجال مكافحة الإرهاب».

وقال «نقدر بشكل إيجابي» التعاون القائم بين الإدارات الروسية والجزائرية، مشيرا إلى وضع، منذ خمس سنوات، مجموعة عمل وزارية مشتركة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة».

وخلص للقول: «أنا على يقين من أن عملنا المشترك مع الشركاء الجزائريين في سبيل مكافحة الإرهاب، من شأنه أن يشكل سندا نفعيا للجهود المشتركة للمجتمع الدولي».

أشرف على الحملة التحسيسية بعين الدفلى

الإعلام شريك في الوقاية من إرهاب الطرق

شدد وزير الاتصال حميد قرين لدى إشرافه على الانطلاق الرسمي للحملة الوطنية التحسيسية للوقاية من حوادث المرور بعين الدفلى، على أهمية وسائل الإعلام بمختلف فروعها وتموقعها وطبيعتها العمومية والخاصة، في أداء دورها الفعال والقيام بواجبها الوطني والمهني للتحسيس والوقاية من حوادث المرور وإرهاب الطرق الذي بات يحصد مئات الضحايا والخسائر وهو ما يكلف الدولة فاتورة غالية.

دعا قرين إلى تجند الجميع، كل حسب موقعه وعملة والوسيلة المهنية التي يكون فيها، مطالبا جعل طرقنا مصدر أمان واطمئنان وسلامة مرور التي صارت المصالح الأمنية من درك وشرطة وحماية مدنية ومديريات النقل والأشغال العمومية والجزائرية لتسيير الطرق السريعة والمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق والجمعية الوطنية للوقاية من حوادث المرور، صارت غير قادرة على تأدية مهامها ودورها، إن لم يتجنّد الجميع وتعم التوعية والتحسيس.

في هذا الإطار، أكد الوزير على المهمة النبيلة التي تنتظر وسائل الإعلام خاصة الثقيلة منها، مركزا على الدور الفعال لرجل الإعلام حسب موقعه والوسيلة الإعلامية التي يشتغل فيها، على نجاح هذه الحملة الوطنية التي انطلقت من عين الدفلى، التي شهدت أعلى نسبة من الحوادث خلال السنة الفارطة، مبرزا جهود الدولة في هذا المجال والوسائل المسخرة له.

بخصوص القرار المتخذ في حق الصحافي أحمد لحري، مقدم النشرة الرئيسية بالفرنسية بالتلفزيون، وصفه بالإجراء القانوني، مشيرا أن القرار لا يقضي طرده نهائيا بل إبعاده من التقديم فقط، بحسب قوله.

وكانت للوزير عدة أنشطة من خلال تدشين المعرض والاطلاع عن قرب على عمل الإذاعة المحلية، بالإضافة إلى عدة مداخلات لمساعد المدير العام للإذاعة الوطنية وضاحي مراد رفقة محمد شلوش الذي كشف عن المخطط الإعلامي للمبادرة الخاصة بالتحسيس والوقاية من حوادث المرور.

عين الدفلى: ح. ياسين

تتزامن الدورة الواحدة مع آخر سنة من الفترة التشريعية السابعة

الدورة البرلمانية الربيعية المقررة الأربعاء تطوي صفحة الدورتين

دستور 2016 يدخل الممارسة البرلمانية عهدا جديدا

تطوي الدورة الربيعية الأخيرة في عمر البرلمان بغرفتيه، هذا الأربعاء، نهائيا، صفحة الدورتين التشريعيتين وفق ما كان معمولا به في الدستور الساري، على أن تنطلق الدورة الواحدة التي أقرّها دستور 2016 يوم 2 سبتمبر المقبل، متزامنة بذلك مع السنة الأخيرة من الفترة التشريعية السابعة.

فريال بوشوية

على الأرجح ستكون الدورة مميّزة، كونها تحتضن ورشة تشريعية واسعة بدراستها وتكييفها من خلال مشروع قانون عضوي وعادي يكرس ما جاء في الصيغة الجديدة لأسمى القوانين المرتقب صدوره في الجريدة الرسمية في غضون الأيام المقبلة.

تأتي الدورة الربيعية في سياق حركية تشهدها الساحة السياسية تبعت المصادقة على الدستور أبرز حدث حاليا، وتؤسس بذلك للانتقال إلى مرحلة جديدة من ممارسة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، مرفوقة بتعزيز دور الرقابة، ممهدة لانطلاق الدورة الواحدة بداية من السنة التشريعية المقبلة والتي ستكون الأخيرة، تتبعها انتخابات تشريعية للفترة الثامنة تجري عام 2017.

ما يميّز الدورة، تناولها مجموعة من مشاريع القوانين العادية والعضوية المرتبطة بتجسيد دستور 2016 الذي يفوق عدد المواد التي تضمنها 200، والمتعلقة أساسا بقوانين العقوبات، الإجراءات الجزائية، الانتخابات والأحزاب السياسية، قانون الإعلام، قانون الجمعيات، القوانين الناظمة للعلاقة بين غرفتي البرلمان والحكومة، وكذا كل القوانين المتصلة بالحقوق والحريات، القوانين المتعلقة بكيفيات إنشاء الأكاديميات والمجالس العليا، والقوانين الخاصة بالتظاهر، وكذلك مشروع القانون المتعلق بالمناصب العليا للدولة التي يمنع تقلدها على مزدوجي الجنسية.

وبقي التأكيد بالمقابل، أن المعارضة، التي تعزز دورها بفضل المواد التي تضمّنت مقترحاتها التي رفعتها خلال المشاورات الخاصة بتعديل أسمى الوثائق، سيظهر أثرها المباشر من خلال ممارستها على مستوى البرلمان، بعد تمكينها من التشريع ومن حق الإخطار الدستوري على مستوى المجلس الشعبي الوطني بجمع 50 نائبا وبمجلس الأمة بـ30 عضوا، وتعزيز صلاحياتها كأقلية، وإن كانت الكلمة الأخيرة تعود للأغلبية وفق ما يفرضه المنطق، مسألة إيجابية تحتسب لها.

نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني سعيد لخذاري لـ «الشعب»:

الدورة الربيعية الفاصل بين مرحلتين هامتين في مسار السلطة التشريعية

أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني سعيد لخذاري افتتاح آخر دورة ربيعية للبرلمان في الثاني مارس المقبل، على أن يتزامن انطلاق الدورة الواحدة التي أقرها دستور 2016 مع السنة الأخيرة من الفترة التشريعية السابعة التي تنطلق في شهر سبتمبر، وتوقع افتتاح ورشة واسعة في مجال التشريع، ستشمل في مرحلة أولى، حوالي 20 قانونا عضوي وعادي معني بالتكييف بعد أسابيع قليلة.

فريال بوشوية

قال نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني في تصريح خص به «الشعب»، إن التحضيرات الخاصة بآخر دورة ربيعية يجري التحضير لها بعناية خاصة، كونها تأتي وفقا لما يقتضيه الدستور ساري المفعول، في انتظار العمل بالدورة الواحدة بعد صدور الدستور الجديد بداية من شهر سبتمبر المقبل. مضيفا، «ونحن بصفتنا نوابا لرئيس المجلس الشعبي الوطني أعضاء مكتب الغرفة السفلى للبرلمان، ندرك جيدا أهمية هذه الدورة التي ستكون الفاصل بين مرحلتين هامتين في مسار السلطة التشريعية التي تم تعزيز مكانتها في الدستور الجديد».

ورشة تشريعية واسعة... وحوالي 20 قانونا عضويا وعاديا معنية بالتكييف

واستنادا إلى توضيحات سعيد لخذاري، فإنه وبعد المصادقة على التعديل الدستوري الذي جاء ليرسم مرحلة جديدة للجمهورية الجزائرية من قبل البرلمان المنعقد بغرفتيه يوم 07 فيفري، «سنشرع كبرلمانيين بعد صدور الدستور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، في افتتاح ورشة واسعة في مجال التشريع، ستشمل مجموعة من القوانين العضوية، فضلا عن بعض القوانين العادية».

تأتي هذه الخطوة، من أجل «تكييف هذه القوانين مع المبادئ الدستورية الجديدة التي حملها الدستور الجديد، وسيكون حوالي 20 قانونا عضوي وعادي معني بالعملية في غضون أسابيع قليلة».

كما ستمس التعديلات، أضاف يقول نائب رئيس الغرفة البرلمانية السفلى، قوانين العقوبات، الإجراءات الجزائية، الانتخابات والأحزاب السياسية، قانون الإعلام، قانون الجمعيات، القوانين الناظمة للعلاقة بين غرفتي البرلمان والحكومة، وكذا كل القوانين المتصلة بالحقوق والحريات، القوانين المتعلقة بكيفيات إنشاء الأكاديميات والمجالس العليا، والقوانين الخاصة بالتظاهر، وكذلك مشروع القانون المتعلق بالمناصب العليا للدولة التي يمنع تقلدها على مزدوجي الجنسية.

موازاة مع ذلك، توجد جملة من المشاريع المودعة لدى المجلس الشعبي الوطني من طرف الحكومة خلال دورة الخريف والتي سيتم دراستها في الدورة الربيعية المرتقبة، ذكر منها مشروع قانون التقييس الذي تم دراسته من قبل اللجنة المختصة وتم إعداد التقرير التمهيدي الخاص به، في انتظار عرضه للمناقشة، بالإضافة إلى مشروع قانون ضبط وتسوية الميزانية لسنة 2013، ومشروع قانون الاستثمار اللذين ينتظر مناقشتهما والمصادقة عليها خلال الدورة الربيعية.

ونبّه سعيد لخذاري في سياق ردّه على استفسارات «الشعب»، إلى أن الاجتماع الذي سيجمع مكتبي الغرفتين مع ممثل الحكومة لضبط برنامج مشاريع القوانين التي سيتم إحالتها على البرلمان يوم افتتاح الدورة الربيعية، مفيدا أنه «وكنتيجة حتمية أو تحصيل حاصل لما جاء به الدستور، سيتم مراجعة القوانين الخاصة بالسلطة التشريعية، كالقانون العضوي رقم 99/02، وقانون النائب ثم يليهما النظامان الداخليان للغرفتين، حتى يتسنى لنا العمل وفق ما جاء به الدستور طبعا بعد صدوره».

ولم يفوت المناسبة لتأكيد «حرص رئيس الجمهورية على إحداث خلية خاصة، بعد المصادقة على الدستور، تعنى بالعمل والحرص على تجسيد كل ما جاء به الدستور في صيغته الجديدة».

خالد شبلي باحث في القانون الدستوري والشؤون البرلمانية لـ «الشعب»:

صدور دستور 2016 في الجريدة الرسمية بين 02 و07 مارس الجاري

توقع الأستاذ خالد شبلي، باحث متخصص في القانون الدستوري والشؤون البرلمانية، عضو بمخبر القانون، العمران والمحيط بجامعة باجي مختار - عنابة، في حوار خص به «الشعب»، صدور القانون المتضمن التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية في الفترة الممتدة مابين 02 و07 مارس الداخل. وأكد في نفس السياق، أن إشكال تاريخ انطلاق الدورة الموحدة لم يعد مطروحا وأن الدورة الربيعية الأخيرة تنطلق بصفة عادية هذا الأربعاء... التفاصيل في هذا الحوار الذي أجرته معه جريدة «الشعب».

حاورته: فريال. ب

■ **«الشعب»: عدم صدور دستور 2016 في الجريدة الرسمية يعني أن الإشكال المطروح بخصوص انعقاد الدورة الربيعية الأخيرة، قد حُسم وأن الدورة الواحدة تنطلق في الثاني سبتمبر المقبل، كيف ستجري الأمور؟**

■■ **الأستاذ خالد شبلي:** نعم. حسم، فالتأخر في إصدار ونشر القانون المتضمن التعديل الدَستوريَ لعام 2016، آنّي، بالرغم من مرور أزيد من أسبوعين من تاريخ المصادقة عليه من قبل غرفتي البرلمان المجتمعتين معًا، هو مؤشر على ذلك ومخرج للإشكالية التي قد تنجر، في حال إصداره ونشره حاليًا، قبل افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان، لأنه ينجر عنه شغور دستوري للبرلمان، وفقًا للمادة 118 المعدلة، استنادًا لمبدإ الأثر الفوري للقانون وقد أشرنا لهذا الإشكال من قبل.

لذا، أتوقع أن يصدر وينشر هذا القانون المتضمن التعديل الدستوري في الفترة الممتدة بين 02 و07 مارس كآخر أجل. أما القائلون بأن آخر أجل يمتد إلى 18 مارس، بحجة أن لرئيس مجلس الأمة 10 أيام لإرسال القانون المصوت عليه إلى رئاسة الجمهورية، فهذا الرأي يجانب الصواب على أساس أن طريقة تمرير هذا المشروع تمّ في دورة استثنائية، وليس في دورة عادية، وبالتالي لا تحكمه المادة 43 من القانون العضوي رقم 99-02، بل هذه الحالة تحكمها المادة 100 من هذا القانون العضوي، أي الإحالة على النظام الداخلي الذي صوّت عليه خلال الدورة الاستثنائية في بداية أعمالها.

وعلى أساس أن المرسوم الرئاسي الذي استُدعي بموجبه أعضاء البرلمان، نصّ على أن الدورة مفتوحة إلى غاية إنهاء جدول أعمالها الذي استدعيت من أجله، فلا يمكن اختتام الدورة بدون القيام بهذا الإجراء القانوني المهم أو الإشارة إليه!،... وهذا ما يفسّر تأخر إصدار ونشر التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية للجمهورية...، ويؤكد بأنه سيتم عقد آخر دورة ربيعية في الحياة البرلمانية بالجزائر، ومن ثم العمل بنظام الدورة الواحدة، بداية من يوم العمل الثاني من شهر سبتمبر القادم.

قوانين عضوية لتجسيد أحكام دستورية

■ **هل تتوقعون إصدار قوانين عضوية تخص دستور 2016 في غضون الدورة الربيعية الجارية أم ستؤجل إلى الدورة المقبلة؟**

■ بخصوص إصدار قوانين عضوية في الدورة الربيعية، أو تأجيلها إلى الدورة الواحدة، هنا يجب الإشارة أول إلى نقطة مهمة وهي أن هناك قوانين ذات الصيغة أو الطبيعة العضوية أصلاً، على غرار القوانين العضوية المنصوص عليها في المادة 123 من الدستور والقانون العضوي رقم 99-02 المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما، وبين الحكومة، أي قبل التعديل الدستوري.

هناك قوانين عادية أصبحت بموجب هذا التعديل الدستوري قوانين عضوية، فيما يخص هذه الحالة الأخيرة هناك نص دستوري جديد يحكمها ضمن الأحكام الانتقالية، جاء فيه بأنه: «يستمر سريان مفعول القوانين العادية التي حولها الدستور إلى قوانين عضوية، إلاّ أن تبدّل أو تستبدل وفق الإجراءات الدستورية»؛ بمعنى أن المؤسس الدستوري لم يضع آجالا محددة لتعديلها، فيمكن تعديلها خلال الدورة الربيعية أو الدورات اللاحقة.

الدورة الواحدة تنطلق سبتمبر المقبل وآخر دورة ربيعية هذا الأربعاء

أما بخصوص القوانين العضوية السابقة، فلم يشر التعديل الدستوري ضمن الأحكام الانتقالية إلى هذه الحالات، مما يستخلص منه وجوبًا، بمفهوم المخالفة، ضرورة تعديلها وتحيينها، في أقرب الآجال، بما يتمشى مع أحكام هذا التعديل الدستوري الجديد، تفاديا للوقوع في حالة خرق للدستور، أي حالة ورود تناقض صريح مابين النّص الدَستوريَ والنص التشريعيَ، ماعدا الاستثناء الوارد في المادة 181 الجديدة والمتعلقة بتطبيق الآلية المذكورة في المادة 166 مكرر.

كما يجب كذلك الإشارة إلى ضرورة مراجعة القوانين الإجرائية، خاصة قانون الإجراءات الجزائية، بما يتمشى مع التعديل الدستوري الجديد الذي كرّس الحق في المحاكمة على درجتين (التنصيص على الحق في استئناف الحكم الصادر من محكمة الجنايات)، بالإضافة إلى ضرورة مراجعة النظامين الداخليين لسير غرفتي البرلمان، فليس هناك أي مبرر أو مصوغ قانوني للحكومة أو ممثلي الشعب في تعطيل استصدار أو تعديل القوانين العضوية التي نص عليها التعديل الدستوري الجديد، أو التعديلات الدستورية السابقة. فيجب الإشارة إلى أن هناك عدة قوانين عضوية لم يتم استصدارها، منذ التعديل الدستوري لعام 1996، على غرار القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية، والذي مازال العمل بقانون عادٍ يعود لسنة 1984،(القانون رقم 84-17)، لذلك أكد رئيس الجمهورية في كلمته للبرلمان بمناسبة المصادقة على مشروع تعديل الدستور، على ضرورة استصدار وتحيين المنظومة التشريعية بما يتمشى مع هذا التعديل الدستوري.

■ **ما الذي سيعدل في قانون 99 -02 المنظم للعلاقات بين الحكومة والبرلمان لمرافقة الدستور؟**

انطلاقا من فكرة أن العلاقات المتعدّية مابين سلطتين تتجاوز الأنظمة الداخليّة، فإن تنظيم وعمل البرلمان في الجزائر يتميز دستوريًا (بموجب المادّة 115 منه) بالإحالة على قانون عضوي. غير أنّ الدّساتير المقارنة تخطت هذا الرأي تعزيزًا لصلاحيات البرلمان، لذا عند إقرار المراجعة الدّستوريّة بالجزائر تم تعزيز مبدإ الفصل بين السلطات ومنح صلاحيات أوسع لكلتا غرفتي البرلمان، وبالتالي ضرورة إعادة النظر في القانون العضوي الناظم للعلاقات مابين الحكومة والبرلمان.

فيما يخص القانون العضوي رقم 99-02 المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، فهناك عدة مواد وأحكام عضوية يجب إعادة النظر فيها، وتحيينها بما يتمشى مع النصوص الدستورية الجديدة، خاصة ما جاء في المواد 100 مكرر، 100 مكرر2، 113، 117، 118، 119، 119 مكرر، 120، 127، 133 و134 من الدستور المعدل، نذكر منها:

– ضمن الفصل الأول المتعلق بالأحكام العامة؛ ضرورة مراجعة الأحكام المنصوص عليها في المواد 4، 5 و6 والمتعلقة بالنص على نظام الدورة الواحدة وبداية الانعقاد وباللغة الرسمية للمداولات.

– أما في الفصل الثاني والمتعلق بتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، فيستوجب مراجعة المادة 15، وذلك بالتنصيص

على إمكانية إنشاء بعثات إعلامية مؤقتة حول موضوع محدد أو وضع معين، وإحالة تشكيلها وعملها على النظام الداخلي، احتراما للنص الدستوري واستقلالية البرلمان.

– أما الفصل الثالث، والمعنون بالعلاقات الوظيفية بين غرفتي البرلمان والحكومة؛ فيجب مراجعة الأحكام المتعلقة بمسار إعداد والتصويت على النص التشريعي وآليات الرقابة البرلمانية، وذلك من خلال تعديل واستبدال وإضافة أحكام جديدة، بما يسمح لأعضاء مجلس الأمة أن يساهموا في تقديم تعديلات أو اقتراح قوانين في مجالات محددة التي حصرها التعديل الدستوري في التنظيم المحلي، وتهيئة الإقليم وتقسيم، لاسيما أولوية طرحها كمشاريع على مكتب مجلس الأمة، بالإضافة إلى تحديد آجال محددة في الرد على الأسئلة الكتابية أو الشفهية، وتقديم بيان السياسة العامة من طرف الحكومة بشكل دوري، وكذلك فيما يخص القراءة الثانية، وطريقة تصويت أعضاء مجلس الأمة على القوانين العادية منها أو العضوية، ولاسيما التنصيص على آلية إخطار المجلس الدستوري، حيث أصبح لأعضاء غرفتي البرلمان إمكانية إخطار المجلس الدستوري قبل صدور النص التشريعي.

– أما بخصوص الفصل الرابع، الذي يعالج موضوعا مهمًّا وهو موضوع اللجنة متساوية الأعضاء، فالمراجعة الدستورية الجديدة أضافت أحكاماً نوعية لهذه الآلية لتسوية الخلاف بين غرفتي البرلمان والحكومة، حيث من خلالها يتم معالجة الإشكال الذي قد يظهر، في حال عدم الاتفاق على النص محل الخلاف بين غرفتي البرلمان، وذلك تحاشيًا لجمود أو تعطل إصدار النص التشريعي، وعلى النقيض من آلية الذهاب والإياب التي تأخذ بها بعض الأنظمة البرلمانية المقارنة، وهذه الأحكام المضافة، وفقًا لما جاء في الفقرات 6، 8 و9 من المادة 120 من الدستور المعدل.

– أما بشأن حقوق المعارضة، فقد أشار الدستور إلى أن النظام الداخلي لكلتا الغرفتين (البرلمانيتين)، يتكفل بالتنصيص عليها، وهذه نقلة نوعية في مسار بناء دولة المؤسسات، فلا يمكن أن تكون هناك سلطة قوية بدون ما تكون هناك معارضة قوية وبناءة.

ويقترح ترك المجال محفوظا لغرفتي البرلمان، كل على حدة، لوضع نظامها الداخلي ضمن صلاحياتها المخولة لها دستوريًا، وعدم حصرها فقط في القانون العضوي، وبشكل أوسع مع إعمال رقابة المطابقة من قبل المجلس الدّستوريّ، خاصةً إذا علمنا أن الفقرة الأخيرة من المادة 99 مكرر الجديدة، أحالت على النظام الداخلي لكلتا غرفتي البرلمان تطبيق منطوق حكم هذه المادة التي أقرت بمجموعة من الأدوات والآليات الدستورية لصالح المعارضة.

الدبلوماسية البرلمانية في الواجهة

■ **كيف سينعكس الدستور بصيغته الجديدة على الحياة البرلمانية؟**

■■ ستكون له انعكاسات جد إيجابية على الحياة البرلمانية داخل الوطن، إذا ما تم تفعيل الآليات التي جاء بها. فالمراجعة الدستورية وسّعت من صلاحيات البرلمان في مجال الرقابة البرلمانية وأكد على حقوق المعارضة، وألزمت الحكومة بضرورة الرد في آجال محددة على الأسئلة الكتابية أو الشفهية، وأصبح وجوباً تمرير الاتفاقيات الاقتصادية على البرلمان، كما ألزمت الحكومة بتقديم بيان السياسة العامة بشكل دوري، ومجلس المحاسبة ملزم بتقديم تقرير سنوي للبرلمان، بالإضافة إلى أنه منح لمجلس الأمة صلاحية التشريع في مجالات محددة، كما منح حق الإخطار لأعضاء البرلمان، بعدما كانت حصرا على رئيس الجمهورية ورئيسي غرفتي البرلمان، بالإضافة إلى تقييد اللجوء إلى الأمريات الرئاسية، وكذا أن الأغلبية البرلمانية يستوجب استشارتها من قبل رئيس الجمهورية من أجل تعيين الوزير الأول.

أما على المستوى الخارجي، فقد أشار التعديل الدستوري الجديد صراحة، إلى الدبلوماسية البرلمانية. وبذلك أصبح للبرلمانيين دور مهم في الدفاع عن المصالح الوطنية في الخارج، طبعًا في إطار السياسة الخارجية الجزائرية المنتهجة، والتي يحددها رئيس الجمهورية.

كما يجب التأكيد، في الأخير، أنّ معظم الانشغالات والاقتراحات تنصب في تحسين وتمكين البرلمان من أداء مهامه أو استرداد سيادته، ولذلك يُقر المختصون والخبراء أنّ الحل يكمن في المعادلة التالية: «لا توجد سلطة تنفيذيّة قويّة دون برلمان قويّ ولا يوجد برلمان قويّ دون معارضة قويّة وبناءة».

170 ألف متربص عبر 1200 مركز

مباركي من بجاية: التكوين المهني ثروة بديلة للمحروقات

موارد بشرية وتخصصات تستجيب للاقتصاد الوطني في دورة فيفري

أعطى الوزير محمد مباركي، أمس، من بجاية، إشارة انطلاق دخول التكوين والتعليم المهنيين دورة فيفري، من بلدية سيدي عيش بولاية بجاية، مؤكدا أن كل الظروف المادية والبشرية هيئت لاستقبال المتربصين.

بجاية : بن النوي توهامي

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، أن التسجيلات الخاصة بالدورة الجديدة، انطلقت يوم 24 جانفي ودامت إلى غاية الـ 20 فيفري، وبلغ عدد المتربصين على المستوى الوطني قرابة 170ألف متربص، موزعين على 1200مركز تكوين مهني،

فضلا عن استلام 10مؤسسات جديدة في هذه الدورة منها 4 معاهد وطنية.

وكشف مباركي عن إنشاء مراكز الامتياز وفق التغيرات والتطورات التكنولوجية الحالية، من خلال العمل على تكييف عروض التكوين مع التحولات الاقتصادية، وذلك بالاعتماد على تخصصات جديدة، سيما في القطاعات الاستراتيجية.

واطلع الوزير على وضعية قطاع التكوين ببجاية، حيث أن الولاية تتوفر على 32 مركزا للتكوين يؤطرها 550 مؤطرا، وخلال هذه الدورة التحق أزيد من 5 آلاف متربص موزعين على 135تخصصا، ويضافون إلى أزيد من 11 ألف متربص، فيما سيتم برمجة التخصصات وفقا لاحتياجات سوق العمل المحلية، حيث تهدف إلى تدعيم اليد العاملة التقنية المؤهلة في مختلف النشاطات والحرف اليدوية، وكذا ترقية النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى مواكبة الحركة التنموية في ميدان البناء، الفلاحة والحرف.

...ويؤكد: مراكز امتياز ضرورية لمواجهة الظرف الصعب

تهاوي أسعار النفط وما صاحبها من أزمة مالية، دفع بقطاع التكوين و التعليم المهنيين، إلى المساهمة في إيجاد بدائل لخلق الثروة من خلال تكوين موارد بشرية مؤهلة عن طريق مراكز الامتياز، كما تم فتح مراكز تستجيب لمتطلبات التوجه الجديد للاقتصاد الوطني، حسب ما أبرزه الوزير محمد مباركي تزامنا و انطلاق الدورة التكوينية لشهر فيفري.

حياة كبياش

إجراءات جديدة اتخذها قطاع التكوين المهني، تجاوبا مع مقتضيات المرحلة الحالية والتوجهات الجديدة لتفعيل الاقتصاد الوطني ، في القطاعات التي تعول عليها الحكومة للنهوض بالاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، حيث ذكر الوزير بتوجيهات رئيس الجمهورية خلال الاجتماع المجلس الوزاري الأخير، فيما يتعلق بالذهاب نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة .

و كشف الوزير في لقاء أثيري على القناة الأولى، أمس، عن عدة مراكز اقتصادية متخصصة أنشئت بالشراكة مع عدة مؤسسات اقتصادية رائدة كل في مجالها على غرار مركز رويبة للكهرباء والطاقة الذي يفتح خلال هذه الدورة التكوينية ومركز بوسماعيل المتخصص في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، إضافة إلى مركز في الصناعات الغذائية، مؤسسة " لوني" للصناعات الإلكترونية التي شرعت في صناعة " اللوحات الشمسية" بولاية سيدي بلعباس، مفيدا بأن هذا التخصص مدرج ضمن المدونة الوطنية للتخصصات والتكوينات المفتوحة للمترشحين، والذهاب نحو إنشاء مركز امتياز في هذا المجال.

وأكد مباركي في هذا الإطار، أن قطاعه شرع فعلا في التعاطي مع أزمة النفط من خلال "مراكز الامتياز" المتخصصة، التي ستستقبل المترشحين لدورة فيفري التي انطلقت البارحة، مشيرا إلى استلام 10 مراكز جديدة موزعة على 9 ولايات، بينما تحصل أكثر من 110 ألف متربص على شهادة التخرج خلال الدورة المنقضية.

و أوضح الوزير أن انخفاض أسعار النفط ، دفع قطاع التكوين المهني للتركيز أكثر على تكوين الموارد البشرية المؤهلة، التي تعد البديل لمواجهة آثار الأزمة المالية، كما تم فتح مراكز أخرى تستجيب لمتطلبات التوجه الجديد للاقتصاد الوطني، وتتماشى مع تطور التقنيات والتكنولوجيات الجديدة، مستشهدا بمركز الامتياز في مجال " تكنولوجيات الإعلام والاتصال" في بوسماعيل بولاية تيبازة ، الذي تم إنشاؤه بالتنسيق مع الجزائر للاتصالات وشركائها من المتعاملين كـ« ميكروسوفت" و« أكاديمية سيسكو" لتكوين تقنيين سامين في تخصص الرقمنة التي تعد أساس تطور الصناعة الحديثة .

و بالنسبة لمركز رويبة المتخصص في الكهرباء والطاقة الذي يفتح خلال في هذا الدخول ، فيعد مركز " امتياز"، حسب المسؤول الأول عن القطاع، و هو من المراكز الجديدة يتكفل بتكوين التقنيين الساميين، أنشأ بالتنسيق مع " شنايدر إلكتريك"، التي تعتبر مؤسسة اقتصادية رائدة في ميدان الطاقة والكهرباء .

و أشار إلى أن مراكز الامتياز يسيرها قانون أساسي، على غرار المعاهد الوطنية المتخصصة وهي مفتوحة لجميع المترشحين من أرجاء الوطن، كما تحدث مباركي عن مركز الامتياز الذي تم فتحه بالتنسيق مع وزارة الفلاحة ومتعاملين في الصناعات الغذائية والذي يشهد هو الآخر ضغط وطلبا كبيرا في 6 ولايات ذات طابع فلاحي.

اتفاقيات لخلق تخصصات جديدة ببومرداس

انطلاق دورة فيفري من معهد الفندقة والسياحة بالكرمة

أعطيت، صباح أمس، من المعهد الوطني المتخصص في السياحة و الفندقة جنادي العربي بالكرمة، إشارة انطلاق دورة فيفري للتكوين المهني ببومرداس، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية وسط إجراءات تحفيزية مشجعة للمتربصين من حيث الإمكانيات المسخرة وطبيعة التخصصات المتجددة دوريا وفق تطلعات ورغبات المقبلين على التكوين. هذا ما توقفت عنده "الشعب" بعين المكان.

بومرداس..ز/ كمال

توجّه أزيد من 8 آلاف متربص جديد إلى مراكز التكوين وملاحقها المنتشرة عبر بلديات الولاية، وهي الدورة التي وصفها مدير التكوين المهني لبومرداس صادق سعادنة بالمتميزة، بالنظر إلى طبيعة التخصصات الجديدة التي وضعت تحت تصرف المتربصين أغلبها مرتبط بالقطاع الاقتصادي خاصة في مجال الأنشطة الفلاحية والصناعة الغذائية والتحويلية، مهن الصيد البحري وتربية المائيات.

في هذا الإطار استقطب مركز التكوين لزموري البحري عشرات الشباب الراغبين في الاستفادة من تكوين متخصص في ترميم شباك الصيد والسفن، ونفس الأمر بالنسبة للمعهد الوطني المتخصص في السياحة، الفندقة ومهن الطبخ بالكرمة الذي تحول هو الآخر إلى قبلة للمتربصين من مختلف ولايات الوطن.

وتم بالمناسبة حسب مدير التكوين إبرام اتفاقية مع مديرية الري والموارد المائية الغرض منها فتح تخصصات جديدة تستجيب لمتطلبات القطاع بسبب نقص اليد العاملة المؤهلة في ميدان صيانة شبكات المياه الصالحة للشرب والتطهير واقتصاد المياه، تضاف إلى جملة من الاتفاقيات الأخرى المبرمة مع عدة قطاعات كالأشغال العمومية، السكن، ديوان الترقية والتسيير العقاري ومتعاملين اقتصاديين الهدف منها وفق ذات المصدر فتح فضاءات للتكوين التطبيقي لفائدة المتربصين وتحضيرهم مستقبلا لدخول عالم الشغل.

التحاق أزيد من ألف متربص بالتكوين المهني بسطيف

انطلقت، أمس، بولاية سطيف، دورة فيفري للتكوين المهني عبر جميع معاهد ومراكز التكوين المهني المنتشرة عبر 60 بلدية من الولاية، وهكذا التحق بمقاعد التكوين في جميع الفروع التكوينية المفتوحة أزيد من ألف متربص ومتربصة، لتمكينهم من الحصول على تكوين يؤهلهم للحصول على فرصة عمل في عشرات الاختصاصات .

وفي هذا الإطار، ذكر مصدر من مديرية التكوين المهني لولاية سطيف عند افتتاح التسجيلات، أن الدورة الحالية للتكوين المهني، التي حدد لها تاريخ 20 فبراير كآخر أجل للتسجيل، وتم تمديدها إلى السادس من شهر مارس بقرار وزاري، فتحت فيها التسجيلات في 94 فرعا للتكوين، بمختلف المستويات المعتمدة ،غير أن العدد المسجل لم يصل إلى عدد المناصب المفتوحة للدورة والذي تجاوز الألفين.

وحسب مخطط التكوين لهذه الدورة، فإن حصة الأسد منحت للمستويات الدنيا، منها المستوى الثاني بالعدد المذكور سابقا، وهو ما يفوق نسبة 50 بالمائة من المناصب المعروضة للشباب، وهو المستوى المخصص لأصحاب مستوى أقل من السنة الرابعة متوسط،لتمكين الجميع من دخول عالم التكوين المهني، وهذا لضمان فرصة عمل تقيهم شر البطالة ومخاطرها.

سطيف :نورالدين بوطغان

4027 متربص بمراكز التكوين لتيبازة

أعطى والي تيبازة "عبد القادر قاضي"، صبيحة أمس، إشارة انطلاق دورة فيفري لقطاع التكوين المهني من مركز التكوين بالقليعة، حيث تم التأكيد على التحاق 4027 متربص جديد لمناصب التكوين بهذه الدورة ليبلغ مجمل المتربصين حاليا عبر مختلف المراكز 9850 متربصا في مختلف الأنماط.

و حظي تخصص البناء و الأشغال العمومية بحصة الأسد من حيث عدد المتربصين الملتحقين به بمجموع 1485 متربصا، أي ما يعادل 19.7 بالمائة من مجموع المتربصين فيما جاءت تخصصات الخدمات في المرتبة الثانية بنسبة 17.2 بالمائة و تقنيات الإدارة و التسيير في المرتبة الثالثة بنسبة 17 بالمائة، إلا أنّ المهن المرتبطة بالفلاحة شهدت نفورا لم يكن متوقعا، لاسيما و أنّ مختلف أقاليم الولاية شهدت على مدار السنوات الفارطة قفزة معتبرة في النشاطات الفلاحية .

و سجلت مصالح التكوين المهني بالولاية التحاق 88 متربصا بمناصبهم خلال هذه الدورة في إطار ما يسمى بالتكوين عن طريق المعابر و الذي يسمح بترقية الحرفيين من درجة الى أخرى، و حظي التكوين عن طريق التمهين باهتمام كبير مثلما جرت العادة بالنظر الى وجود احتمالات تشغيل جدّ مرتفعة عقب التخرّج .

و أنجزت في هذا الإطار عدّة اتفاقيات شراكة مع عدّة مؤسسات عمومية و خاصة أوكلت لها مهام متابعة المتمهنين وفقا لهذا النمط، بحيث استقبلت مؤسسة "طونيك" لصناعة الكرطون و الورق 25 متربصا و التحق 55 متربصا بمؤسسة اتصالات الجزائر و 20 متربصا بمؤسسة "سيال" فيما التحق 163 متربصا بمختلف مؤسسات البناء و الأشغال العمومية و 30 متربصا بمؤسسة "إيكوراب" لبناء و صيانة السفن.

و كانت مصالح التكوين المهني بالولاية قد أدرجت 4 تخصصات جديدة بهذه الدورة تعنى بالتدفئة المركزية بمركز التكوين لأحمر العين و تسيير المخزون بمركز القليعة و الشراء و التموين بمركز بوركيكة إضافة إلى مراقبة النوعية في صناعة الأغذية الزراعية بالمعهد الوطني للتكوين بحجوط ، مع الإشارة أيضا إلى أنّ القطاع يتوفر على 20 مؤسسة تكوينية بالولاية من بينها معهد وطني متخصص في التكوين و 15 مركز تكوين مهني و 4 ملحقات بمراكز التكوين.

تيبازة: علاء.م

500 منصب بيداغوجي لدورة فيفري 2016

المرأة الماكثة في البيت تنال حصة الأسد

أشرف "دحو مصطفى" الأمين العام لولاية تندوف،أمس، من مركز "محمد بلوزداد" و بحضور المنتخبين المحليين و أعضاء من الجهاز التنفيذي و أسرة التكوين المهني، على افتتاح دورة فيفري 2016 .

و بلُغة الأرقام وفّر قطاع التكوين المهني خلال دورة فيفري 2016 ما يعادل 500 منصب بيداغوجي على مستوى المركزين الوحيدين بالولاية، منها 325 منصباً عن طريق التكوين المتوّج بشهادة فيما بلغ عدد المناصب عن طريق التكوين التأهيلي 175 منصبا حازت المرأة الماكثة بالبيت على حصة الأسد منها بـ100 منصبا.

وأكد المدير الولائي للتكوين المهني و التمهين "زواوي الطيب"لـ "الشعب" أن تعداد المسجلين بلغ 623 مُسجلاً أي ما يعادل 125 ٪ ضمن مختلف أنماط التكوين و التخصصات المبرمجة ، في حين وصل عدد المسجلين في التكوين عن طريق الدروس المسائية حوالي 184 مسجلاً بزيادة قدرها 368٪.

و يُعول القائمون على قطاع التكوين المهني بولاية تندوف كثيراً على اتفاقيات الشراكة المُبرمة مع مُختلف الجهات من أجل تطوير القطاع و عصرنته، حيث تم وضع حيز التنفيذ مؤخراً اتفاقية شراكة بين وزارة التكوين و التعليم المهنيين و وزارة الأشغال العمومية و المتضمنة تكوين 62 شاباً في إطار التكوين المتواصل و 76 آخر ضمن التكوين التأهيلي، كما تم وضع حيز التنفيذ اتفاقية شراكة أخرى بين وزارة التكوين و التعليم المهنيين و وزارة السكن و العمران و المدينة مطلع هذا الشهر، و التي بموجبها سيستفيد 83 شاباً من التكوين المتواصل و 188 آخرين ضمن التكوين الأولي.

تندوف :عويش علي

استطلاع

«الشعب» ترصد إنجازات التكوين المهني بسوق أهراس

11 مؤسسة لتأهيل الشباب لعالم الشغل

1،5 مليار دينار لإنجاز هياكل جديدة

تدعم قطاع التكوين والتعليم المهني في سوق أهراس في الأعوام الأخيرة بهياكل معتبرة، تضم 11 مؤسسة تتوزع بين المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني و10 مراكز تكوين مهني و03 ملحقات، إضافة إلى 03 فروع منتدبة على مستوى دوائر الولاية، بمجموع 2975 منصب، سخرت لضمان تكوين الشباب، بمنشآت خدماتية كالإطعام والإقامة، إلى جانب تعزيز القطاع بتجهيزات حديثة مع فتح تخصصات جديدة لمواكبة متطلبات سوق التشغيل.

سوق أهراس : سمير العيفة

خطى قطاع مجال التكوين بالولاية في السنوات الأخيرة شوطا كبيرا بفضل الجهود والإمكانات المسخرة من طرف الدولة لتقريب مؤسسات التكوين من التجمعات السكانية الحضرية والريفية، والتي انعكست إيجابا على القطاع، سواء من حيث الجودة في التكوين واستغلال الإمكانات المتوفرة، بتسجيل نتائج مشجعة في الأنماط الأربعة بمجموع يقارب الـ05 آلاف متربص موزعين بين التكوين الإقامي، والتكوين بالدروس المسائية، وكذا التمهين، إلى جانب التكوين التأهيلي.

واستفاد القطاع بالولاية منذ 2004 بأزيد من 06 هياكل تتمثل في ثلاثة مراكز بكل من سوق أهراس، أم العظائم بطاقة استيعاب تتجاوز الـ 700 متربصا، و325 منصبا موزعة بين الملحقات المنجزة بكل من بلديات الخضارة، الدريعة وسيدي فرج، إضافة إلى فتح ثلاث فروع للتكوين والتعليم المهنيين

ببلديتي الحنانشة والحدادة.

من بينها المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد سمعي نوار بن أحمد بعاصمة الولاية، الذي يعد الأكبر من حيث طاقة استعابه بـ350 منصب بيداغوجي، إلى جانب المراكز العشرة الموزعة على بلديات سوق أهراس بثلاثة مراكز، سدراتة، أولاد ادريس، مداوروش، تاورة، عين سينور، المراهنة وأم العظائم، بطاقة إجمالية تقدر بـ2300 منصب.

وضع برامج للتكوين بحجم الهياكل المنجزة

ولأجل دفع وتيرة التكوين والتعليم المهنيين استفادت ولاية سوق أهراس ضمن البرنامج الخماسي 2010-2014 من غلاف مالي مقدر بـ1.59 مليار دينار، موجه أساسا إلى تعزيز القدرات الهيكلية المتوفرة وترقية المجال البيداغوجي في التكوين بفتح تخصصات جديدة، من شأنها تلبية حاجيات القطاع خصوصا في مجال التخصصات المفتوحة والمقدرة بـ13 شعبة من أصل 20، تتضمنها المدونة الوطنية للتكوين المهني الموزعة بين مراكز الولاية، ومن المراكز التي تم استلامها مؤخرا في السنوات الثلاث الفارطة مركز التكوين المهني بئر بوحوش بقدرة 200 منصب بيداغوجي، وداخلية تتسع لـ60 سريرا ومطعم يقدم 100 وجبة يوميا، ومركز مماثل بسدراتة بطاقة 300 منصب وداخلية تتسع لـ60 سريرا، وكذا مطعم يقدم 200 وجبة يوميا .

واستفاد أيضا القطاع من معهد وطني متخصص يتسع لـ300 طالب، فضلا عن إنجاز ثلاث ملحقات ببلدية تارقالت سعتها 125 منصبا وأخرى ببلدية وادي الكباريت وأخرى ببلدية الخضارة، هذا إلى جانب عملية توسيع مركزي عين سينور وتاورة، علاوة على تدعم القطاع بفتح مركزين لكل من الدريعة بـ12 منصبا داخليا ومركز آخر ببلدية أم العظائم بطاقة استيعاب تتجاوز الـ250 منصب بيداغوجي إلى جانب نظام داخلي للطلبة الملتحقين .

وتم في العام الماضي أيضا إنجاز 12 قاعة دراسة بالمعهد الوطني المتخصص بمدينة سوق أهراس . وكذا كلا من مركز زيغود يوسف، كما تم أيضا إعادة توسعة لكل من مركزي عين سينور والمراهنة، وإعادة الاعتبار لمركزي أولاد ادريس، مداوروش، وجبار عمر، من خلال عملية نزع الأميونت، إضافة إلى إنجاز تسعة ملاعب جوارية (ماتيكو) بداخل مؤسسات التكوين المهني بالولاية .

من جهة أخرى، تدعم القطاع بمؤسسات خاصة على مستوى التكوين المعتمد من خلال اعتماد أربعة مؤسسات خاصة للتكوين رغبة في دفع حركية التكوين لدى الطلبة وفق متطلبات تقوم على استراتيجيات قصيرة المدى لا تتجاوز العام في بعض المؤسسات الخاصة .

ويبقى القطاع في حاجة الى فتح العديد من التخصصات العملية الي يطلبها سوق العمل بدرجة ملحة، على غرار فتح تخصصات فيما يخص مجتمع المعلومات، وكذا استخدام وتصليح الوسائط الالكترونية الحديثة، الأمر الذي بات ضرورة ملحة يفرض نفسه كل يوم ضمن احتياجات سوق العمل.

أكثر من 2958 مسجل و3 مراكز ومعهد في الأفق ببشار

أشرف والي بشار مجدوب محمد على انطلاق موسم التكوين المهني دفعة فيفري 2016 من مركز التكوين المهني الشهيد الزاوي محمد بالبرقة رفقة السلطات المدنية والعسكرية، حيث كانت له جولة في مختلف الورشات والتخصصات المدرجة بهذا المركز .

في هذا الإطار نوه نور الدين العمير مدير التكوين المهني بالمجهودات التي تبذلها الدولة في سبيل تكوين الشباب وخاصة منهم المرأة الماكثة بالبيت التي عرفت بدورها ولوج عالم الشغل من خلال قطاع التكوين المهني واستفادتها من الآليات التي وضعتها الدولة لذلك .

وعرفت دورة فيفري 2016 أكثر من 2950 مسجل في جميع الاختصاص والأنماط مقارنة بعدد المناصب المفتوحة التي قدرت بـ 2760 منصبا موزعة على التكوين الإقامي 1125 مقعدا وفي ميدان التمهين 960 مقعدا أما المعابر فنجدها تحوز على 75 مقعدا و الدروس المسائية بـ 100 مقعد والتعاقدي بـ 200 مقعد، وتم بالمناسبة تخصيص مناصب خاصة بالوسط الريفي والمقدرة بـ 50 مقعدا، وحتى المؤسسات الخاصة تحصلت على عدد معتبر من المقاعد وهو 100، زيادة على المرأة الماكثة بالبيت التي تحصلت على 200 مقعد.

وحسب مدير التكوين لـ "الشعب" فإن هذا الإقبال على مراكز التكوين يدفع بالمسئولين على القطاع إلى مضاعفة الجهود ومرافقة المتربصين قبل وأثناء وبعد عملية التكوين، ما يؤكد العلاقة الجيدة بين القطاع و الشباب، حيث يتم مراعاة رغباتهم وميولاتهم والهدف من هذه العملية هو تقريب مراكز التكوين من المواطنين وخاصة في المناطق النائية.

و تشهد شبكة التكوين ارتفاعا في عدد المراكز والمعاهد بالولاية، حيث سيتم توسعة بعضها إضافة إلى إنشاء 3 مراكز بكل من أقلي وبني ونيف وبني يخلف ومعهد متخصص في البناء والأشغال العمومية سيتم تسليمه قريبا، إضافة إلى معهد مختص في الفندقة والسياحة سيبرمج بالولاية المنتدبة بني عباس.

وبحلول سنة 2017 سيتم إحصاء أكثر من 100 تخصص وسيرتفع عدد المتربصين إلى أكثر من 14000 طالب وهي أرقام جيدة مقارنة بالكثافة السكانية لولاية بشار التي تحصي حوالي 300 ألف نسمة.

بشار :دحمان جمال

4 آلاف منصب تكوين في مختلف التخصصات

5 آلاف متربص يلتحقون بمؤسسات التكوين المهني بعنابة

أعطى توفيق مزهود الأمين العام لولاية عنابة، من مركز التكوين المهني والتمهين "حسين ضاوي" ببلدية البوني، إشارة انطلاق الدورة التكوينية لفيفري 2016، والتي عرفت استقبال أكثر من 5 آلاف متربص جديد وفتح أكثر من 4 آلاف منصب تكويني في مختلف التخصصات.

عنابة : هدى بوعطيح

الانطلاق الرسمي لدورة فيفري 2016، شهدت حضور المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين رفقة السلطات المحلية، وأسرة قطاع التكوين المهني والتمهين على مستوى الولاية، فضلا عن إقبال كبير للمتربصين سواء الجدد أو القدامى، الذين التحقوا بالمراكز بعد توفير مختلف التسهيلات والتوجيهات.

مع العلم أن عنابة تتوفر على معهد للتكوين المهني، ومعهدين متخصصين في التكوين المهني، 12 مركز تكوين وملحقة.

أوضح المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين أن طاقة الاستيعاب تقدر بأكثر من 5550 مقعد، أما تعداد المستفيدين المتوقع إدماجهم خلال دورة فيفري فتصل إلى 5569 متربص، في حين أن الذين استفادوا من الإدماج قدر عددهم بأكثر من 7 ألف متربص أي بنسبة تتجاوز 116 في المائة، مشيرا إلى أن القطاع استقبل أكثر من 12 ألف و500 متربص.

وبالنسبة لمركز التكوين والتعليم المهنيين حسين ضاوي بالبوني، والذي يتوفر على 300 منصب تكوين، فإن تعداد المتربصين الجدد والقدامى للدورة الحالية بلغ 542 متربص، من بينهم 78 متربصا جديدا، 67 مقيما و11 ممتهنا.

وقد تم إدراج العديد من الاختصاصات والفروع على مستوى مركز حسين ضاوي، على غرار الالكترونيك الصناعية، المحاسبة، مستغل المعلوماتية، الكهرباء المعمارية، تركيب وصيانة أجهزة التبريد والتكيف، إلى جانب أمين مكتب، السياحة، الخياطة، طبخ الجماعات وصناعة الحلويات..

الأمين العام لولاية أكد من جهته أن التكوين المهني سوف يفتح للمتربصين أفاقا واسعة في الحصول على منصب عمل، مثمنا جهود القائمين على القطاع، وما يبذلونه في سبيل تزويد سوق الشغل بالمهارات والكفاءات القادرة على الاندماج بسرعة في مسار الإنتاج وخلق الثروات.

وقال مزهود، إن قطاع التكوين والتعليم المهنيين قد خطا خطوة محترمة في مجال إصلاح المنظومة وجعلها أكثر استجابة وانسجاما مع المتطلبات المتنوعة والمتعددة لسوق الشغل، من خلال تحديث برامج ومناهج التكوين، ومراجعة مدونة الشعب باستمرار لاستيعاب تخصصات جديدة وهيكلتها.

وأكد الأمين العام في سياق حديثه حرص الدولة الجزائرية على جعل قطاع التكوين والتعليم المهنيين من أولوياتها الاستراتيجية، التي تعتمد عليها في تحقيق التنمية الشاملة للاقتصاد الوطني وتحقيق الرفاهية المرجوة لكل أفراد مجتمعنا.

للإشارة قررت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية عنابة تمديد فترة التسجيلات، إلى غاية 10 مارس الداخل، لوجود تخصصات تتوفر على مناصب بيداغوجية شاغرة، وفتح المجال للشباب الذين فاتتهم فرصة التسجيل والالتحاق بمراكز التكوين.

أعلنت عن اتفاقية مع الدرك والشرطة لمكافحة العنف المدرسي

بـن غبريـت: 296 ألف موظـف استفـادوا من الترقية وتسوية مخلفاتهم المالية

مديرية الوظيف العمومي لم تعترض على اقتراحات وزارة التربية

أفادت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أمس، بأن التعليمة الوزارية المشتركة رقم 03 شملت 45٪ من موظفي القطاع. وأكدت عدم اعتراض مديرية الوظيفة العمومية على المقترحات المقدمة بشأن مسابقة الأساتذة. وأعلنت عن توقيع اتفاقية مع الدرك الوطني ومؤسسة الشرطة خلال الأيام القليلة المقبلة.

حمزة محصول

كشفت نورية بن غبريت، عن حصيلة تطبيق التعليمة الوزارية المشتركة رقم 03، المؤرخة في 12 أكتوبر 2015، وقالت خلال لقاء تقييمي مع الشركاء الاجتماعيين بمقر الوزارة « أن 90٪ مما تضمنته هذه التعليمة وجد طريقه نحو التنفيذ».

وأكدت بن غبريت، أن التعليمة التي استغرقت جهدا ووقتا في تنفيذها، مست 45 بالمائة من موظفي القطاع، وشملت بالضبط 296 ألف و868 مستخدم بوزارة التربية الوطنية، واعتبرت هذه الحصيلة « إيجابية وتحققت بفضل تعليمات صارمة وجهت للإدارة المركزية والمحلية من أجل تسريع التنفيذ».

ولم تخف الوزيرة، وجود بعض الملفات والمشاكل العالقة، والتي» ستجري معالجتها عبر ورشات تكوينية بمرافقة ومساعدة مديرية الوظيفة العمومية، تخصص لرؤساء مصالح الموظفين والامتحانات، قصد ضمان التطبيق المشترك لبنود التعليمة».

واتضح خلال الأشهر الأولى، من دخول التعليمة الوزارية رقم 03، تباين في تفسير وتطبيق الإجراءات التي حملتها، وتستهدف الوزارة الوصية، من خلال الدورات التكوينية تجاوز هذا النقص.

وقالت وزيرة التربية الوطنية، أن التعليمة الوزارية المشتركة رقم 03 نصت على 08 نقاط تتعلق بالترقية للرتب الجديدة المستحدثة (أستاذ رئيسي وأستاذ مكون) وتشمل 45 ألف منصب سنويا، إلى جانب تسوية المخلفات المالية بأثر رجعي، مشيرة إلى أن 80٪ من الموظفين الذين شملتهم الترقية، مرّوا عبر قائمة التأهيل و20٪ عبر الامتحانات.

وناقش الشركاء الاجتماعيون من نقابات القطاع وأولياء التلاميذ، في اجتماع مغلق مع الوزيرة بن غبريت، الحصيلة المقدمة من قبل مدير الموارد البشرية على مستوى الوزارة بشأن تجسيد التدابير التي تضمنتها التعليمة الوزارية.

على صعيد آخر، قالت وزيرة التربية الوطنية، أن ميثاق أخلاقيات المهنة الموقع من قبل الوصاية و08 نقابات من أصل 10 و2 منظمات أولياء التلاميذ من أصل 03 بتاريخ 29 نوفمبر 2015، لم يجد طريقه نحو التنفيذ بالطريقة المأمولة.

وأكدت الشروع في دورات تكوينية، قصد إعطائه الطابع البرغماتي الإجرائي اللازم.

وأشادت في الوقت ذاته، بروح المسؤولية التي تحلى بها الشركاء، مؤكدة أن الباب ما زال مفتوحا أمام البقية للتوقيع على الميثاق.

وفي سياق منفصل، أوضحت بن غبريت أن عدم إفراج مديرية الوظيفة العمومية ووزارة المالية، على عدد المناصب المالية التي ستفتح لمسابقة الأستاذة المقررة نهاية شهر مارس، يدخل في إطار المشاورات وتبرير جميع المقترحات التي تقدمت بها وزارة التربية الوطنية.

وأكدت غياب أي اعتراض غير مباشر من قبل هذه الهيئات على ما طالبت به الوصاية لتدعيم القطاع بالأستاذة الجدد، وشددت في المقابل أن المعيار الوحيد للانتقاء سيكون الكفاءة ولن يتم التفريق بين الشهادات القديمة والحديثة، موضحة أن أصحاب الخبرة والأقدمية، مجبرون على إظهار كفاءتهم فوق ورقة الإجابة.

وفي شأن آخر، أعلنت بن غبريت، عن توقيع اتفاقية مشتركة مع القيادة العليا للدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني، تعد بمثابة إستراتيجية شاملة لمواجهة العنف بالمؤسسات التربوية، وخلق المناخ المناسب للتمدرس.

وستشرع الوزارة قريبا بالتنسيق مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات في إعداد دراسة شاملة ودقيقة حول ظاهرة تفشي استهلاك المخدرات في الوسط التربوي، تتبع بتوصيات وتدابير مناسبة، تقول الوزيرة.

انتقد بشدة المعارضة وقال سياستها عقيمة، سعداني:

الرئيس بوتفليقة حقق إنجازات هامة وترك بصمته

قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، «مشروع المعارضة وأهدافها كرسي الرئاسة وبرنامجها الانتخابات»، في وقت تفرض التحديات والتهديدات «منا جميعا دون استثناء أن نقف في هذا الظرف مع الجزائر»، ورافع مطولا لإنجازات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

فريال بوشوية

انتقد سعداني في خطاب مطول ألقاه أمس، لدى إشرافه على اللقاء الوطني لطلبة الحزب بالعاصمة بشدة المعارضة التي تجتمع في الفنادق من أجل الكرسي، لكنها بالمقابل «لا تتكلم ولا يهمها ما يحدث في الصحراء الجزائرية، ولا يهمها مواجهة انهيار أسعار النفط، ولا كيف تحافظ على البلد من الأزمة والتهديدات والمؤامرات التي تحاك ضدنا، متسائلا هل الكرسي أغلى أم مصير الشعب؟ والجيش لا ينبغي أن يبقى وحيدا في ظل التحديات التي يتم نقلها من المشرق من المغرب بدليل الحديث عن «داعش» في ليبيا.

وأفاد في كلمة ألقاها بعد الظهيرة لدى ترأسه أشغال المكتب السياسي «خطاب الكرسي ليس الخطاب الذي يحبذه الشعب، وهو مرفوض»، مذكرا أن أغلب وجوه المعارضة كانت في الحكم وتسير حكومات وتحمل المسؤولية وتصفق وتشرح وتساند وتتبني برنامج الرئيس، متسائلا هل الشعب الجزائري مصاب بـ «الزهايمر».

المعارضة تجتمع في الفنادق من أجل الكرسي بالتحديات والتهديدات

وبالنسبة لذات المتحدث، فإن الدولة المدنية هي التي تحدد دور الأحزاب، التي يجب أن تراقب من طرف مناضليها، إذ أن هناك قيادات على رأس تشكيلات سياسية لا تقدم شيئا»، وخلص إلى القول أن «الحزب ليس فاكس وخطب وختم»، والطبقة السياسية مطالبة اليوم بالوحدة وتكون بمثابة جدار وطني وفق ما أكد، لمواجهة المخاطر الخارجية، محذرا من الفراغ السياسي الذي يملؤه حتما الشق الأمني.

ولم يتوان سعداني في التأكيد في سياق انتقاد المعارضة، أن «السياسة عقيمة في الجزائر، ولا تنتج شيئا»، واصفا إياها بـ «سياسة الكراسي والمجاملات والأنانية، وفق مبدأ أنا وبعدي الطوفان»، في وقت ـ أضاف يقول ـ من المفروض أن «تنتج الحماية والتوجيه والإرشاد التي ينشدها الشعب»، متسائلا هل هناك فعل سياسي في الجزائر، متحديا التشكيلات التي لها برامج أن تظهرها، مؤكدا أن السياسة برامج وليست مناوشات».

وقال في كلام وجهه إلى المعارضة بعدما توقف عند إنجازات الرئيس بوتفليقة والبصمة التي تركتها في الجزائر، «أصابعكم مقطوعة ما دمتم تتحدثون فقط عن الكرسي»، وبخصوص الحزب العتيد أفاد «الحزب ليس حلبة للصراعات ولا للتصادم بين الأعمال وأن كل الحواجز تسقط أمام الشباب والنساء تجسيدا لشعار المؤتمر العاشر»، ولأن الحزب يمتلك الأغلبية فإنه لا يجب أن يبقى متفوقا فقط بالعدد ويكون شكلي، خلال الانتخابات التشريعية وكذا المجالس المنتخبة البلدية والمحلية المرتقبة في غضون العام 2017 ، إذ لا بد أن يحضر جيدا للحفاظ على الأغلبية.

...ويصرح على الهامش:

التعديل الحكومي من صلاحيات رئيس الجمهورية ومتوقع في غضون مارس

رفضنا مبادرة شكلية أو لتقاسم الحكومة.. ونريدها من أجل الوطن وللوطن

ليس لدي أي مشكلة مع أويحيى

توقع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، تعديلا حكوميا في غضون مارس الداخل، مشيرا في سياق حديثه عن مبادرة الحزب إلى وجود «تحركات مع كل الأحزاب بما في ذلك المحسوبة على المعارضة من أجل تجسيد مبادرة وطنية لبناء جدار وطني»، ومن جهة أخرى أكد أنه «ليس لديه أي مشكلة مع الأمين العام لـ«الأرندي» أحمد أويحيى.

فريال.ب

وقال الأمين العام للحزب العتيد في رده على أسئلة الصحافيين على هامش ندوة الشباب المنعقدة بزرالدة، ردا على سؤال يخص تصريحات الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي بالنيابة أحمد أويحيى الذي أكد أن الحزبين متفقان، إن «التهدئة مع الأرندي «شخصية»، وإنه «ليس لديه أي مشكلة مع الأمين العام لـ«الأرندي» أحمد أويحيى، لكنه شدّد على أنه من الناحية السياسية لا ثقة في التهدئة التي تحدث عنها أويحيى قائلا» سياسيا أنا لا أثق في هذه التهدئة».

وعن المبادرة التي أطلقها «الأفلان» جدد التأكيد أنها «مفتوحة لكل الناس»، مشيرا إلى وجود «تحركات مع كل الأحزاب حتى المصطفة في المعارضة من أجل تجسيد مبادرة وطنية لبناء جدار وطني يحمي هذا الوطن من المخاطر نتفق عليه».

و استنادا إلى توضيحات قدمها فإنه سجل انضمام 36 حزبا والمئات من الجمعيات، على أن تقارب 50 حزبا يوم الجمعة، ولكنه حرص بالمناسبة على تجديد «رفضنا مبادرة شكلية أو لتقاسم الحكومة أو مبادرة يستنفع منها أشخاص مبادرة من أجل الوطن وللوطن».

وبخصوص الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2017، قال سعداني إن «الأفلان» «سيحصدها بالكامل» متوقعا الحديث عن «تزوير»، فيما قال بخصوص التعديل الحكومي إنه «من اختصاص رئيس الجمهورية «، متوقعا أن يتم الإعلان عن حكومة جديدة «قريبا».

143 ألف هكتار من المساحات المسقية قيد الإنجاز

نوري من ميلة: 3 ملايير دينار لإعادة تأهيل سد بني هارون

كشف عبد الوهاب نوري وزير الموارد المائية والبيئة، أمس، عن أن هناك 143 ألف هكتار من المساحات المسقية في طريق الإنجاز، منها 25 ألف هكتار سلمت لأصحابها وهي حاليا مستغلة، مشيرا إلى أن الوضعية المالية للبلاد قد تكون عائقا في استكمال هذا البرنامج في آجاله المحددة في آفاق 2019، إلى جانب تخصيص غلاف مالي بحوالي 300 مليار سنتيم لإعادة تأهيل سد بني هارون بولاية ميلة.

مبعوثة الشعب إلى ولاية ميلة: سهام بوعموشة

أكد نوري أنه شرع في توسيع المساحات المسقية بمقدار مليون هكتار تضاف إلى مليون و630 ألف هكتار، والمندرجة في إطار البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية 2015-2019 ، قصد مضاعفة الإنتاج الفلاحي وضمان الأمن الغذائي للبلاد، مشيرا إلى أن المشروع يقضي بتهيئة 7 آلاف و500 ألف هكتار لولاية ميلة، كما تم إنجاز 4400 هكتار قابلة للاستغلال.

وبالمقابل، أكد نوري لدى تفقده لسد بني هارون أنه يعد من الإنجازات الكبيرة التي زوّدت الولايات بالمياه الشروب، آملا في استكمال الأشغال المتبقية من هذا السد في الأيام القادمة، و بالمقابل تأسّف أن بعض البلديات المجاورة للسد محرومة من التموين بالمياه الشروب، قائلا:»أول قرار اتخذ هو إعادة تأهيل هذه القناة الرئيسية لتموين البلديات التي تعاني نقصا».

وأضاف المسؤول الأول على القطاع، أنه تم تخصيص غلاف مالي قدره حوالي 300 مليار سنتيم، حيث أن الدراسات المتعلقة بالمشروع استكملت، مبرزا ضرورة استدراك النقائص خاصة ظاهرة الانزلاقات التي أثرت سلبا على التموين العادي للمواطنين بالمياه الشروب، وهي من أولويات الوزارة الوصية.

ولدى تدشينه لدار البيئة، نوّه نوري بمجهودات السلطات العمومية وعلى رأسها والي ولاية ميلة في مبادرة إطلاق مشروع «ميلة- نات»، للردم التقني للنفايات المنزلية بأولاد بوحلوف، الذي – حسبه – يعلق عليه آمالا للنهوض بالولاية نحو الأحسن، كونها بأمس الحاجة إلى محيط نقي، حيث قام بتوزيع تجهيزات لفائدة النوادي الخضراء بـ 48 مؤسسة تربوية.

و استمع الوزير بالمناسبة إلى الشروحات المتعلقة بمشروع إنشاء شاطئ اصطناعي بمحاذاة سد بني هارون الذي يمتد على سبع هكتارات، بهدف التقليل من الضغط على المناطق الساحلية، حيث اختتم زيارته لوحدة إعادة رسكلة العجلات المطاطية المستعملة ببلدية التلاغمة، كما كانت زيارته مناسبة أشرف خلالها على افتتاح الدخول الرسمي للتكوين والتعليم المهنيين رفقة والي الولاية مداني فوتيح عبد الرحمان.

فرعون من البويرة:

توفير خدمات تكنولوجيات عالية الجودة استراتيجية الدولة

قامت، وزيرة البريد وتكنولوجيات الاعلام و الاتصال إيمان هدى فرعون، بزيارة تفقدية إلى المحطة الأرضية للاتصالات الفضائية بالأخضرية، التي أنجزت سنة 1975 و تمكّن من تغطية كل القطر الجزائري دون أي منطقة ظل، ما يجعلها مكسبا حقيقيا بالنظر للتكنولوجيات الحديثة التي تتوفر عليها والخدمات العالية جدا التي تقدمها.

البويرة :ع نايت رمضان

و خلال زيارتها طافت بكل أجنحة المحطة، حيث قدمت لها شروح حول كيفية تسييرها و نوع الخدمات المقدمة لزبائنها، لا سيما الشركات الكبرى، بالإضافة إلى الدور الهام الذي تلعبه في حراسة الحدود و الصحراء و الخدمات البحرية، إلى جانب تقديم خدمات لا يستهان بها مثل تحديد موقع السيارات المسروقة بنسبة 10 أمتار من موقع ركنها، و في هذا السياق ثمنت الوزيرة مجهودات الطاقم التقني الجزائري المسير للمحطة .

و في ردها على سؤال لـ» الشعب» حول مكانة بلادنا من خلال امتلاكها لهذه التكنولوجية الحديثة و التي كانت رائدة في السبعينات على المستوى العالمي، أكدت فرعون أن الجزائر تسعى إلى استرجاع مكانتها علما أن المحطة الفضائية كانت تقدم خدمات حتى للعرب منذ 1984، ناهيك عن ضمان خدمة الاتصال عبر العالم.

و بخصوص مشروع تعميم الألياف البصرية عبر كامل التراب الوطني، كشفت الوزيرة بأنه سوف يتم استلامه نهاية 2016 و أكثر تقدير بداية 2017 ما سينهي حسبها مشكل نقص التدفق في الأنترنت و يساهم في تطوير الرقمنة بشبابيك البريد، أما الجيل الرابع فأكدت قائلة إن « كل المتعاملين ترك لهم الخيار حول المدة الزمنية لتغطية كل الولايات و ننتظر عروضهم بهذا الخصوص».

العلاقات العربية الصينية: طريق الحرير النموذج الأمثل للتعاون

أ.د. إسماعيل دبش
أستاذ في العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3

الحلقة 2 والأخيرة

من المنطلق الإنساني والتاريخي والحضاري (حضارة عمرها أكثر من ٥٠٠٠ سنة) لا يمكن تصنيف الصين إلا كقوة أمامية. مسيرة ومضمون حضاري بمنطلق فكري متميز يعتمد تمجيد العمل، الاحتكام للعقل، تثمين الإنسان ورفض القهر والهيمنة والاعتداء (الكونفوشيسية)، وبمكاسب علمية سبّاقة في الابتكار والتطور الصناعي. الصينيون سباقون في صناعة الورق وفي فن صهر البرونز وقبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة استخدموا الأدوات الحديدية وأدخلوا صناعة الفخار بما فيها الفخار الأبيض واللون وأبدعوا في نسيج الحرير ودخلوا في صناعة الفولاذ وكانوا سباقين في تطوير الرعاية الصحية والإنسانية خاصة في مجال الطب. وبالصين قامت نهضة ثقافية وحضارية إنسانية كبرى قادها فلاسفة ومفكرين وفي مقدمتهم كونفوشيوس والإستراتيجي سون وو المعروف بسون تسو الذين كانوا وراء المرجعية البنّاءة والثقافة الإنسانية المتميزة والحضارة العملية المنتجة لقيم وممارسات المجتمع الصيني المعاصر. يمكن هنا ذكر البعض من معالم وقيم هذه الحضارة والتي تبدو في مجملها سهلة الفهم والإدراك ولكن صعبة التطبيق. بمعنى أن الصينيون يجسدون السهل الممتنع بمرجعية حضارة بناءة وهادفة بما فيها حتى التكيف مع أفكار وصناعة وتكنولوجية الآخرين بما يتلاءم وواقع الصين والشعب الصيني. حتى الاشتراكية الصينية فهي تتماشى مع العمق الإجتماعي والحضاري للشعب الصيني:

مساهمات: مقالات لا تلزم إلا أصحابها

ومن جانب آخر وهو الأهم أن الصينيين لم ينتظروا رفع الحصار ومساعدة الغرب لتطوير التكنولوجيا والصناعة والقيام بتنمية اقتصادية وصناعية متطورة. الصين أنتجت القنبلة الهيدروجينية والنووية وطورت صناعاتها العسكرية والمدنية حتى أثناء أشد سنوات الحصار في الستينيات من القرن الماضي بما فيها صناعة القنبلة الهيدروجينية والنووية. يبدو أن الحصار رغم سلبياته فله إيجابيات وخاصة الدفع بالبلاد إلى الاعتماد على النفس في الصناعة والتكنولوجيا.

12 . الانفتاح والتكيف مع العالم: لم تكن الصين في يوم ما منذ انتصار الثورة الصينية منغلقة على نفسها. منذ اليوم الأول من تأسيس جمهورية الصين الشعبية أعلنت الصين استعداداها للتعاون مع كل الدول والصداقة مع كل الشعوب بغض النظر عن التباين السياسي والإيديولوجي، ولكن العالم الغربي وحلفائه بقيادة الولايات المتحدة هم الذين حاصروها وغلقوا عليها.

ولهذا من الخطأ القول، إن الصين انفتحت على العالم في السبعينيات عقب دخولها منظمة الأمم المتحدة واسترجاع مقعدها في مجلس الأمن. الأصح هو القول أن العالم انفتح على الصين واعتذر لها عن الحصار الذي مارسه ضدها.

أثناء الحصار، كما سبق ذكره، تكيفت الصين مع العالم وأقامت علاقات اقتصادية وتجارية ودبلوماسية مع العالم الاشتراكي وعالم الجنوب وامتد ذلك حتى إلى العالم الغربي بإقامة علاقات سياسية أو حتى دبلوماسية أو علاقات شعبية بما فيها علاقات شعبية مع الشعب الأمريكي قبل تأسيس علاقات دبلوماسية رسمية مع الدولة الأمريكية سنة 1978.

تكيف الصينيين مع العالم المعاصر والعولمة والعالم الغربي تجاوز حتى الغرب نفسه ليس فقط من حيث الصناعات والتطور التكنولوجي بل حتى من حيث الاستهلاك والحياة اليومية للصيني بما فيها اللباس والفن والموسيقى و الأكل ... ولكن ضمن ووفق المحافظة على المحتوى الحضاري والوطني الصيني على غرار ما فعلوا مع الاشتراكية بتصيينها وفعلوا مع الغرب بتصيينهم للبيبرالية والرأسمالية كذلك.

13 . الصين، حضارة عريقة إنسانياً وقوة كبرى بناءة: نظرياً تتوافق معظم الدول الكبرى في الخطاب السياسي والإعلامي الإنساني وتتضمن دساتيرها والتزاماتها الدولية مبادئ وقيم سلمية وإنسانية، ولكن ميدانياً يظهر الخلاف بل التناقض. تشكل الدول الغربية نموذجا حياً لذلك في العصر الحديث. خطابها السياسي لا ينسجم مع ممارستها في الملفات والقضايا الإنسانية الكبرى، خاصة محاربة الفقر، التهميش، كبح مقاومة الشعوب المناهضة للهيمنة، الازدواجية في العلاقات الدولية وممارسة حق القوة على حساب قوة الحق. قامت الثورة الفرنسية (1798) بمحتوى وهدف إنساني ولكن عملياً مباشرة بعد انتصارها، تمّ غزو أوروبا من طرف نابليون وامتد التوسع الفرنسي للوطن العربي انطلاقاً من الهجوم على مصر، لتصل الثورة الفرنسية إلى إنتاج ثاني أكبر إمبراطورية استعمارية في القرن العشرين، وترتكب جرائم إنسانية، بالاحتلال والاستغلال للشعوب ومواردها الأولية واختراق وتدمير سيادة الدول وتقتيل جماعي للأبرياء عبر مختلف أنحاء العالم (الجزائر والفيتنام نماذجاً لذلك).

نفس الوضع ينطبق على بريطانيا مصدر الثورة الصناعية وعميدة الديمقراطية في العالم، ولكن ذلك عملياً أنتج أول وأكبر إمبراطورية استعمارية في العالم في القرنين الماضيين، بالإضافة إلى أن بريطانيا كانت وراء تقريباً كل مصادر التوترات والانقسامات التي يعيشها العالم حالياً، يمكن وصف بريطانيا بأنها مكتب دراسات للولايات المتحدة الأمريكية في رسم سياسة هذه الأخيرة في العالم وخاصة في العالمين العربي والإسلامي أين كان ثقل الإمبراطورية الإستعمارية البريطانية.

أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية، تصارعت فيها قوى كبرى، ودمرت فيها شعوب ودول بمختلف الأسلحة بما فيها الأسلحة الكيماوية والنووية، صراع حول من يستفيد أكثر من التوسع والاستغلال في العالم. احتلت الولايات المتحدة الأمريكية الموقع الأكبر في التوسع والهيمنة أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، إسقاط القنابل النووية على هيروشيما (06 أوت 1945) وناجازا كي (09 أوت 1945) والتي أدت إلى قتل أكثر من 200 ألف شخص، وتدمير 80٪ من المباني والهياكل العمومية، إضافة إلى الآثار الخطيرة التي مازال يعيشها اليابانيون إلى يومنا هذا.

خلافاً لذلك ورغم توفرها باستمرار على مؤهلات القوة، فإن الصين عبر تاريخها لم تمارس سياسة التوسع والاحتلال، بل عكس ذلك فقد كانت هي نفسها ضحية لذلك، انطلاقاً من بريطانيا وحرب العفيون على الصين (1840) إلى احتلال بريطانيا لـ«هونغ كونغ» واحتلال البرتغال لمنطقة ماكاو، وعزل تايوان عن الأرض الأم. كما واجهت الصين حصاراً وتهديداً على سواحلها الشرقية مباشرة بعد قيام جمهورية الصين الشعبية، والحرب على حدودها الشمالية من طرف الاتحاد السوفيتي سنة 1969، ومازالت الصين محطة محاولات حصار وتهديد إلى يومنا هذا بما فيها استمرار تحريض انفصال تايوان عن الصين، ومحاولة اختراق الوحدة الوطنية من خلال سكان التبت. ولكن حنكة الصينيين كانت دائماً أقوى.

قيم، ممارسات، محطات وإنجازات شكلت مرجعية صلبة ومنطلق بنّاء للصين الحديثة. منذ البداية تبنت الصين بعد الثورة الصينية (1949) أربعة أولويات في توجهاتها وممارساتها السياسية والإقتصادية: الوحدة الوطنية باسترجاع الأراضي المحتلة أو التي تم فصلها عن الصين الأم، العدالة الإجتماعية القائمة على الإشتراكية بالمفهوم الصيني (تصيين الإشتراكية)، العمل من أجل نهضة صناعية وتكنولوجية ودعم الإستقرار والأمن الإقليمي والعالمي.

أولا . الوحدة الوطنية:

خرج الصينيون بمقاربة وتوجه قائم على أولوية استرجاع أراضيها المحتلة وتحقيق وحدتها الوطنية. وتم ذلك باسترجاع هونغ كونغ من بريطانيا ومكاو من البرتغال (1998) وهي تعمل الآن لإسترجاع تايوان المنفصلة عنها وجزرها المحتلة من طرف اليابان.

استثمار التايوانيون يتزايد بالصين ويتجاوز 25٪ من الإستثمارات من خارج الصين الأم. في حالة غياب التدخلات الدولية في تايوان سوف يجد الصينيون من تايوان أنفسهم تلقائيا بالأرض الأم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

جزر دياويو الصينية المحتلة من طرف اليابان من منطلق القيمة الإقتصادية لا تشكل أهمية كبرى رغم توفرها على منابع بترول وغاز ولكن ذلك لا يقارن بمصالح اليابان الإقتصادية الكبرى مع الصين (30 ألف شركة يابانية) من أجل الدخول في خلاف أو صراع مع الصين في حين أن هذه الجزر تشكل بالنسبة للصين كل لا يتجزأ، والتنازل عن جزيرة أو منطقة صينية هو مسّ بوجود الوحدة والسيادة الوطنية ككل. على اليابانيين فهم ذلك واعتمادها أساس التوافق مع الصين لإعادة الجزر الصينية المحتلة للصين.

ثانيا . العدالة الإجتماعية أو الإشتراكية الصينية:

خرج الشعب الصيني من الحرب العالمية الثانية من معاناة إجتماعية وإقتصادية ودمار واحتلال وحرب أهلية شنّها حزب الكومنتانغ بقيادة تشان كاي تشك بدعم من القوى الإستعمارية الغربية ضد الثورة الصينية بقيادة ماو تسي تونغ. فكان على الصين تبني سياسات إقتصادية واجتماعية خطط لها ومارسها الحزب الشيوعي الصيني قبل الثورة قائمة على تجسيد العدالة الإجتماعية للشعب الصيني، ونجحت الصين في ذلك عبر المراحل التي عاشتها منذ إنتصار الثورة الصينية وتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

المخطط الصيني الحالي، أنه بعد 10 سنوات سوف يعيش الشعب الصيني مستوى متقدم من الرخاء في إطار عدالة إجتماعية من خلال نمو اقتصادي طبيعي يعكس أولويات المجتمع المرتبطة بالحياة والتوازن الإجتماعي، العمل والرعاية الصحية، التربية والتعليم، تعزيز التوازن الجهوي، الصناعة والتكنولوجيا الإنسانية والإجتماعية البعيدة عن تهمش أهمية الأنسان في العمل والإنتاج.

ثالثا . النهضة الصناعية والتكنولوجية:

كما سبق ذكره أن حضارة الصين عمرها آلاف من السنين وسباقة في المكاسب الصناعية والتكنولوجية، تعزز ذلك عقب الثورة الصينية وتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

بعد الثورة الصينية، وجدت الصين الجديدة نفسها في وضع يتمثل في إدارة اقتصاد متأزم تطلب أولويات تضع الإنسان الصيني في أولوية إهتماماتها بعنوان «الخطوة الأمامية الكبرى». في مدة قصيرة قبل نهاية الخمسينيات من القرن الماضي كسبت الصين الرهان بإنتاج آليات إقتصادية لتنمية بناءة. التعبئة والعمل والإنتاج هم الرهانات التي وضفتها الدولة الصينية لإدارة الوضع الإقتصادي وتحققت الخطوة الأمامية الكبرى لتنطلق محطة أخرى لتعزيز هذه المسيرة وهي الثورة الثقافية لتنتهي في نهاية الستينيات من القرن الماضي بحيازة الصين للقنبلة الهيدروجينية وتصبح قوة نووية في مواجهة التحديات والتهديدات الدولية.

وضع وتطور دفع بالعالم للإنفتاح على الصين والإعتراف بها (1971) في المجتمع الدولي والعضوية الدائمة في مجلس الأمن بحق الفيتو رفقة الأربعة الكبار الآخرين في العالم. وضع دولي مكّن الصين أكثر بإقامة علاقات ثنائية ودولية قائمة على تبادل اكتساب التجارب والمكاسب الإقتصادية والصناعية والتكنولوجية، وتصل الصين إلى القوة الإقتصادية الثانية والسوق العالمية الأولى في هذا القرن وتصبح الدائن الأول للولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ يتجاوز 3000 مليار دولار.

إستفادت كل من إفريقيا والعالم العربي من التكنولوجية والخبرة الصينية رغم الحصار العالمي على الصين قبل السبعينيات من القرن الماضي. من بين هذه المكاسب الإفريقية والعربية خط السكة الحديدية الرابط بين تانزانيا وزامبيا بطول 1860 كلم (1970–1975)، مصانع خزف، صناعات خفيفة ومتوسطة أخرى، بناء السدود، المستشفيات، .... بدول عربية وإفريقية متعددة. لتصبح الصين النموذج الإقتصادي الأمثل لمبدأ وسياسة المنفعة المتبادلة واكتساب التكنولوجيا.

لقد جسّد الصينيون ميدانيا مبدأ المعاملة بالمثل والهدف الأسمى لإكتساب التكنولوجيا في التعامل مع العالم العربي وإفريقيا مدخل ذلك في المرحلة الحالية هو مضاعفة التعاون والتبادل القائم على المصالح المشتركة والتفاهم الحضاري والتعاون الإنساني القائم على مبادرة الرئيس الصيني الحالي تشي بينغ المتمثلة في طريق الحرير الذي مثل المنطلق الحضاري للعلاقات العربية الصينية قبل 2000 سنة.

في هذا الإطار أصدرت الصين في بداية هذه السنة (جانفي 2016) وثيقة تحدد آليات تعزيز التعاون الصيني العربي معتبرة العالم العربي شريك أساسي للصين من خلال التعاون والكسب المشترك والمنفعة المتبادلة، تبادل التجارب والخبرات العلمية والتكنولوجية، التعاون الإستراتيجي، دعم الصين للإستقرار والتنمية في العالم العربي، دعم تسوية القضايا والأزمات بالوسائل والطرق السلمية وتعزيز توثيق التواصل الإنساني والثقافي وكل ما يعزز التفاهم والصداقة بين الشعب الصيني والشعوب العربية.

شكلت هذه الإستراتيجية الخلفية والمرجعية لتضاعف العلاقات الإقتصادية العربية الصينية (تجارة واستثمارات) لتصل في السنة الماضية (2015) إلى أكثر من 270 مليار دولار. ومن خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الصيني إلى السعودية ومصر (18–22 جانفي 2016) وزيارات متكررة لقادة عرب للصين مثل زيارة الوزير الأول الجزائري السنة الماضية ممثلا لرئيس الجمهورية جسدت تضاعف مستوى التعاون بعقود إقتصادية واستثمارات تكنولوجية تؤسس لبداية واعدة في تجسيد مشروع إحياء طريق الحرير الذي هو أولوية في استراتيجية الرئيس الصيني تشي بينغ في منظوره ومقارباته للعلاقات الصينية العربية. أهم مضمون وبعد لطريق الحرير هو تقديم الصين لأولوية المنفعة المتبادلة ودعم السلم والتواصل الإنساني والحضاري. قناعة وتوجه بدأ يتجسد ميدانيا من خلال وصول عدة دول عربية (الجزائر، مصر، ...) في علاقاتها مع الصين إلى المستوى الإستراتيجي.

رابعا . دعم الإستقرار والأمن الإقليمي والعالمي:

من منطلق أن الصين في موقع استراتيجي متميز جعلها محط أطماع الغزاة وتاريخ الشعب الصيني حافل بالمقاومة ضد الغزاة والمحتلين لدرجة أن الصينيون بنوا سور الصين العظيم لحماية الصين من الغزو والإحتلال. المقاومة للغزاة والإحتلال الإستعماري والتهديدات لسيادة الصين جعل الشعب الصيني حساس لأية محاولة للمس بأمن واستقرار الصين ودفع بالصين لأن تكون في مقدمة الدول التي تؤكد على الأولوية القصوى للأمن والسلم الإقليمي والدولي والعمل على تفادي الأزمات والحروب والبحث عن الحلول السياسية.

فلسفة المنظومة السياسية الصينية قائمة على تاريخ وحضارة إنسانية وواقع جغرافي للصين بحدود 22147 كلم تطل على 14 دولة، وعدد سكان يشكل ربع سكان العالم مما جعل الصين قوة أمامية في دعم السلم والأمن العالميين. وعلى العالم أن يدعم هذه الأولوية الصينية لأن استقرار وأمن ورخاء الصين هو أمن ورخاء ربع سكان العالم.

شارك في احتفائية إعلان الجمهورية

الإتحاد الافريقي يجدّد تأييده لتقرير مصير الشعب الصحراوي

يشارك وفد رفيع المستوى الشعب الصحراوي الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 40 لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لتأكيد مواقف المنظمة القارية لأحقية هذا الشعب في آخر مستعمرة بإفريقيا في الاستقلال والتحرّر التي كانت بندا رئيسيا في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ليتواصل وبقوة ضمن المبادئ الاساسية للاتحاد الافريقي.

فقد جاء قيام الاتحاد الإفريقي عام 2001 ليحل محل منظمة الوحدة الإفريقية المؤسسة عام 1963 تحقيقا لحلم الشعوب الافريقية في إقامة نظام تعاوني مبني على التضامن والتعاون والمشاركة وأداة لتحرير القارة من كافة أشكال الاستعمار والتفرقة العنصرية، ولتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل السلام والأمن.

الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي انضمت الى منظمة الوحدة الافريقية كعضو كامل في عام 1984 وعضو مؤسس بالاتحاد الافريقي، تربطها علاقات وطيدة مع معظم الدول الافريقية ولها بعثات ديبلوماسية في عدد كبير من العواصم الافريقية.

وعلى غرار مشاركة عدد من المسؤولين الافريقيين في الاحتفالات المخلدة لذكرى إعلان الجمهورية الصحراوية المقامة بولاية الداخلة بمخيمات اللاجئين الصحراويين أرسلت المفوضية الافريقية التابعة للاتحاد الافريقي وفدا هاما يمثلها وليرفع صوتها بالمناسبة بشأن موقف الاتحاد إزاء القضية الصحراوية.

يقود وفد مفوضية الاتحاد الإفريقي الذي وصل الجمعة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين، عشية انطلاق الاحتفلات مفوض الشؤون الاجتماعية، مصطفى صديقي كالوكو، والذي ألقى خطابا تضامنيا نيابة عن رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، يوم السبت.

يرافق السيد كولوكو وفد هام يضم أحد مستشاري رئيسة المفوضية والناطق الرسمي باسمها والمكلفة بقسم السياسة بنفس المكتب، الى جانب وفد آخر عن برلمان عموم إفريقيا يقوده روجرنوكودودانغ رئيس البرلمان الافريقي ونائبته السيدة اسويلمة بيروك.

وجدّد رئيس برلمان عموم إفريقيا دعم الاتحاد الإفريقي لحل عادل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، كما تؤكد على ذلك العديد من قرارات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة.

قال "أتيت إلى الجمهورية العربية الصحراوية لحضور الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 40 لإعلان الدولة الصحراوية بناء على دعوة رسمية من حكومة الدولة الصحراوية التي هي عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي، للتعبير عن دعمنا لحل سلمي يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والحرية ".

أكد رئيس البرلمان الإفريقي أن جميع قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي تؤكد هذا الحق باعتباره الحل الأمثل لهذه القضية.

وكان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي قد أكدوا خلال القمة العادية الـ 26 للاتحاد دعوتهم للأمم المتحدة لتحديد موعد لتنظيم استفتاء لتقرير المصير لصالح شعب الصحراء الغربية.

رفع العلم الصحراوي بمقر بلدية سيدني

بمناسبة الذكرى الأربعين لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، تم رفع العلم الصحراوي بقلب كبرى مدن أستراليا

سيدني وذلك على مقر بلدية "ليكارت" وبحضور عضو المجلس البلدي فرانك أبرين وأعضاء من لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي وممثل جبهة البوليساريو بأستراليا كمال فاضل.

وفي كلمته بالمناسبة، أبرز فرانك أبرين أن هذه المبادرة هي تعبير عن "دعم المجلس للقضية الصحراوية العادلة ومن خلال رفع العلم الصحراوي فإنهم يهدفون إلى التحسيس بهذه القضية ولفت الانتباه إليها".

من جهته، عبر ممثل جبهة البوليساريو بأستراليا عن امتنان الشعب الصحراوي لهذه المبادرة المعبرة التي قامت بها بلدية ليكارت والتي تصادف ذكرى هامة وعزيزة على الشعب الصحراوي ألا وهي الذكرى الأربعون لقيام الدولة الصحراوية.

وذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) ان عدة بلديات أخرى بمختلف المدن الأسترالية ستقوم بدورها برفع العلم الصحراوي خلال الأيام القادمة تعبيرا عن تضامنها مع الشعب الصحراوي في كفاحه العادل من أجل الحرية والاستقلال. كما تمت بالمناسبة برمجة عدة أنشطة لإحياء الحدث وأنشطة فنية بمدينتي ميلبورن وسيدني، كما سيتم اليوم الأحد عرض فيلم وثائقي بحضور أعضاء من البرلمان الفدرالي والمحلي وممثلين عن السلك الدبلوماسي.

في عملية أُسر خلالها عدد كبير من عناصر التنظيم الدموي

الجيش الليبي يستعيد بنغازي ويكشف سجونا سرية للإرهابي «داعش»

قال عضو في المجلس المحلي لبلدة بني وليد الليبية، إن طائرة مجهولة شنت ضربات جوية على موكب يشتبه بأنه لإرهابيين من تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من المدينة الواقعة في شمال غرب البلاد، أمس الأحد.

من جهته، قال فضل الحاسي، آمر تحريات القوات الخاصة، إن قوات الجيش الليبي أحرزت تقدما مشهودا بمنطقة "النواقية" في الجنوب الغربي من مدينة بنغازي، وذلك بعد فرار عناصر إرهابية كانت تتخذ بعض المساكن بالمنطقة حصونا لها.

وأضاف الحاسي، أن السيطرة باتت كاملة على الليثي وبوعطني وشبه كاملة في الهواري، بينما لاتزال قوات الجيش تتعامل بشيء من الحذر مع مناطق الصابري وسوق الحوت نتيجة تلغيم المنطقة من قبل الإرهابيين.

وكشف الحاسي عن عثور قوات الجيش، السبت، على سجون سرية بمنطقة الهواري، كان داعش يتخذها لإخفاء الكثير من المختطفين، لكنه أكد أن هذه السجون كانت خالية تماما أثناء اقتحامها.

وأكد أن أحد كتائب الجيش، عثرت أيضا في ذات المنطقة على عدد كبير من الصواريخ المحمولة كانت تخزنها المجموعات الإرهابية لاستخدامها ضد الجيش، لاسيما سلاح الجو.

وقال إن الأجهزة الأمنية أسرت أعدادا كبيرة من إرهابيي التنظيم الدموي أثناء فرارهم باتجاه الغرب والشرق، بعد هزائمهم المتكررة بالمدينة، مؤكداً أن تحرير كامل المدينة بات قريبا جدا.

وكانت قيادة الجيش الليبي قد أطلقت، السبت، من الأسبوع الماضي، عملية "دم الشهيد" تمكنت خلالها من تحرير أجزاء واسعة من المدينة، حيث أكدت مصادر عسكرية في أوقات سابقة أن أكثر من 90٪ من المدينة بات محررا.

من ناحية ثانية، كشفت صحيفة "صنداي تلغراف"، أن بريطانيا أرسلت مستشارين عسكريين إلى ليبيا وذلك لتدريب بعض المقاتلين المحليين على محاربة تنظيم "داعش" ومنعه من التمدد في البلاد.

وبحسب الصحيفة، فإن الحكومة البريطانية رفضت التعليق على الخبر، إلا أن مسؤولين غربيين أكدوا وصول عدد صغير من القوات الخاصة البريطانية إلى ليبيا في مهمة محدودة، وذلك بالتنسيق مع قوات أميركية متواجدة في مدينة مصراتة.

شاركت فيها أحزاب سياسية ومنظمات

وقفة احتجاجية بتونس ضد التدخل العسكري في ليبيا

نظمت "اللجنة الوطنية التونسية لصدّ العدوان على ليبيا ومقاومة الأرهاب"، مساء أمس الأول، بشارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، وقفة احتجاجية "تنديدا بأيّ عدوان عسكري" على ليبيا شاركت فيها عدة أحزاب سياسية ومنظمات من المجتمع المدني.

ورفع المشاركون في هذه الحركة الاحتجاجية، شعارات تحث "على التصدي لأي عدوان عسكري على ليبيا" وهم يلوّحون بالرايات التونسية والليبية ويردّدون هتافات تعتبر التدخل في ليبيا "عدوانا واحتلالا لا غير".

وأوضح أحد أعضاء اللجنة أحمد الكحلاوي بهذه المناسبة، أن "هذه الوقفة تعدّ تعبيرا عن تضامننا مع الشعب الليبي الشقيق ضد أيّ خطر ممكن أن يلحق به وعن رفضنا التام لكل عدوان عسكري على ليبيا"، مؤكدا التزام الشعب التونسي بـ "الوقوف إلى جانب الليبيين في مصابهم".

وأضاف المتحدث، أن "الهمّ الوحيد للدول الغربية هو السعي بكل السبل للاستيلاء على ثروات الشعب الليبي من مياه وبترول على غرار ما حصل في العراق سنة 2003".

من جانب آخر، فقد اعتبر المواطن نبيل سعيدي، أن حضوره في هذه الوقفة "ما هو إلا تعبير عن رفضه لما يُحاك ضد الشعب الليبي الجار من مؤامرات ودسائس لضرب وحدة ونهب خيرات بلاده"، مشيرا إلى أن "ادّعاء الدول الغربية بمحاربة الإرهاب الذي صنعوه ما هو إلا حجة واهية يراد بها غير ذلك".

وذهبت إحدى المشاركات في هذه الوقفة إلى القول، إنها تشارك في هذه الحركة "من أجل التعبير عن التضامن مع الإخوة في ليبيا الذين تربطنا بهم علاقات القربى والدين واللغة والتاريخ المشترك حتى لا يتكرر في هذا البلد المغاربي ما يتعرّض له الشعب السوري من قتل وتشرّد وتخريب لممتلكاته".

وبحسب المنظمين لهذه الحركة الاحتجاجية، فإن هذه الوقفة تعد الأولى من نوعها في تونس وأنها ستتبع بتحركات مماثلة عن قريب، تمس مدناً تونسية أخرى، مع التفكير في تنظيم احتجاجات أمام مفوضية الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بتونس.

مجلة "افريك-ازي":

قرار المغرب بقطع اتصالاته مع الاتحاد الأوروبي "استراتيجية" لتسيير أوضاع الأزمات

يندرج قرار المغرب بقطع اتصالاته مع الاتحاد الاوروبي إثر قيام مجلس الاتحاد الاوروبي بالطعن في حكم محكمة العدل الاوروبية الذي يلغي الاتفاق الفلاحي بين الطرفين في اطار "استراتيجية" الرباط لتسيير أوضاع الازمات، بحسب ما أفادت به مجلة "افريك-ازي" في عددها الصادر هذا الشهر.

أشارت المجلة الشهرية المختصة في التحليل السياسي الى ان "سياسة التهويل هذه تندرج في إطار استراتيجية التوتر التي اعتمدها هذا البلد (المغرب) لتسيير أوضاع الأزمات".

قد استقبل رئيس الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران، سفير الاتحاد الاوروبي بالرباط لاطلاعه على قرار بلده "بقطع كل اتصال مع المفوضية الاوروبية والمجلس الأوروبي".

اتخذ هذا القرار للاحتجاج على حكم محكمة العدل الاوروبية التي ألغت يوم 10ديسمبر الفارط الاتفاق الفلاحي الرابط بين الاتحاد الاوروبي والمغرب وذلك إثر الشكوى التي أودعتها جبهة البوليزاريو لتحتج على هذا الاتفاق الذي يشمل الصحراء الغربية المحتلة من قبل المغرب.

أشارت محكمة العدل الاوروبية في حكمها أن مجلس الاتحاد الاوروبي لم يحترم التزامه بمراقبة إذا ما كان استغلال الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية المحتلة يتم أو لا لصالح الشعب الصحراوي.

أبى الاتحاد الاوروبي المنزعج من قرار المغرب الاحادي إلا ان يذكر بالقواعد الرئيسية وأعراف البروتوكول والدبلوماسية المرتكزة على "الاحترام المتبادل".

اعتبرت المجلة أن "المسؤولين الأوروبيين رفضوا الرضوخ لهذه المناورة التي يتمثل هدفها الرئيسي في تسييس القضية بغية التوصل عن طريق القضاء الى اقصاء جبهة البوليزاريو كشخص معنوي قادر على متابعة المجلس الأوروبي قضائيا".

أشارت الى أن المغرب "مضطر بصفة نهائية لاستيعاب الصعوبات القانونية التي تفرض على الهيئة التنفيذية الاوروبية وعليه الاعتراف بأن الاقتراح الذاتي الذي تغذى طوال السنوات الاخيرة من أسطورة +الشريك الذي يزعم أنه الأهم في المنطقة أثبت محدوديته".

وفيما يخص انعكاسات الإعتراض (القضائي) أوضحت المجلة أن هذه المسألة "شكلت محل نقاشات وسط لجنة التجارة الدولية للبرلمان الأوروبي بتاريخ 15 فيفري.

جاء في المجلة أنه "في حال ما إذا تمسكت المحكمة بقرارها فإنه يتجلى في مواقف مسؤولي مختلف المصالح القانونية (مجلس ولجنة و برلمان) أن الخيارات المقترحة ثلاثة بالنظر إلى وضع الأراضي الصحراوية باعتبارها أراضي غير مستقلة".

يتمثل الخيار الأول في أن يقبل المغرب آلية تدخل تسمح للمجلس "بالتأكد بنفسه من عدم وجود مؤشرات لاستغلال الثروات الطبيعية للصحراء الغربية الخاضعة تحت مراقبة المغرب والذي يمكن أن يتم على حساب سكانها ويَمس بحقوقهم الأساسية".

تضيف المجلة أن هذا سيساهم في "تضخيم الفكرة الافتراضية للسيادة المزعومة للمغرب على الأراضي الصحراوية المحتلة".

أما الخيار الثاني تضيف المجلة فيتمثل في التفاوض حول اتفاق جديد يأخذ بعين الإعتبار مصالح الشعب الصحراوي".

وفيما يخص الخيار الثالث فيكمن من "إقصاء الصحراء الغربية من الإتفاق مثلما كان الحال عليه في اتفاق التبادل الحر الموقع مع الولايات المتحدة.

الإصلاحيون يكتسحون البرلمان الإيراني

الإتفاق النووي مع القوى العالمية وراء تقدمهم

فاز الإصلاحيون حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأحد 28 فبراير، بالأغلبية في انتخابات مجلس الشورى (البرلمان الإيراني)، وفقا لنتائج أولية أعلنت، أمس.

تمكن الإصلاحيون من الفوز بمقاعد طهران 30 بعد فرز 90٪ من الأصوات. وكانت النتائج الأولية للانتخابات قد أظهرت تقدما واضحا للإصلاحيين على حساب المحافظين.

وحصل حلفاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، الإصلاحيون، على 30 مقعدا هي جميع المقاعد المخصصة للعاصمة طهران في البرلمان الإيراني.

وجاء المتحدث باسم تحالف المحافظين، غلام علي حداد عادل، المعروف بقربه من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، سادسا في دائرة طهران الانتخابية، التي تضم 30 مرشحا.

كما فازت 8 مرشحات من التيار الإصلاحي في انتخابات دائرة طهران، ومن المنتظر أن تعلن النتائج النهائية للدائرة، اليوم الأثنين 29 فبراير.

وبذلك يكون الرئيس الإيراني حسن روحاني قد حقق فوزا مؤكدا في انتخابات تعد بمثابة تصويت على الثقة واقتنص شركاؤه الإصلاحيون مكاسب مفاجئة في البرلمان، قد تسرّع وتيرة خروج الجمهورية الإسلامية من سنوات العزلة.

مكاسب الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات، التي جرت الجمعة، لاختيار أعضاء البرلمان ومجلس الخبراء، أكثر وضوحا في العاصمة طهران، لكن حجم نجاحهم هناك يشير إلى أن تشكيل برلمان على وفاق أكبر مع روحاني أصبح احتمالا كبيرا.

وتخفيف قبضة المحافظين المناهضين للغرب، الذين يسيطرون حاليا على البرلمان المؤلف من 290 مقعد، قد يعني تعزيز سلطة روحاني لفتح البلاد أكثر أمام التجارة الخارجية والاستثمارات بعد الاتفاق النووي التاريخي العام الماضي.

وقال روحاني، "أظهر الشعب قوته من جديد ومنح حكومته المنتخبة مصداقية وقوة أكبر". وأضاف، أنه سيعمل مع كل الفائزين في الانتخابات لبناء مستقبل البلد المصدر للنفط.

ويشغل المحافظون 65 من المئة من مقاعد البرلمان المنتهية ولايته وينقسم العدد الباقي بين الإصلاحيين والمستقلين، الذين عادة ما يكونون مؤيدين لروحاني.

وعزا خبراء تقدم الإصلاحيين بفارق كبير، إلى نجاح روحاني في التوصل إلى الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية ورفع معظم العقوبات التي كبّلت اقتصاد البلاد خلال العقد الماضي وكذلك نجاحه في إعادة العلاقات مع الغرب.

وكتبت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية، التي فاز رئيس تحريرها بمقعد في طهران، عنوانا رئيسيا يقول "تنظيف البرلمان".

وكتبت في صفحتها الأولى، "لن يكون البرلمان المقبل مثل أيّ برلمان آخر في تاريخ إيران، لأنه لن يكون هناك فصيل سياسي ينفرد بالرأي".

وتوجه الملايين إلى مراكز الاقتراع، يوم الجمعة، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس الخبراء الذي يختار الزعيم الأعلى للبلاد. وسيطر المحافظون على البرلمان والمجلس لسنوات.

يذكر، أن نحو 5000 مرشح، بينهم 586 امرأة، ترشحوا لانتخابات مجلس الشورى لدورتها 10، كما دعي حوالي 55 مليون ناخب للتصويت في هذه الانتخابات التي تحمل أهمية كبيرة للشعب الإيراني.

عبر العالم

الإعدام بحق قس أحرق امرأة حيّة

■ **أبوجا :** ثبّتت المحكمة العليا النيجيرية حكمها بالإعدام على قس من الحركة الخمسينية البروتستانتية الصادر قبل تسع سنوات، بتهمة قتل إحدى المؤمنات من جماعته بعد إحراقها حيّة، إضافة إلى محاولته قتل خمسة مؤمنين آخرين. وظل هذا القس يرفض التهم الموجهة إليه، فيما أقرّ أنه قام بجلد أفراد من مجموعته عقابا لهم على "الزنى".

وتوفيت آن أوزو متأثرة بجروحها بعد أحد عشر يوما على إحراقها في ضاحية لاغوس الشمالية. أما الأشخاص الخمسة الآخرون الذين أصيبوا على يد هذا القس، فبقوا أحياء.

كلينتون تتقدم

■ **كارولينا الجنوبية :** فازت هيلاري كلينتون، أمس، على منافسها بيرني ساندرز في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين في كارولينا الجنوبية، ليمنحها ذلك دفعا إيجابيا قبل انتخابات "الثلاثاء الكبير" الحاسمة التي تجري في 12 ولاية.

ويعد هذا النصرَ الثالث لكلينتون في أربع منافسات على مستوى الولايات، في سباق كسب ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر المقبل.

خارطة الشرق الأوسط تتغيّر

■ **دبي:** رأى مايكل هايدن، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية "سي.آي.إيه" أن الشرق الأوسط يشهد حالياً تغييرات إقليمية كبيرة وصفها من باب التشبيه بـ "التكتونية"، وهو ما يعرف بتحرك طبقات الأرض وتغير في شكل القارات.

وتحدث هايدن عن انهيار في الحدود التي تم ترسيمها في معاهدات "فيرساي" و«سايكس بيكو".

وتوقع هايدن أن تستمر الحرب على الإرهاب لخمس سنوات مقبلة على الأقل، متوقعاً أن تستنزف هذه الحرب منطقة الشرق الأوسط.

القصبة، السويقة في الذاكرة الاجتماعية
نسيج عمراني يترجم التلاحم الاسري

محطة ترفض النسيان، تعكس الواقع وترسم اهداف المستقبل

كلمة العدد

حتى تشّع القصبة

فضيلة بودريش

للقصبة حيّز معتبر وراسخ في ذاكرة ووجدان الجزائريين، تكتنز إرثا تاريخيا واجتماعيا وثقافيا وإنسانيا ماديا ولامايا، بل إنها أبهرت حتى الأجانب الذين مروا بانحناءات طرقاتها وجابوا أسوارها وفكوا لغز تصميم بناياتها الشامخة والفريدة من نوعها ذات يوم، سرقت إعجابهم وبقيت عالقة في واجهة خيالاتهم، ودون شك فإن هذه الحاضنة المعمارية العريقة المتميزة مازالت للمرة الألف تحتاج أكثر من أي وقت إلى مخططات حماية وخطط الاستغلال، حتى تبقى صامدة في وجه الزمن والتحولات التي تطال المجتمع وحتى يظل التشبث بالعادات والتقاليد قناعة ثابتة في النفوس، وتكون بمستوى المعلم بصورة مشعة ومتفردة.

وفوق كل ذلك لا يجب أن ننسى وأن نأخذ بعين الاعتبار أنه من القصبة والعديد من الأحياء العريقة تخرج الفنان والمثقف والعالم وفجرت قريحة المبدع ولا يغفل حتى أنها كانت أرضية تشكل عبرها وتبلور في فضاءها الوعي الوطني و تجسد الصمود الفعلي، وبقيت رغم التحولات والتأثيرات محافظة على الهوية متماسكة، ورغم قدم عمرانها وفقر سكانها قاومت تأثيرات الحضارة الأوروبية التي كانت على بعد أمتار منها، لكن القصبة أكبر من نسيج عمران قديم وتحفة هندسية، بل الأمر الأهم يكمن في روح هذا العمران المترامي بين ثنايا القصبة شاهدا على حياة العديد من الجزائريين طيلة أزيد من خمسة قرون كاملة.

فأين نحن من زمن القصبة التي تحوّلت فيها المقاهي إلى مسارح تصقل المواهب والمنازل إلى ورشات تزود المحلات التجارية بالصناعات والتحف التقليدية والحلويات اللذيذة والأطباق الشهية، وكان ابن القصبة ينهل القيم من أسرته كما من محيطه، بينما العلاقات الاجتماعية تنبض بروح التكافل وقوة التضامن في الأفراح والأقراح على حد سواء، فمن يعيد للقصبة بريقها؟ ويحيي روحها ويتوجها معلما حقيقيا يتدفق عليه السياح والمثقفين وتقام فيه النشاطات الأدبية والفنية والتشكيلية والتقليدية ويروّج إلى كل ذلك..ولماذا مازلنا إلى يومنا هذا نعيد إثارة إشكالية الترميم وحماية القصبة منارة الجزائر من التآكل والاندثار؟

القصبة، السويقة في الذاكرة الاجتماعية

نسيج عمراني يترجم التلاحم الأسري

محطة ترفض النسيان، تعكس الواقع وترسم أهداف المستقبل

كتب عنها محمصاجي وزينت منمنمات راسم

القصبة.. ملهمة المبدعين وقلعة المجاهدين

ألهمت «القصبة» أكثر من فنان ومبدع، منهم من كتب عن تاريخها، ومنهم من أعاد تصوير أزقتها المفعمة حياة، من أمثال محمد راسم، ومنهم من تغنى بها في أشعاره وعزف لحنها بعذب أوتاره، وعلى رأسهم شيوخ أغنية الشعبي.. لم تلهم القصبة قاطنيها وأبناءها فقط، بل كلّ من زارها، أو سمع بها، كيف لا وهي التي نقلت إلينا عادات الأجداد، وزرعت الهوية في ضمير الأحفاد، واحتضنت من جاهد ضد الغزاة والمعتدين.. وممّن كتب عن القصبة، اخترنا لقرائنا مؤلفين اثنين: الأول هو قدور محمصاجي، الكاتب والباحث القدير، والثاني هو المجاهد محمد لمجن، الذي روى قصة نضاله ضد المستعمر.

العاصمة: أسامة إفراج

«لقد كان للجزائر بالتأكيد أكثر من حياة، وأقدار متعددة.. لقد غرقت مرّات، وكابدت هزائم، وافتكت انتصارات وعرفت مذاق الأمجاد بنفس المقدار».. بهذه الفقرة نجد قدور محمصاجي يعرض رؤيته لـ«الجزائر المحمية بالله» ويقدمها في كتابه «القصبة، زمان».

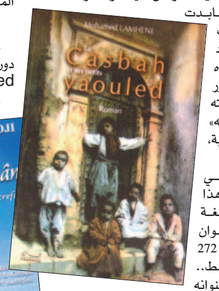

يقدم محمصاجي خلاصة «حفرياته» في هذا الكتاب الصادر باللغة الفرنسية عن ديوان المطبوعات الجامعية في 272 صفحة من القطع المتوسط.. وقد جاء الجزء الأول وعنوانه «من جزيرة النوارس إلى القصبة» في حلة قشيبة وبغلاف جمع بين صورة المدينة القديمة ومنظر بحري لخليج العاصمة الهادئ في حذر.. فيما يتحدث جزء ثان عنوانه «العرس» عن العادات والتقاليد الجزائرية العريقة.

الأحجار الناطقة..

ارتأى محمصاجي أن يقسم كتابه على أساس معيارين اثنين: الأول كرونولوجي حيث وجد الكاتب ضرورية التطرق إلى تاريخ مدينة الجزائر من ظهورها حتى تحولها إلى عاصمة لإحدى أقوى دول المتوسط في فترة من الفترات، فكان القسم الأول من الكتاب وعنوانه «من جزيرة النوارس إلى القصبة»، تحدث فيه الكاتب عن الفترة البونيقية وتفصيل الفينيقيين لخليج «إيكوزيم» الطبيعي على غرار عديد الخلجان الطبيعية على امتداد الساحل الجزائري، ثم ورث الرومان المنتصرون إمبراطورية الفينيقيين وتحولت «إيكوزيم» إلى «إيكوزيوم».. وينتقل الكاتب إلى الحديث عن جزائر بني مزغنة وبناء ما يعرف بـ«القصبة القديمة» أو «البربرية»، ليصل بنا إلى «سلطان جزايرو» وهنا يضع محمصاجي أصبعه على نقطة مهمّة وهي أن «دار السلطان» إنما تعني دار الدولة أو الحكم المركزي فلم يكن هنالك من سلطان حينها إلا سلطان الباب العالي، وكان حاكم الجزائر دايا لا سلطانا.

ثم يأتي المعيار الثاني، المكان، الذي نتج عنه القسم الثاني بعنوان «قصبة الجزائر، زمان».. وهنا يحاول الكاتب استنطاق أحجار «المحروسة» ويعرّج على نقاط أهمها موقع القصبة، الحياة المدنية بها، الفيزيونومیا القديمة للطرقات والساحات، المحلات والأسواق والأفران والعمالة ووحدات القياس، النافورات والحمامات والفنادق، البنايات الدينية والمدارس، إضافة إلى المنزل العاصمي سواء الغني أو البسيط.

مدينة.. تحيا وتتنفس..

طريقة كتابة محمصاجي توضح أنه لم يكن يرمي إلى الإتيان المعلومات التاريخية فقط، بل إلى البحث عن «روح المدينة» وإعادتها إلى الحياة.. فيشاهد القارئ أمامه صورة الأسواق العامرة، والأزقة التي تعج بزوارها، بل وحتى بالأشخاص الذين يتمّ إعدامهم.. يصوّر محمصاجي القصبة بوجهيها: القلعة المحاربة المجاهدة من جهة، والحاضرة الإسلامية المتوسطية من جهة أخرى.. كما لجأ إلى كتابة الأسماء بالعربية حرصا على الدقة حتى وإن كان الكتاب بالفرنسية فيجمع كتاب «القصبة، زمان» بين فائدة التأريخ ومتعة الرواية.. وعمل محمصاجي على أن يخلق لدى القارئ شوقا إلى قراءة الجزء الثاني من الكتاب، الذي هو «الباب الثاني المطل على وسط الدار بعد الباب الأول المطل على المدخل كما هو الحال في المنازل العاصمية زمان».

قصة المعتقل رقم 299

عمّي محمد لمحن أحد المجاهدين الذين وثقوا تجربتهم دون خلفية أو أفكار مسبقة، فكان كتاب «La Casbah et ses petits yaouled» الصادر عن دار ثالثة للنشر.

تتطلق هذه القصة الواقعية من حي القصبة العتيق، وجاءت أشبه بالمذكرات، وإن كانت صفة «رواية» تعلو الكتاب وهي الصفة التي فضل الكاتب عدم إعطائها لعمله، بل وقد أسرّ لنا بأنه ما كان له القيام بهذا العمل لولا ابنته التي حثته على ذلك وساعدته في جميع الخطوات، حتى أنها كتبت تقديم الكتاب.

من يقرأ الكتاب يجد مؤلفه مرتبطا إلى حد كبير بالقصبة، ومن الحي العتيق تبدأ القصة، حيث كانت العائلة تعيش في «باب جديد».. ومن أبناء القصبة جاءت تسمية الكتاب «ياولاد» وهي التسمية التي أطلقها المعمرون على الأطفال الذين وجدوا في الأعمال الصغيرة، كمسح الأحذية والحمالة وبيع الصحف، الملاذ الوحيد الذي يسد بعض رمق عائلاتهم.

وبما أن سنه كان يقارب العشر سنوات سنة 1946 والعشرين سنة غداة الثورة التحريرية، فإنه يروي لنا مجموعة تجارب عاشها.. الأولى تجربة الطفل الذي يربو في كنف أمه وهو وحيدها، بعيدا عن أبيه، الذي هاجر إلى فرنسا من أجل العمل، ليجد محمد نفسه واحدا من «الياولاد»، وإن لم يمنعه ذلك من التفوق في دراسته. وكانت التجربة الثانية الحركة الكبيرة التي خلقتها ثورة الفاتح نوفمبر، وينخرط الشاب محمد في هذا الحراك ما أدى إلى اعتقاله سنة 1957 بعد إضراب الثمانية أيام، ليلتقل إلى مركز عبور بن عكنون ثم معتقل عين وسارة، ثم ضواحي سيدي بلعباس، وكان خلال سنوات اعتقاله الأربع قد ترك والدته وزوجته وأبناءه دون معيل.

أما التجربة الثالثة فكانت معركة البناء والتشييد التي شارك فيها عمي محمد ورفقاؤه. وهكذا فإن الصفحات الـ126 للكتاب تعيد حياكة زمن مليء بالتناقضات، يحمل العذاب والمعاناة من جهة، ومن أخرى معاني الأخوة والتكافل والتضامن بين الجزائريين.

مدينة الجسور تنفرد بأصالتها ومعاصرتها

قسنطينة لا تزال تحافظ على المدينة القديم والقصبة تتأثر بالانهيارات المباغتة

تشتهر عاصمة الشرق الجزائري بعاداتها وتقاليدها الضاربة في عمق تاريخها وحضارتها التي لم تندثر مع مرور الزمن. قسنطينة المدينة التي تحتضن وسط طياتها تاريخ يمج بالعلماء والأبطال والثوار، فبمجرد تجولك بأزقة وشوارع المدينة ما إن تراودك فكرة معايشة الزمن القديم الذي تشكله بقايا المدينة القديمة، هي أطلال العادات والتقاليد التي لا تزال تطبع المدينة الجميلة التي لم يتخل عنها سكانها وتقاليد المدينة العتيقة في استمرارها.

قسنطينة: مفيدة طريفي

هي مدينة تتزين بجمال أصالتها المتأججة من طيبة سكانها، سيرتا اليوم وهي تسترجع مكانتها كعاصمة للشرق وسط نفحات المدينة القديمة المتمثلة في أزقة السويقة، القصبة، رحبة الصوف، سوق العصر، الشارع وسيدي جليس، تتوسطها زوايا وشوارع لا تخلو من المساجد العتيقة وزوايا تعلو منها تراتيل الذكر وآيات القرآن الكريم، وأزقة تتزين بأجود تقاليد المدينة بدءا من رحبة الصوف المكان العتيق الذي يعج بدكاكين قديمة تعرض أقدم الحليات على غرار حلوى النوقة والمقرقشات، الكوكاوية والصامصة، لتأخذك رائحة القهوة الزكية نحو دكان صغير يعرض أجود حبوب القهوة هذا الدكان الذي قيل أنه من أعتق الدكاكين بالمدينة، حيث لا يزال المواطن القسنطيني ورغم المتغيرات والتطورات الحاصلة إلا أنه يفضل نكهة قهوة السويقة التي علقت بها ذكريات سيرتا العتيقة، فعلى طول دخولك لشوارع قسنطينة تجد نفسك وسط مدينة جل أزقتها قديمة تروي تفاصيل التاريخ والحضارات المتعاقبة هذه المدينة التي لا تزال تحافظ على عاداتها وتقاليدها.

ففي الجولة التي قادتنا إلى إحدى أزقة المدينة والتي انطلقت من حي «سيدي جليس» العتيق هذا الذي يشتهر بصنع حلوى الزلابية وحلوى النوقة الشهية هذه التي تصنع بالمكان منذ قدم الزمان وتعتبر سوقا معمولا لكافة التجار المختصين في بيع مثل هذه الحلوى التي تتفرد بها مدينة قسنطينة وصولا إلى رحبة الصوف والقصبة، لتستمر رواية شوارع المدينة التي تصل إلى سوق العصر الذي يعتبر من أقدم أسواق المدينة الذي يوفر كافة المتطلبات للمواطن القسنطيني البسيط، قسنطينة التي أضحت لا تنام باحتضانها لأهم تظاهرة للثقافة العربية لسنة 2015، فنطلاقا من ملامحها الجميلة والمستحدثة تجدها تتلألأ بالأضواء وبقصر الثقافة المميز محمد العيد آل الخليفة وبساحاتها الجديدة التي هيأت لاستقبال الحدث الثقافي، هو التجديد الذي غير من نفسية سكان الصخر العتيق"أين تحولت من مدينة تنام مبكرا إلى متحف مفتوح على مدار السنة وقبلة للزوار الذي تجدهم يزورونها لاكتشاف ما حدث لها من تغيرات، هي إذن قسنطينة تحت مجهر الثقافة وأضواء التقاليد المتوارثة مدينة جمعت بين الحاضر والماضي، مدينة تستضيف كل أسبوع دولة عربية بكل حضاراتها وثقافاتها وبتنوعها الثقافي صنعت إشعاعا شعبي لمختلف الصناعات التقليدية، غير أنها اختفت أغلبها كون الجيل الجديد . يقول الحاج محمد . لم يتمكن من الحفاظ عليها، أو لا يرغب في ذلك، حيث أن أغلب الشباب يفضلون التجارة السريعة، لذا تم تغيير أغلب المحلات من طرفهم، مؤكدا أنه سيعمل جاهدا على أن يحافظ أبنائه على مهنة صناعة الفخار، وستبقى إرثا لأحفاده، كونها تمثل هويته وهوية الشعب الجزائري بأكمله.

أما الحاج «موسى علاوي» فتأسف بدوره لغياب بعض العادات على غرار المقاهي الشعبية التي كانت تستقبل فرقا موسيقية، لا سيما في شهر رمضان والمولد النبوي الشريف، مشيرا إلى أن القصبة كانت تشتهر بالمديح والأغاني الشعبية والمالوف الذي ينتشر بمدينة عنابة.

وقال إن الهدف من هذه التقنيات ليس فقط الترفيه والتسلية، وإنما لمّ شمل الأصدقاء والأحباب، وتربية الأجيال على تقاليدنا الشعبية العريقة، حتى لا تكون هناك عادات دخيلة علينا، مشيرا إلى أن القصبة تمثل هوية شعب بأكمله وهي رمز من رموز الدولة الجزائرية، وليست مجرد بنايات وهندسات معمارية تاريخية، متمنيا أن لا ينذثر ما بقي من عادات وتقاليد حتى تتوارثها الأجيال القادمة.

المدينة القديمة بعنابة

عائلات تبحث عن التآخي والتآزر حفاظا على عادات وتقاليد الأجداد

لا تختلف القصبة أو المدينة القديمة كما يطلق عليها بعنابة، عن القصبات التي تتواجد بمختلف ربوع الوطن، سواء بعمرانها الأصيل الذي تتوزع عبر أزقته مختلف الصناعات التقليدية، كالفخار والخزف والزرابي.. أو العادات والتقاليد التي ما تزال تطبع يوميات أبناء القصبة من نساء ورجال.

عنابة، هدى بوعطيح

بالرغم من الخطر الذي يهدد قاطني المدينة القديمة بعنابة، بسبب قدم البنايات التي توشك على الانهيار في أي لحظة، إلا أن سكانها يعيشون يومياتهم بصفة عادية، داخل الحي الذي يحكي تاريخ بونة العريق، بهندسته المعمارية وأزقته الضيقة وأسواقه الشعبية، والذي يستقطب العديد من الزوار والسياح الأجانب.

ما تزال القلة من سكان الحي يعيشون على عادات وتقاليد توارثوها عن أجدادهم، حيث يسعون لحماية هذه العادات من الاندثار، وعلى رأسهم شيوخ المدينة القديمة، والذين يحافظون على عادات تركها لهم أجدادهم، على غرار صناعة الفخار والخزف، وبعض النسوة اللواتي حافظن على وجه الخصوص على اللباس الذي يميز نساء عنابة عن باقي النسوة في الوطن بارتدائهن للملاية التي تعبر عن تراثها وهويتها الوطنية، ومواصلة الحفاظ على التكافل والتآزر الاجتماعي.

المدينة رمز للتكافل والترابط الاجتماعي

«الشعب» خلال جولتها بالمدينة القديمة، وقفت عند آراء البعض من سكانها، والذين تحدثوا عن حياتهم وانشغالاتهم فضلا عن العادات التي ما تزال تطبع يومياتهم وأخرى اندثرت. وفي هذا الصدد، تأسفت الحاجة «يمينة» عن التقاليد والعادات التي تكاد تغيب عن أبناء الحي، قائلة بأن المدينة كانت رمزا للتكافل الاجتماعي والترابط فيما بين الجيران، وأشارت إلى أن العادات التي كانت تتميز بها المدينة القديمة تختفي اليوم تدريجيا، إلا بعض العائلات التي ما تزال تحافظ عليها وخصوصا العجائز.

وتحدثت الحاجة يمينة عن بعض هذه العادات، على غرار الزيارات فيما بين الجيران، قائلة بأن سكان القصبة أكثر ما كان يميزهم تبادل الزيارات، فإذا غاب أحدهم سأل الآخر عنه، كما أنه في الشهر الكريم. تقول الحاجة يمينة . والتي تبلغ من العمر 79 سنة، لا يمكن أن يمر يوم واحد دون قضاء سهراتنا عند إحدى العائلات، فضلا عن تبادل الأطباق فيما بيننا، مشيرة إلى أن بعض النسوة يحاولن الحفاظ على هذه العادات والتي تعتبر بمثابة صلة الرحم، وخلق تكافل وتآزر فيما بين الجزائريين.

الحاج محمد رابح، والذي يبيع الفخار، قال بأن المدينة القديمة لم تبق على حالها، حيث أغلب العادات اندثرت تماما والأخرى تكاد تختفي، مؤكدا أن أزقة القصبة كانت قديما بمثابة سوق شعبي لمختلف الصناعات التقليدية، غير أنها اختفت أغلبها كون الجيل الجديد . يقول الحاج محمد . لم يتمكن من الحفاظ عليها، أو لا يرغب في ذلك، حيث أن أغلب الشباب يفضلون التجارة السريعة، لذا تم تغيير أغلب المحلات من طرفهم، مؤكدا أنه سيعمل جاهدا على أن يحافظ أبنائه على مهنة صناعة الفخار، وستبقى إرثا لأحفاده، كونها تمثل هويته وهوية الشعب الجزائري بأكمله.

أما الحاج «موسى علاوي» فتأسف بدوره لغياب بعض العادات على غرار المقاهي الشعبية التي كانت تستقبل فرقا موسيقية، لا سيما في شهر رمضان والمولد النبوي الشريف، مشيرا إلى أن القصبة كانت تشتهر بالمديح والأغاني الشعبية والمالوف الذي ينتشر بمدينة عنابة.

وقال إن الهدف من هذه التقنيات ليس فقط الترفيه والتسلية، وإنما لمّ شمل الأصدقاء والأحباب، وتربية الأجيال على تقاليدنا الشعبية العريقة، حتى لا تكون هناك عادات دخيلة علينا، مشيرا إلى أن القصبة تمثل هوية شعب بأكمله وهي رمز من رموز الدولة الجزائرية، وليست مجرد بنايات وهندسات معمارية تاريخية، متمنيا أن لا ينذثر ما بقي من عادات وتقاليد حتى تتوارثها الأجيال القادمة.

الدكتور مختار بن دبدة باحث في علم الإجتماع بسيدي بلعباس:

المستعمر الفرنسي فشل في هدم بنية النسيج الإجتماعي للقصبة

قال الدكتور مختار بن دبدة أستاذ وباحث في علم الإجتماع بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس أنه يضم صوته لصوت المنادين بإعادة بعث القصبة باعتبارها رمزا يروي حضارة بني مزغنة وقيمة ثقافية، حضارية واجتماعية.

بلعباس: غنية شعدو

وفي جوابه على سؤال «الشعب» حول الطرق والسبل المنتهجة لإعادة القصبة إلى مجدها القديم شدّد الأستاذ على ضرورة إنتهاج السلطات المختصة لسياسة عامة لإحياء التراث المادي واللامادي بهذه المواقع الإستراتيجية من خلال الإهتمام بالجانب المادي وتقنين بعض المتكاملات على غرار تلك التي تشجع الفرد على القيام بأعمال تقليدية تشجع السياحة أما التراث اللامادي فهو بطبيعة الحال يتماشى والتراث المادي، وأضاف في حديثه عن القيمة الحضارية للقصبة بأن ماضيها وتاريخها ألزماها الحفاظ على تراث الجزائر وخصوصيته التي تميزه عن باقي الدول العربية حيث لاتزال شاهدة على كل حكايات التاريخ رغم قدم أحيائها والتدهور الذي آلت إليه بناياتها، وعن علاقات الترابط الإجتماعي في هذا النوع من الأحياء القديمة قال الدكتور أنها مبنية على أساس القرابة وصلة الدم وعلاقات الجيرة هي التي جعلت سكان القصبة أكثر إنسجاما في حياتهم، كما كان للمسجد دور بارز في نسج هذه العلاقات والتحكم بها باعتبار وجود أعداد كبيرة من المساجد بالقصبة ولكل دوره في الحياة الإجتماعية والدينية، كما للشيخ الحق في ممارسة نوع من السلطة فهو القاضي والسياسي يحث يقوم أيضا بالتقريب بين العائلات وحل النزاعات، وهذا ما يمكن تفسيره وفق إنثربولوجية النسيج العمراني كما نجد علاقات ترابط قوية بين الجيران وأبناء الحي بالنظر إلى وجود الساحات بالوسط والبيوت الصغيرة المحيطة بها الأمر الذي يوسع من العلاقات والتكافل بين الأفراد سواءً داخل العائلة الواحدة أو الجيران وحتى أبناء الحي عموما. كما كان للبعد الثقافي والإقتصادي دور في صناعة هذه اللحمة بين أفراد الحي الواحد، حيث كان هناك ما يسمى بالخوف من المعلوم وهي جملة الأوضاع المعيشية والإقتصادية المتدهورة التي دفعت بأصحاب الحي للتكافل والتلاحم لمواجهة هذه الأوضاع والأخطار المادية التي كانت تهددهم، أما الآن فقد تحولت إلى الخوف من المجهول وهو ما يمثل مختلف الأزمات النفسية وإلا كيف نفسر ما يصطلح عليه حاليا بالفردانية التي أضحت الظاهرة الأكثر شيوعا في العلاقات الإجتماعية الراهنة.

وأكد الدكتور في مجمل حديثه أن الجانب التاريخي كان له دور في تقوية هذه العلاقات باعتبار أن القصبة شكلت في فترة الاستعمار رمز الوحدة والصمود والمقاومة حيث كانت معقلا للمجاهدين وموقعا من المواقع التي أثقلت كاهل المستعمر، هذا الأخير الذي حاول خلق ما يسمى بالطبقات الإجتماعية كطبقة البورجوازية والفقراء لهدم البنية النسيجية للقصبة لكنه فشل في ذلك، فالقصبة وعلى إختلاف أماكنها تشكل معقلا حقيقيا لقيم التعايش، التضامن، التسامح والتعاون، وأحد أهم خصائص التنظيم الإجتماعي بالجزائر على مر الأجيال المتعاقبة.

قصبة دلس العتيقة

معلم حضاري وتاريخي ينتظر إعادة بعث الحياة

شكل تأخر عملية المصادقة على المخطط الدائم لحفظ وترميم قصبة دلس العتيقة وإنشاء وكالة محلية ملحقة تابعة للوكالة الوطنية للقطاع المحفوظ توكل إليها مهمة متابعة عملية الترميم وإعادة تهيئة الحي العتيق، هاجسا للمهتمين بالتراث المحلي وحتى هيئات وجمعيات ثقافية ومواطنين معنيين بترميم سكناتهم، من أجل الإسراع في إنقاذ هذا الصرح الحضاري من التدهور المستمر خاصة بعد زلزال 2003...

بومرداس..ز/ كمال

الكثير من الحبر ملأ صفحات الجرائد ووسائل الإعلام المختلفة ومنها جريدة «الشعب» التي تطرقت في أكثر من مرة إلى مصير المعلم الأثري لقصبة دلس الذي يعتبر أهم موقع حضاري وتاريخي بولاية بومرداس والجزائر ككل، بالنظر إلى أهميته كحاضنة عمرانية طبعت فصول طويلة من تاريخ المدينة العريق بداية من الفينيقيين إلى العثمانيين الذين أسسوا لهذا الصرح الفريد، وأسباب التماطل في تجسيد مخطط التهيئة الذي تبناه المجلس الشعبي الولائي سنة 2013.

وحسب مصدر من مديرية التراث لولاية بومرداس هو استمرار حالة الترقب لتاريخ صدور مرسوم وزراي بالجريدة الرسمية لتجسيد المخطط على أرض الواقع خاصة بعد أن طالبت وزارة الثقافة خمسة نسخ مؤخرا لهذا المخطط الشامل الذي راعى فيه مختلف مراحل وأطوار عملية إعادة الترميم بكل جوانبها الهندسية، التاريخية والاجتماعية للحفاظ على خصوصية وأصالة المعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار انشغالات أصحاب السكنات الخاصة الذين ينتظروهم هم أيضا رخصة إعادة ترميم سكناتهم وفق الشروط القانونية وطريقة استفادتهم من الدعم الذي قدر بنسبة 50 بالمائة من تكلفة عملية الترميم وفق ذات المصدر.

كما أن الإشكال الأهم في كل هو استمرار الوضعية على حالها داخل الحي الذي تعرض للكثير من التجاوزات الخطيرة نتيجة غياب الرقابة وأعمال النهب التي طالت الحجارة والأبواب والنوافذ الخشبية المقوسة الأصلية، وحرم البلدية من مورد اقتصادي سياحي هام ظل لسنوات دون استغلال في ترقية النشاط السياحي وإعادة الحياة لأزقة القصبة العالية والسفلى التي تحوي حوالي 250 مسكن بكل ما كانت تزخر به من حيوية ونشاط اجتماعي وحرفي وتقاليد ضاربة في أعماق التاريخ، وبالتالي فإن الحديث عن أهمية المعلم ودوره الاجتماعي ومدى إعادة بحث الحياة مجددا في الحي يتوقف على انطلاق أشغال الترميم والتهيئة الشاملة من أجل إعادة إدماج الحرفيين وتزويعهم والتحضير لاستقبال أفواج السياح بحي القصبة.

يذكر أن عملية الترميم السابقة في إطار المخطط الاستعجالي الذي جاء مباشرة بعد زلزال 2003، ومشروع تصنيف القصبة كتراث وطني من طرف وزارة الثقافة سنة 2005، حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من بقايا المعلم، تلتها عملية ترميم للزاوية القرآنية سيدي عمار، ضريح سيدي محمد الحرفي في قلب القصبة السفلى ومسجد الإصلاح العتيق بالقصبة العليا التي تم تدشينه السنة الماضية على هامش فعاليات شهر التراث بحضور عدة شخصيات وطنية وأساتذة متخصصين في علم الآثار، منهم رئيس مؤسسة القصبة بلقاسم باباسي الذي هاله الوضع الكارثي للمعلم، حيث وعد حينذاك بعمل كل ما في وسعه لإنقاذ قصبة دلس التي وضعت لها النواة الأولى من طرف معز الدولة بن صمادح أحد أمراء المرابطين بأميريا سنة 1068، ثم العثمانيون خلال القرن 16،ا، ومساعدة السلطات المحلية ومديرية الثقافة في إعادة الاعتبار لهذا المعلم، لكن سنة أخرى تمر تقريبا والوضعية على حالها، وتبقى الحكاية مجرد بكاء على أطلال شاهدة على عراقة مدينة أبهرت حتى زوارها الأجانب منهم سفيرة النمسا بالجزائر التي وقفت شاهدة قبل سنتين على معلم لم نحافظ عليه كبقية المعالم.

طلبة المدرسة الوطنية العليا للسياحة يقفون على المعلم التاريخي

قام أول أمس، فوج من طلبة المدرسة الوطنية العليا للسياحة بزيارة تفقدية وتطبيقية لقصبة دلس بمناسبة إحياء اليوم الوطني المصادف لـ23 فيفري من كل سنة بالتنسيق مع النادي السياحي الجزائري، حيث شكلت الزيارة فرصة للمترسين للاطلاع على الواقع المزري لهذا المعلم الحضاري الذي ينتظر عملية الترميم بعد صدور المخطط في الجريدة الرسمية.

كما تلقى الطلبة بالمناسبة شروحات موسعة من طرف ممثل مديرية الثقافة للولاية مصطفى حاج قويدر، حول تاريخ القصبة وأبعادها الحضارية والاجتماعية وأهم المعالم التي تزخر بها كضريح سيدي محمد الحرفي، المدرسة القرانية، مبنى خير الدين برباروس الذي حوله المستعمر الفرنسي إلى إسطبل، وعدة أضرحة أخرى طبعت تاريخ المدينة كسيدي البخاري، سيدي عبد القادر وسيدي سوسان.

وفي تعليقه على أبعاد الزيارة، أكد الأمين العام للنادي السياحي الجزائري محمد بودالي متحدثا لـ«الشعب»، أن الزيارة العلمية التطبيقية التي نظمت لفائدة طلبة المدرسة العليا للسياحة والمدرسة الخاصة للسياحة والتجارة تدخل في إطار برنامج النشاطات المسطرة لسنة 2016 المتزامنة مع اليوم الوطني للقصبة، حيث تم برمجة ثلاثة زيارات لكل من قصبة دلس، العاصمة وشرشال، بهدف التعريف بالمؤهلات السياحية والثقافية لقصبة دلس، التحسيس بأهمية هذه المعالم التاريخية وأهمية ترميمها والحفاظ عليها..

كما دعا ممثل النادي السياحي الجزائري السلطات المحلية وكافة الفاعلين في المجال الثقافي والسياحي إلى ضرورة الاعتناء بمثل هذه المواقع الأثرية من أجل ترقية المنتوج السياحي الجزائري بما يتماشى والتحولات الاقتصادية المستقبلية للجزائر التي تراهن أكثر على القطاع واستغلال ما تزخر به الجزائر من إمكانيات وقدرات متنوعة لا تزال دون استغلال على حد وصفه.

عصور من التراث المادي واللامادي يهددها النسيان

محاولة الحفاظ عليها تسير بخطى حلزونية

ألهمت منذ القدم مخيلة الكثير من الكتاب، كما أوحت للأخرين العديد من السيناريوهات التي أثمرت بدورها أفلاما رائعة، كمعركة الجزائر، أطفال نوفمبر، كما كانت مسرحا لتصوير العديد من المسلسلات التلفزيونية كمسلسل الحريق، وغيرها، وأثارت فضول العديد من الباحثين في مجال الآثار والتاريخ وعلم الاجتماع وغيرها من المجالات، في محاولة من أصحابها لتخليد ولو جزء صغير من هذا الكنز الحضاري المعماري، والثقافي والتاريخي المادي واللامادي الذي يكون ذاكرة وهوية الشعب الجزائري.

العاصمة، حبيبة غريب

إنها القصبة التي وإن صنفت معلما إنسانيا من قبل اليونيسكو سنة 1992، وأنشأت لها مؤسسة للحفاظ عليها وإعادة ترميم ما تبقى منها، وكرست لها دراسات معمارية وتقنية، ووظفت لها أموال طائلة لحماية تراثها المادي واللامادي من الزوال والنسيان، فمازال الأسف الكثير من بناياتها وأثارها التاريخية التي تعود إلى قرون خلت آيلة إلى السقوط.

وقد ساهم عزوف العديد من أصحاب البنايات العتيقة عن ترميمها بسبب مشاكل ونزاعات خاصة بالميراث، تاركين إياها بكل ما تحمله من ذكريات جميلة وممعار متميز عرضة للتآكل والسقوط، ناهيك عن ترحيل الكثير من سكانها في إطار عملية القضاء على المساكن الهشة، الأمر الذي أدى إلى إبعاد جزء من الذاكرة الشعبية.

تسير اليوم عملية الترميم والحفاظ على هذا الجزء الهام من تاريخ العاصمة، للأسف بوتيرة حلزونية، ليكتفي جميع من يهمه الأمر بإحياء كل سنة اليوم الوطني للقصبة المصادف لـ23 فيفري، بتسطير برنامج مناسباتي يحكي عن القصبة زمان، يستذكر بعضا من عاداتها وتقاليدها التي افتقد الكثير منها مع رحيل شيوخ وعجائز القصبة، إلى جانب برمجة بعض الزيارات المحددة المسار، تقود الزوار إلى بيت «خداوج العمية»، المكان التاريخي أين استشهد أبطال ثورة التحرير «علي لابوانت» و«حسيبة بن بوعلي» و«عمر ياسف الصغير»، وضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي في محاولة لتذكير الجيل الصاعد بماضي هذا الحي العتيق الذي شكل لقرون عدة قلب الجزائر العاصمة النابض.

تربص اللاعبين المحليين ينطلق اليوم بسيدي موسى

غوركـوف يبحـث عـن عناصــر لتدعيــم الخضــر

ينطلق، اليوم، تربص اللاعبين المحليين بمركز سيدي موسى و الذي سيدوم لغاية 02 مارس المقبل، تحت إشراف الفرنسي كريستيان غوركوف والذي يريد معرفة مدى استعداد بعض العناصر لاختيارها في القائمة المعنية بمواجهتي إثيوبيا، نهاية الشهر المقبل.

عمار حميسي

قام التقني الفرنسي «بغريلة» قائمة اللاعبين بناءً على نتائج التربص السابق الذي جرى، بداية شهر فيفري، حيث قام باستدعاء عناصر جديدة و يتعلق الأمر بمتوسط ميدان نصر حسين داي الياس صديقي و زميله في الفريق الحارس خير الدين بوصوف الذي عوض حارس الوفاق خذايرية، إضافة إلى مهاجم جمعية وهران عنتر جمعوني. وعرف وسط الميدان عملية تغيير كبيرة حيث استبعد غوركوف كلا من سيد احمد عواج، لاعب «العميد» وزميله قاراوي المصاب، إضافة إلى توفيق زرارة، لاعب الوفاق وحمزة آيت واعمر من إتحاد الحراش وحداد فؤاد لاعب شبيبة الساورة، إضافة إلى يايا فوزي، لاعب «الموب» و نياطي لاعب شباب بلوزداد.

وسيقوم غوركوف خلال التربص بمعاينة بعض لاعبي وسط الميدان الذين قام باستدعائهم لتعويض اللاعبين المذكورين، ويتعلق الأمر بكل من العرفي لاعب اتحاد العاصمة وصديقي الياس، لاعب النصرية، إضافة إلى حمّار زيري، لاعب شبيبة الساورة، وأكرم جحنيط، لاعب الوفاق.

ويبقى الخاسر الأكبر هو مدافع اتحاد العاصمة حسين بن عيادة الذي دفع ثمن عدم مشاركته كأساسي في فريقه حيث فضل غوركوف استدعاء فاروق شافعي مكانه، إضافة إلى مدافع «الصفراء» المغترب باديس لبيحي الذي عوض مدافع أولمبي الشلف محمد نعماني الذي لم يقنع أيضا.

وفي الشق الهجومي استبعد غوركوف الثلاثي بولعويدات،لاعب شبيبة القبائل وموسي مهاجم مولودية وهران، إضافة إلى حمزاوي لاعب «الموب».

واجتمع مدرب «الخضر» أمس بأعضاء جهازه الفني لوضع الخطوط العريضة للتربص حيث قام التقني الفرنسي بتوزيع المهام على مساعديه لضمان نجاح هذا التربص الذي سيكون الأخير الخاص باللاعبين المحليين قبل مواجهتي إثيوبيا.

التغييرات الكثيرة تؤكد تراجع مستوى البطولة

عكست التغييرات الكثيرة التي قام بها غوركوف على مستوى قائمة اللاعبين المحليين تراجع مستوى البطولة وهو ما دفعه للبحث عن بدائل جديدة في مختلف الخطوط لتدعيم المنتخب الأول.

وسيكون هذا التربص فرصة للعناصر المتواجدة من أجل إقناع مدرب «الخضر» بأحقيتهم بالتواجد مع المنتخب خاصة أن غوركوف أكد لهم في أكثر من مناسبة انه يحبذ اللاعب المجتهد الذي يعمل بجد وهو مايفتقده معظم لاعبي البطولة. ويبقى العامل البدني من العوامل المهمة التي يرتكز عليها غوركوف في عمله بما أن اللاعب الذي يكون جاهزا من هذه الناحية يستطيع تلبية الاحتياجات الفنية التي يريد تطبيقها على الميدان.

المنتخب الوطني لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة

استعدادات مكثفة للمشاركة في تجمعي الشارقة ودبي

يواصل المنتخب الوطني لألعاب القوي لذوي الاحتياجات الخاصة في كل الاختصاصات تحضيراته المكثفة بمختلف مراكز تحضير الفرق الوطنية بالعاصمة وخارجها، استعدادا للتجمع الدولي الذي سيكون منتصف الشهر المقبل بكل من الشارقة ودبي.

نبيلة بوقرين

تشارك الجزائر في هذا الموعد بـ 12 رياضيا، من بينهم 5 فتيات و 7 ذكور في أربعة اختصاصات والأمر يتعلق بالقفز، الرمي، السباقات القصيرة و الطويلة، حيث ستشد البعثة الجزائرية رحالها نحو الامارات العربية في الـ 7 مارس الداخل للتعود على الأجواء السائدة قبل الدخول في أجواء المنافسة التي ستنطلق في الـ 12 إلى غاية الـ 14 من نفس الشهر بالشارقة و بين 17 و 18 بدبي.

يعد هذا التجمع الدولي مهم بالنسبة للعناصر الوطنية التي ستتواجد به من أجل رفع المستوى الفني أكثر، لأنهم يلتقون مع أبطال عالميين ومنافسيهم في الألعاب شبه الأولمبية حتى تكون لديهم نظرة مؤسعة عن أجواء المنافسة في النسق العالي وعلى مدى عدة أيام، ولهذا فإن القائمين على الرياضيين الجزائريين يعملون كثيرا في هذا الجانب حتى يتعودوا على ذلك قبل الحدث شبه الأولمبي.

ولهذا السبب يواصل القائمون على رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وبدرجة أكبر الفنيين العمل بصفة مكثفة بالجزائر في مختلف مراكز تحضير الفرق الوطنية، بحسب الاختصاصات والإمكانيات المتوفرة، من أجل إعطاء نظرة شاملة عن طريقة المنافسة الرسمية في الألعاب شبه الأولمبية التي لم يبق يفصلنا عنها الكثير من الوقت، وهناك عناصر أخرى تحضر بجنوب إفريقيا وستلتحق بدبي مباشرة بالمجموعة.

وبالتالي فإن المدربين يعملون باجتهاد من أجل تطبيق البرنامج التحضيري في الفترة المتبقية وسيساعدهم في الوقوف على مستوى كل الرياضيين تلك التجمعات التي ستتخللها سواء على الصعيد المحلي أو الدولي وأبرزها سيكون بكل من دبي وتونس في الشهر الداخل، والتي يعوّل عليها كثيرا من أجل كسب نقاط أخرى للتأهل إلى الموعد شبه الأولمبي بريو دي جانيرو بالنسبة لبعض الرياضيين من الفريق بما أن الفريق الأول يسير في الطريق الصحيح للوصول إلى الهدف المسطر والمتمثل في ضمان تأهيل أكبر عدد الرياضيين للحدث العالمي لتحقيق نتائج إيجابية من خلال حصد عدد كبير من الميداليات.

الجزائر - إثيوبيا

تعيين حكام من جنوب إفريقيا وكينيا لإدارة المواجهتين

عينت الكنفيدرالية الافريقية لكرة القدم (الكاف) حكاما من جنوب إفريقيا وكينيا تحسبا للمواجهة المزدوجة بين المنتخبين الجزائري ونظيره الاثيوبي لحساب الجولتين الثالثة والرابعة عن المجموعة العاشرة للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017.

ويدير مباراة الذهاب، بين المنتخبين المقررة يوم الجمعة 25 مارس بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة (30، 20) ثلاثي تحكيم من جنوب إفريقيا متكون من فيكتور ميغيل دي فريتاس غوميز بمساعدة مواطنيه موتيبيدي ستيفانس كومالو وليونديكايا بولو، أما الحكم الرابع فهو تينيكو فيكتور هلونغواني (جنوب إفريقيا)، ومحافظ اللقاء من الغابون وهو ديودوني ندومبو ليكوني.

وفيما يخص لقاء الاياب المقرر يوم 29 مارس بأديس أبابا (00، 17) بالتوقيت المحلي (00، 15) بتوقيت الجزائر، فسيديره ثلاثي كيني.

ويتعلق الأمر بالحكم الرئيسي دايفيس اوغنشي اوموينذنو، بمساعدة مواطنيه مروا أدان جيلبارت شيريوت، والحكم الرابع ليمايان مبايما، ومحافظ اللقاء أحمد محمد مجاهد مصر.

من جهتهما، يلتقي منتخبا السيشل وليزوتو، يوم السبت 26 مارس بفيكتوريا (30، 16 بالتوقيت المحلي)، قبل التباري بماسيرو (00، 15) بالتوقيت المحلي بعدها بثلاثة أيام، وفي الجولتين الأوليين، فاز الخضر على السيشل (4 / 0)، ثم ليزوتو خارج الديار 3 / 1.

وبهذا يتصدر الخضر المجموعة العاشرة بـ 6 نقاط متقدمين على إثيوبيا 4 نقاط، ثم السيشل في المركز الثالث بنقطة واحدة وفي الأخير ليزوتو دون نقاط.

الكأس الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة
مشاركة 124 مصارع في المنافسة

انطلقت، أمس، بالمدرسة الوطنية لتقنيي الطيران للناحية العسكرية الأولى «محمد بن كرت» بالبليدة منافسات الكأس الوطنية العسكرية للمصارعة المشتركة بمشاركة 124 مصارع.

ويمثل المشاركون في هذه التظاهرة الرياضية مختلف النواحي العسكرية الستة إلى جانب قيادة القوات الجوية وقيادة الدرك الوطني والفرقة الأربعون مشاة ميكانيكية للناحية العسكرية الثالثة والفرقة الثامنة المدرعة للناحية العسكرية الثانية.

ويشرف على هذه المنافسات لجنة تحكيم مكونة من ممثل من مصلحة الرياضات العسكرية ورئيس مكتب الرياضات لقسم المدارس وحكام الإتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة.

ويجري هذا الحدث الرياضي على مدار يومين في صنفي المصارعة الحرة (57 كلغ - 125 كلغ) والمصارعة اليونانية الإغريقية (59 كلغ - 130كلغ)، وبالمناسبة اعتبر قائد المدرسة العقيد حلاب أحمد المصطفى في كلمته الافتتاحية الرياضية العسكرية الركيزة الأساسية في تحضير وتكوين المقاتل العسكري من الناحية البدنية والنفسية مما يساعده على رفع قدرات التحمل لديه والتأقلم مع مختلف الصعابي التي تواجهها.

كما أكد العقيد حلاب أن تنظيم هذه البطولة العسكرية يعكس العناية الفائقة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لتطوير الرياضة العسكرية، وهذا من خلال وضع مختلف التجهيزات والإمكانيات تحت تصرف الرياضيين والمؤطرين لتحقيق نتائج مشرفة.

لامبارد يُحذّر الأندية الانجليزية من غواردیولا

حذّر فرانك لامبارد نجم تشيلسي ومانشستر سيتي السابق فرق الدوري الإنجليزي من السيطرة المحتملة للسيتي، تحت قيادة بيب غواردیولا الموسم المقبل..

وقال لامبارد في تصريحات لصحيفة «ديلي ميل» الإنجليزية الأحد: «مانشستر سيتي سيكون قوة كبيرة تحت قيادة بيب غواردیولا».وأضاف الدولي الإنجليزي السابق: «غواردیولا قد يأخذ السيتي إلى مستوى آخر، هو قادر على ذلك لأنه مدرب مبدع وعبقري».

وأتم: «هناك نوعان من العباقرة، غواردیولا وجوزيه مورينيو، يا له من تنافس كبير سيحدث حال تولي مورينيو تدريب مانشستر يونايتد».

بلال دزيري (مساعد مدرب نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

سنتفرغ للقاء الكأس أمام بارادو في ظروف معنوية مناسبة

عاد النصرية إلى أجواء الانتصارات في الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، أمام فريق إتحاد البليدة الذي استضافه، عشية السبت، بملعب 20 أوت بالعناصر، أين حقق فوزا ثمينا بهدفين نظيفين وجانب الأزمة بعدما انهزم في اللقاء الأخير أمام شبيبة الساورة برباعية نظيفة برسم الجولة العشرين، ومباشرة بعد نهاية المباراة اقتربنا من مساعد مدرب نصر حسين داي «بلال دزيري»، الذي أكد لنا بأن الفوز أعاد الأمور إلى مجراها، وأن الفريق سيتفرغ للتحضير لمباراة الكأس أمام نادي بارادو في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص
تصوير : محمد آيت قاسي

«الشعب»: فوز ثمين أمام إتحاد البليدة؟

بلال دزيري: صحيح تمكنا من الفوز اليوم ولو بصعوبة كبيرة، خاصة أننا فوجئنا، في صبيحة اللقاء، بضرورة إبعاد الثنائي «أوحدة» و «بن عياد» من قبل الطاقم الطبي بسبب وعكة صحية، كنا جد متخوفين من هذا اللقاء بسبب التعب الشديد الذي نال من اللاعبين في لقاء الكأس أمام مولودية بجاية بعدما لعبنا 120 دقيقة في المستوى وبذلنا إمكانيات كبيرة من أجل العودة من بجاية بالتأهل. أمام البليدة، الحمد لله، إننا افتتحنا باب التسجيل باكرا وهو ما ساعدنا على تسيير اللقاء خلال كل فتراته، إلى غاية تسجيل الهدف الثاني في الأنفاس الأخيرة من الشوط الأول، لكن إذا لاحظتم الزوار شكلوا لنا العديد من المشاكل في المرحلة الثانية، وكنا غائبين تماما خلال العشرين دقيقة الأولى من المرحلة الثانية، وبعدها استعدنا زمام اللقاء وتمكنا من السيطرة على وسط الميدان، إلى غاية نهاية المواجهة، المهم أننا تمكنا من الفوز بثنائية وشباكنا لم يتلق أي هدف رغم أننا لعبنا طيلة 35 دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم «دريفيل».

رغم تسجيل ثنائية، إلا أننا شاهدنا مباراة مملة منذ البداية؟

صحيح أننا فزنا بثنائية، لكن لا يجب أن نكذب على أنفسنا، المردود لم يكن في المستوى وكلا الفريقين لم يقدموا الشيء الكبير، وعلى العموم المباراة لم ترق إلى المستوى المطلوب، المهم بالنسبة لنا هو تحقيق الفوز ومواصلة العمل من أجل إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة، خصوصا أن البطولة تبقى منها 9 جولات كاملة ونحن على بعد 4 نقاط فقط عن صاحبي المركز الثاني دفاع تاجنانت وشباب بلوزداد.. كما أننا تميزنا بالفعالية، فمن بين 3 فرص حقيقية للتهديف التي صنعناها سجلنا هدفين وهو أمر ايجابي، مرّ اللقاء بصعوبة بإيجابياته وبسلبياته والآن سنترك اللاعبين يخلدون للراحة لاسترجاع أنفاسهم للشروع في التحضير للمواجهة القادمة.

فوز معنوي كبير قبل لقاء الكأس أمام نادي بارادو؟

صحيح، لكن مباريات البطولة والكأس تختلف تماما عن بعضها البعض، هذا الفوز مهم من أجل العمل في الهدوء التام والتحضير جيدا لمباراة الكأس التي نهدف من خلالها إلى التأهل وبلوغ المربع الذهبي، الأمر الذي لم يقم به الفريق منذ سنين عدة، نريد كتابة تاريخ النادي وإعادة الفريق إلى مكانته السابقة، نحن أمام فرصة لا تعوّض، خصوصا أننا سنستقبل فوق ميداننا وأمام جمهورنا الذي سيتنقل بقوة من دون شك لمساندتنا، وأتمنى أن يكون اللاعبون في يومهم وأن لا يكون في صفوفنا غيابات، كي نتمكن من بلوغ هدفنا، رغم صعوبة المباراة والمنافس الذي يطبق كرة قدم جميلة وراقية، وأتمنى أن يتغلب عامل الخبرة في لقاء السبت المقبل.

البطولة الإفريقية لكرة الجرس

إنطلاق المنافسة اليوم بسطاوالي

ستعطى إشارة إنطلاق البطولة الافريقية لكرة الجرس المؤهلة للألعاب شبه (رجال وسيدات) الأولمبية 2016، اليوم بالقاعة المتعددة الرياضات بسطاوالي، بحسب البرنامج المعد من قبل لجنة التنظيم، والمعتمد من قبل الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين بصريا.

وقد حظي العنصر النسوي بشرف إطلاق الدورة بالمباراة الافتتاحية بين المغرب ومصر المقررة على الساعة 00 ، 09. وستتبع بلقائين في الفترة الصباحية، بينما المقابلات الثلاث الأخرى المبرمجة في اليوم الاول (الاثنين)، فستلعب في الفترة المسائية.

أما المشاركة الجزائرية، فسيفتتحها منتخب الرجال الذي سيجري مقابلتين.

الاولى أمام كوت ديفوار (30 ، 10) والثانية أمام مصر (00، 17). فيما يواجه منتخب السيدات نظيره المغربي على الساعة (30 ، 15).

للاشارة أن أربعة منتخبات تشارك في هذا الموعد القاري. ويتعلق الامر بالنسبة للسيدات بالجزائر ومصر وتونس والمغرب في حين أن منافسة الرجال فتعرف حضور الجزائر ومصر وتونس والمغرب وكوت ديفوار. وستتبارى كل منتخبات هذه الدول على التأشيرة الوحيدة المؤهلة إلى الالعاب شبه الاولمبية المنتظرة بالبرازيل في سبتمبر القادم.

بالنسبة لدورة الرجال فستلعب على شكل بطولة مصغرة (دور واحد) يتم بعد إنتهاء مبارياته ترتيب المنتخبات المشاركة من الاول إلى الخامس. ويتأهل الاربعة الاوائل إلى الدورين نصف النهائيين فيما يقصى صاحب المركز الخامس. وتجمع المقابلتان نصف النهائيتين صاحب المركز الاول مع المحتل للصف الرابع والثاني يلتقي بالثالث.

أما المباراة النهائية والاخرى المتعلقة بالميدالية البرونزية فتعلبان يوم الجمعة. بالمقابل تجرى دورة السيدات في شكل بطولة (ذهابا وإيابا) حيث يلعب كل منتخب ست مباريات. وبعد المباريات الـ 24 المبرمجة في الدور الاول سيتم ترتيب المنتخبات الاربعة المشاركة ويتأهل صاحب المركز الاول مباشرة إلى اللقاء النهائي على أن يلتقي الثاني والثالث في نصف النهائي الوحيد المقرر وفق البرنامج. في حين يتوقف مشوار صاحب المركز الرابع في البطولة.

تحويـــلات

صـراع إنجليـــزي مـــن أجـــل الحصول على خدمات كافاني

يصارع فريق تشيلسي نظيره مانشستر سيتي على ضم الأوروغواياني إدينسون كافاني، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي باريس سان جيرمان الفرنسي في الصيف المقبل.

ووفقًا لما نشرته صحيفة «ذا صن» الإنجليزية، فإن أنطونيو كونتي المدرب المرشح لقيادة تشيلسي، من أشد المعجبين بأداء كافاني.

وقالت الصحيفة: «كافاني أيضا يناسب مشروع بيب غواردیولا في مانشستر سيتي، حيث يرغب المدرب الإسباني في دعم سيرجيو أغويرو بمهاجم ثان».

وأضافت: «رغم أن كافاني لا يزال يملك عامين في عقده مع باريس، إلا أن ناديي تشيلسي ومانشستر سيتي متأكدان بفرصهما في الحصول على خدماته».

وتابعت: «كافاني يفضل الذهاب إلى انجلترا بعد قضائه ثلاثة مواسم في فرنسا، وقد يصل سعره إلى 30 مليون جنيه إسترليني».

وأشارت الصحيفة إلى تضاؤل فرص مانشستر يونايتد في ضم صاحب الـ 29 عامًا بسبب صعوبة تأهل «الشياطين الحمر» إلى بطولة دوري أبطال أوروبا..

الشعب
الاثنين 29 فيفري 2016 م
الموافق لـ 20 جمادى الاولى 1437 هـ
يوميات إسلامية
إعداد : عبد الكريم . ل
هام جدا
هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 16967
21

أسرار الغذاء في القرآن

إن الذي يتأمل آيات القرآن أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولاً ثم اللحم....

1- فوائد الرمان

تبيّن الدراسات الحديثة، أن الرمان مفيد لكثير من الأمراض، ومن آخر الأبحاث ما كشفه علماء أمريكيون وأوربيون عن فوائد الرمان بالنسبة للمرأة الحامل، فالرمان غني جداً بالمواد المضادة للأكسدة. وغني أيضاً بالفيتامينات والأملاح السهلة الامتصاص. ويؤكد الباحثون أن تناول الرمان بمعدل رمانة كل يوم ولمدة شهر مثلاً أو أكثر يفيد في علاج فقر الدم والتهاب المفاصل والروماتزم، بالإضافة إلى فوائد تمتد حتى القلب والشرايين، وهو ضروري للطفل والمرضع والكبير والصغير. وربما ندرك لماذا ذكر الله هذه الفاكهة في كتابه العظيم، يقول تعالى: ﴿**فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ × فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**﴾، (الرحمن الآية 68–69).

2 - الفاكهة واللحم

إن الذي يتأمل آيات القرآن أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولاً ثم اللحم، وفي ذلك حكمة طبية عظيمة فالفاكهة تحوي سكريات بسيطة وسهلة الامتصاص والهضم وهي المصدر الأساسي للطاقة في الجسم، وبالتالي فإنها تُذهب الجوع، بينما لو بدأ الإنسان بأكل اللحم أولاً فسوف يحتاج جسمه إلى ثلاث ساعات حتى تكتمل عملية الامتصاص، وهنا تتجلى الحكمة من ذلك. يقول تعالى: ﴿**وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ × وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ**﴾، (الواقعة الآية 20–21)، ولذلك يجب أن نتذكر هذه الحقيقة العلمية ونطبقها أثناء إفطارنا في شهر الصيام!

3 - التين

أثبتت الدراسات الطبية الفوائد العديدة للتين، فهو يحوي مواد مطهرة للجراثيم ويقلل من نسبة الكولسترول وهو يحوي نسبة عالية من السكر تجعله مصدراً جيداً للطاقة، وفي بعض الدراسات نجد أن تناول حبات من التين كل يوم يقي من السرطان. وله فائدة كبيرة جداً في تنظيم عمل الأمعاء. وكذلك الوقاية والعلاج لمرض البواسير وذلك بأكل حبات منه، وغلي أوراقه وتغطيس المنطقة المصابة.... وغير ذلك من الفوائد الطبية ولذلك ذكره الله في كتابه بل وأقسم به: ﴿**وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ**﴾، (التين الآية 1)، ومن أهم الاكتشافات أن التين ضروري لتجديد الشباب!

4 - القرع (الدباء)

القرع من الأغذية المهمة وبخاصة في عصرنا هذا، فهو يحوز على نسبة عالية من الماء (95 ٪) ويحوي العديد من المعادن ويحوي كمية قليلة من السكر والألياف والكثير من البوتاسيوم والقليل من الصوديوم، ولذلك يؤكد العلماء أن القرع مناسب لإنقاص الوزن، ولمرضى ضغط الدم. وتؤكد الأبحاث الطبية الحديثة أن هذا النبات يفيد في الوقاية من السرطان ويخفف الصداع. ربما نعلم لماذا كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحب هذا الغذاء، فعندما أُهدي للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعاماً كان يتتبع الدباء «رواه البخاري»، فهل نجعل هذه الثمرة على موائدنا في شهر القرآن؟

5 - الأكل واقفاً

يقول الأطباء إن جسم الإنسان عندما يكون واقفاً فإن الجهاز العصبي والجهاز العضلي يعملان بفعالية عالية بعكس عملية الجلوس التي لا تتطلب أن يكون الجهازان في حالة تركيز، ولذلك من الخطأ أن يأكل أو يشرب الإنسان وهو قائم، بل يفضل أن يجلس. وقد رصد الأطباء حالات لديها اضطرابات في عملية الهضم، وقد عجزت الكثير من الأدوية عن علاجها، ولكن بمجرد أن توقف المرضى عن الأكل والشرب في حالة القيام، وبدأوا بتناول الطعام وهم في حالة الجلوس زالت اضطرابات الهضم! وهذا ما نصحنا به النبي الأعظم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد: «نهى رسول الله أن يشرب الرجل أو يأكل قائماً»، (رواه مسلم)، فهل تعالج نفسك بالاقتداء بسنّة هذا النبي الكريم؟

6 - السمك

يعتبر بروتين السمك ذو قيمة غذائية عالية، وهو سهل الهضم كما يعتبر غذاء مفيداً للمرضى المصابين باضطرابات في جهازهم الهضمي، ويتميز الدهن الموجود في السمك بغناه بالحموض الدسمة غير المشبعة، وهي حموض مفيدة وغير ضارة وتتصف بقدرتها على خفض مستوى الدهون في الدم مما يجعلها مفيدة في الوقاية من تصلب الشرايين وخاصة من أمراض الشرايين الإكليلية القلبية. ودهن السمك أسهل هضماً من دهن اللحم. قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا**﴾، (النحل الآية 14)، وبالفعل يعتبر السمك من أطرى أنواع اللحوم، ويتميز بقيمة غذائية عالية، فسبحان الذي سخر لنا هذه النعم لنشكره عليها.

7 - الخل

يعتبر الخل مادة مطهرة، وقاتلة للجراثيم، وتؤكد الدراسات الجديدة أن تناول الخل مع الطعام له أثر كبير في معالجة التسمم الغذائي، كما لاحظ الباحثون أن تناول الخل يخفض سكر الدم ويعالج الالتهابات. من أجل هذه الفوائد وغيرها نجد حديثاً عظيماً في هذا الموضوع، يقول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «نعم الإدام الخل»، (رواه مسلم)، فهل نقتدي بالنبي الأعظم ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غذائنا؟

8 - العنب

يعتبر عصير العنب (وبخاصة عندما يعصر مع بذوره) فعالاً في علاج التهابات الرئة والسرطان، وإذابة الحصى الكلوية ويؤكد الباحثون فائدة العصير في تنشيط الكبد وتنظيم عمله والتخلص من السموم. وهو منشط للعضلات ويساعد على استقرار عمل الجهاز العصبي، وله تأثير مهدئ ويساعد على علاج الانفعالات. ولذلك فإن الله ذكر هذه الفاكهة في كتابه فقال: ﴿**فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ**﴾، (المؤمنون الآية 19) فسبحان الذي أنعم علينا بهذه النعم!.

9 - الزنجبيل

للزنجبيل مفعول مضاد للقيء وتنظيم عمل الجهاز الهضمي لدى الإنسان. ويؤكد العلماء أن الزنجبيل فيه مواد مطهرة للبكتريا وهو مضاد جيد للمغص والإسهال. وقاتلٌ للديدان. وفي دراسة صينية حديثة أثبت العلماء فيها أن الزنجبيل يعالج التهاب المفاصل والروماتزم وآلام أسفل الظهر. كما أثبتت الدراسات أن تناول القليل من الزنجبيل يساهم في تنظيم عمل القلب ويخفف حدوث النوبة القلبية. وقد ذكر الله هذه الثمرة في كتابه فقال: ﴿**وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا**﴾، (الإنسان الآية 17).

10 - حليب الإبل

لقد أثبتت دراسة نشرت في مجلة العلوم الأمريكية عام 2005م أن ألبان الإبل مفيدة جداً في علاج السرطان والالتهابات الفيروسية والأمراض المزمنة، وكذلك أمراض القلب والأوعية الدموية. ومن هنا ندرك لماذا أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشرب ألبان الإبل لعلاج العديد من الأمراض كما في البخاري.

أجر إعانة المسلم لأخيه

إنّ التعاون على طرق الخير والتآزر في الأعمال الصالحة النّافعة أساس الرقي وأصل الفلاح والنجاح، فما من أمة جعلت التعاون شعارها والتآزر عنوانها إلا عمها الخصب والرّخاء وشملها اليسر والهناء، ففي التعاون والتضامن التقدم والرقي، وفي التخاذل والتفرق الانحطاط والتأخر، والتعاون على البر والتقوى من أركان الهداية الإسلامية، إذ إن الدين الإسلامي يوجب أن يعين المسلمون بعضهم بعضا على كل ما ينفع الناس أفرادا وجماعات في دينهم ودنياهم، وإذا كان التعاون على البر والتقوى، وعلى تحفيظ كتاب الله واجبا إسلاميا، فإنّ ما لا يتم الواجب إلا به واجب أيضا، كما قال الفقهاء، إذن، فلا بدّ لنا إذا أردنا أن نحيا حياة طيبة عزيزة فعلينا بتأليف جمعية خيرية، رائدها تحفيظ كتاب الله العزيز وإعانة الضّعفاء، وإن أي اجتماع يعقده المسلمون فيما بينهم على ما يصلحهم ويعزز مركزهم لهم فيه رحمة، يقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الجماعة رحمة والفرقة عذاب».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» أخرجه مسلم، إن هذا الحديث في فضل إعانة المسلم لإخوانه المسلمين وما فيه من الأجر العظيم، وهذا المعنى تواترت به الأخبار والأدلة، وثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة أيضا هذا المعنى أنه عليه الصلاة والسلام قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه.

الأذكار التي تقال بين الأذان والإقامة؟

س: أود أن أعرف الدعاء الذي نقوله قبل الأذان وقبل الإقامة وبعد الأذان وبعد الإقامة؟

ج: 1 ـ أما عن الدعاء قبل الأذان فليس هناك دعاء قبل الأذان – فيما أعلم – ولو خصص ذلك بقول خاص أو غير خاص في ذلك الوقت فهو بدعة منكرة ولكن إن جاء اتفاقاً وصدفة فلا بأس به

2 . أما قبل الإقامة عندما يهم المؤذن بالإقامة بالذات فهذا أيضاً لا نعلم فيه قولاً مخصوصاً ففعله مع عدم ثبوت دليل عليه بدعة منكرة

3 . أما ما بين الأذان والإقامة فالدعاء عندئذٍ مرغّب فيه ومستحب عن أنس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا» رواه الترمذي (212) وأبو داود (437) وأحمد (12174) ـ واللفظ له ـ وصححه الألباني في صحيح أبي داود 489 والدعاء بعد الأذان مباشرة له صيغ مخصوصة:

– منها: عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من قال حين يسمع النداء اللّهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة» رواه البخاري (589)

4 . وأما الدعاء بعد الإقامة فلا نعلم له دليلاً، وإن خصص الدعاء بشيء من غير دليل صحيح كان بدعة

5 . وأما الدعاء حين الأذان فإنه يسن لك أن تقول كما يقول المؤذن إلا عند قوله: حي على الصلاة ـ حي على الفلاح فإنك تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة» رواه مسلم (385) .

6 . أما الدعاء حين الإقامة: فبعض العلماء أجراه على العموم باعتباره أذاناً فاستحب الترديد، ولم يستحبه علماء آخرون لضعف الحديث الوارد في الترديد مع الإقامة الذي سيأتي تخريجه، ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم في الفتاوى (136/2) والشيخ العثيمين في الشرح الممتع (84/2)

ومن الخطأ قول: أقامها الله وأدامها الله عند قول المؤذن: قد قامت الصلاة لأن الحديث الوارد في ذلك ضعيف

عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلاة قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أقامها الله وأدامها» وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه في الأذان» رواه أبو داود (528) والحديث: ضعفه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (1/ 211)

حديث نبوي شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «من نفَّس عن مؤمن كُربة من كرب الدنيا نفَّس الله عنه كُربة من كُربِ يوم القيامة، ومن يسَّر على مُعْسر يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عَوْن العبد ما كان العبد في عَوْن أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علماً سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه». رواه مسلم بهذا اللفظ

الوضوء .. فوائد جديدة

كل مسلم يتوضأ وربما كثير منا لا يستشعر حلاوة الوضوء وأهميته ... ولذلك دعونا نتأمل هذه الدراسة الجديدة .... في دراسة علمية جديدة أجريت في ولاية ميشيغان «الأمريكية تبين للباحثين أن 95 ٪ من الناس لا يغسلون أيديهم إلا نادراً أو يغسلونها ولكن بطريقة غير صحيحة.

وتقول الدراسة إن الطريقة الصحيحة لغسل الأيدي والتي تضمن القضاء على الجراثيم يجب أ، تستمر لمدة 20 ثانية على الأقل مع استعمال الصابون. ولكن معظم الناس هناك بعد فحص أيديهم تبين أنها تحوي كميات من الجراثيم ولدى سؤالهم تبين أنهم نادراً ما يفكرون بغسل أيديهم، حتى إن معظمهم بعد الخروج من دورات المياه لا يفكرون بغسل الأيدي.

أما بالنسبة للمسلم فهو يغسل يديه خمس مرات كل يوم، فالوضوء هو عبادة رائعة يستمر المؤمن بغسل يديه أثناء الوضوء (الدين والوجه والرجلين .. جميع هذه الأجزاء تستخدم الأيدي في غسلها) لمدة لا تقل عن 20 ثانية، أي بما يتفق مع ما يقرره العلماء، وبالتالي فإن الوضوء يعتبر الطريقة المثالية للنظافة واتقاء شر الفيروسات والبكتريا التي من الممكن أن تنتقل لدى مصافحة الآخرين.

وبهذا ندرك أن الله تعالى عندما أمرنا بالوضوء بهذه الكيفية ليس عبثاً إنما ليضمن لنا أيدي نظيفة خالية من البكتريا ... مع العلم أن هناك فوائد أخرى للوضوء تشمل للفم والأنف والعينين والأذنين... ولذلك ربط الله الصلاة بالوضوء... قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ**﴾، (المائدة الآية 6). ثم قال بعد ذلك: ﴿**مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾، (المائدة الآية 6). فالطهارة هنا تشمل أيضاً الطهارة من البكتريا والفيروسات مع أن الناس لم يكن لديهم علم بهذه الكائنات الدقيقة وقتها، ولكن الذي يعلم السرّ وأخفى أمرنا بالطهارة ليضمن لنا الحياة السعيدة.

إن هذه الآية لتشهد على أن القرآن كلام الله وليس كلام النبي، إذ كيف يخطر ببال بشر في ذلك الزمن أن يربط عبادة الصلاة بالطهارة وغسل الأيدي ... إن هذه الآية تشهد على أن القرآن هو كلام الله تعالى.

متاهة الأرقام

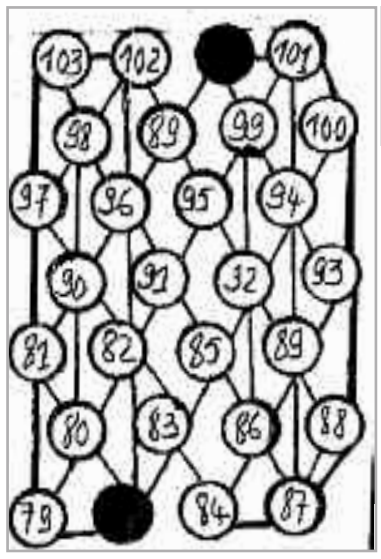

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل الى الدائرة السوداء الأخرى شرط أن تجمع في النهاية 786 نقطة والا تمر في رقم واحد الا مرة واحدة..

لعبة الحروف

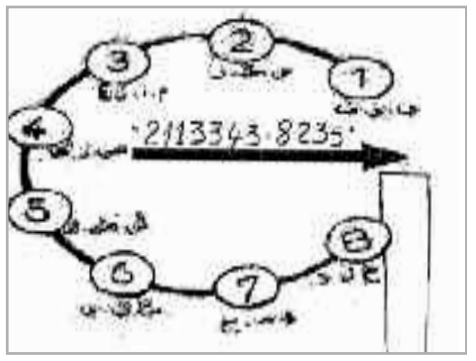

هذه الاشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 الى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث ان رمز الاشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها الى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لفنان بلجيكي.

دردشة الأسهم

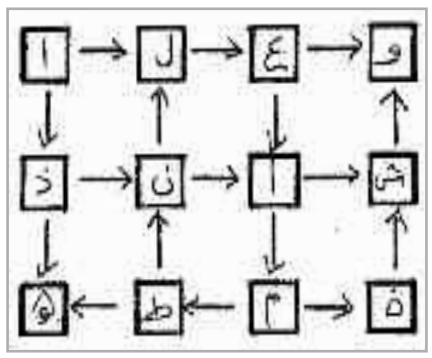

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل الى حرف تاء (ة) لتجد الكلمة المفقودة.

الحل

كلمات متقاطعة	قبلة
كلمات سهمية	وريد
كلمة سر	الاغريق
دردشة الحروف	جاك شيراك

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ك	ت	ب	ء	ا	ى	ر	ب	ك	ل	ا
ل	ب	ر	ك	ا	ن	هـ	ا	ك	ل	ا	ل
ك	ا	ل	ك	ح	ل	ا	ء	ل	س	د	ك
ب	ك	د	ك	ل	ا	ل	ك	ت	ا	ن	ب
ا	ك	د	س	ن	ا	م	ت	ك	ل	ا	ر
س	ة	د	م	و	ت	ك	ل	ا	ل	ل	ي
ة	و	ة	ل	ي	ح	ك	ل	ا	ب	هـ	ت
ر	ب	ا	ل	ك	ث	ل	ك	ة	ك	ا	ة
ب	ك	ة	ب	ي	ت	ك	ل	ا	ل	ك	ب
ك	ل	م	ة	س	ي	ب	ك	ل	ا	ل	ك
ل	ا	ل	ك	ب	س	ت	ب	ك	ل	ا	ل
ا	ل	ك	ب	ا	د	ب	ا	ب	ك	ل	ا

الكلمات: الكبرياء، الكبريت، الكبرة، الكباس، الكاد، الكباب، الكبت، الكاهن، الكاهل، الكبة، الكبس، الكبوة، الكبل، الكبيسة، الكتمان، الكتوم، الكتيبة، الكتان، كتبه، الكتلكة، الكحيلة، الكحلاء، الكد، كدس، كرب..

الكلمات السهمية

رقم 611

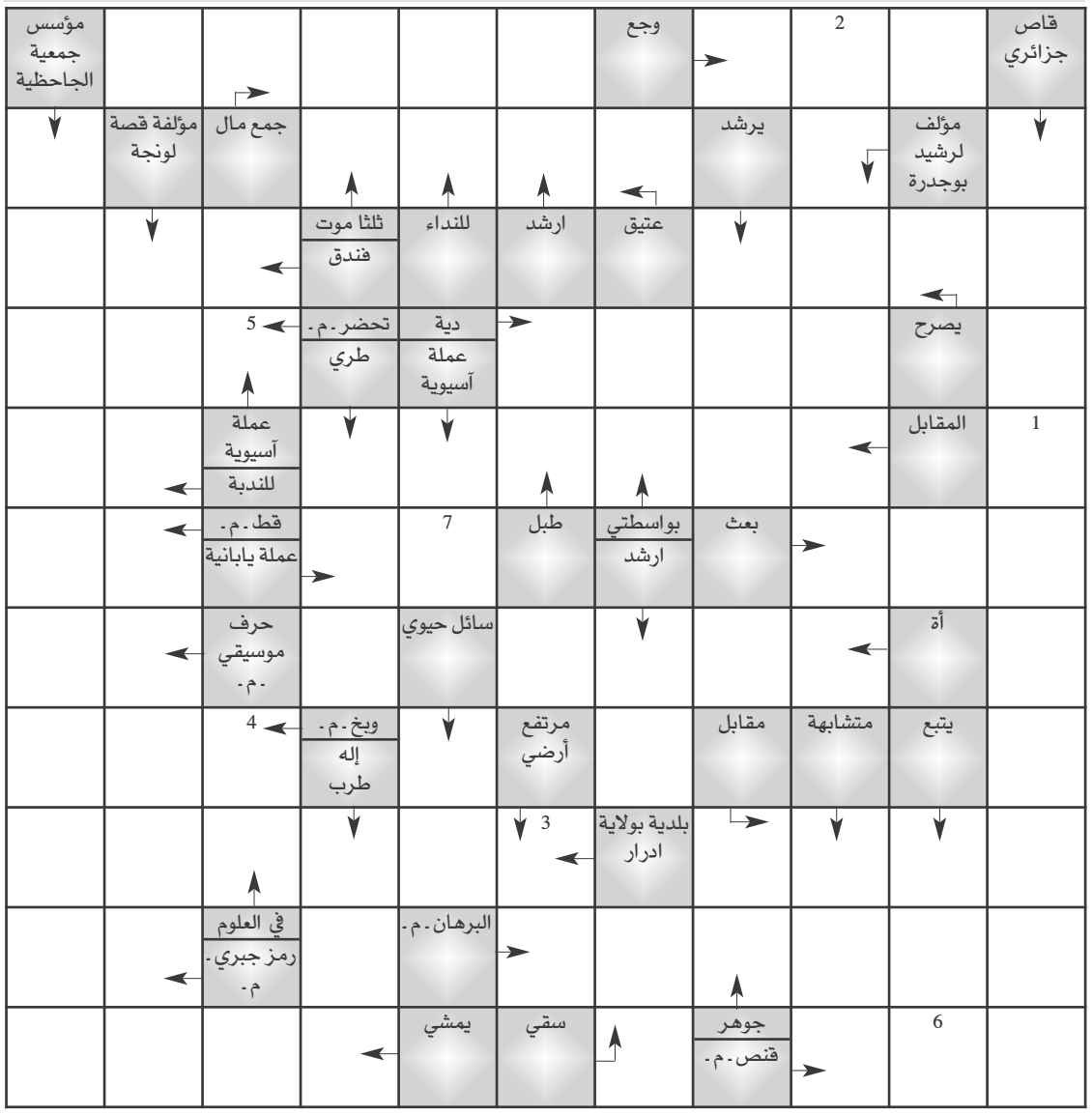

قاص جزائري – 2 – وجع – مؤسس جمعية الجاحظية – مؤلف لرشيد بوجدرة – يرشد – جمع مال – مؤلفة قصة لونجة – عتيق – ارشد – للنداء – ثلثا موت – فندق – يصرح – دية – عملة آسيوية – تحضر.م. – طري – 5 – 1 – المقابل – عملة آسيوية – للندبة – بعث – بواسطتي – ارشد – طبل – 7 – قط.م. – عملة يابانية – أة – سائل حيوي – حرف موسيقي.م. – يتبع – متشابهة – مقابل – مرتفع أرضي – وبخ.م. – إله طرب – 4 – بلدية بولاية ادرار – 3 – البرهان.م. – في العلوم – رمز جبري.م. – 6 – جوهر – قنص.م. – سقي – يمشي

اللغز: مخطوط تصدرخ جمعية الجاحظية

1	2	3	4	5	6	7

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك..

أي تاريخ كانت أول رحلة عبر الأطنلطي دون توقف

أ – عام 1914
ب – عام 1919 م
ج – عام 1907 م
د – عام 1921

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا 1) ساير، امدح، درب، لص، طي، مال، سط، اد، سل، ميم، ري، مو، حلم، يسقي، نقيم، احب، غ.غ، اس، دم، سل، و.د و. و، بيرق، كمل، لم، ال، رمل، رب، سيرة، زيارة، دبة، لم..

عموديا: 1) سامسون سياسيا، المقابلة، يدل، يد، ر.ر. محمد قارة، بديل، امم، ل.ل، دلس، حلم، ة.ة ، مصطفي بسكري، بال، طارق غول، رم، ديدي غوميز..

الحل متاهة الأرقام

72 + 74 + 77 + 79 + 91 + 92 + 85 + 80 == 726 = 76 +

الحل / تسل وتثقف

ج / قائد منتخب الخضر في كأس العالم لـ1982 هو «علي فرقاني»

الكلمات المتقاطعة

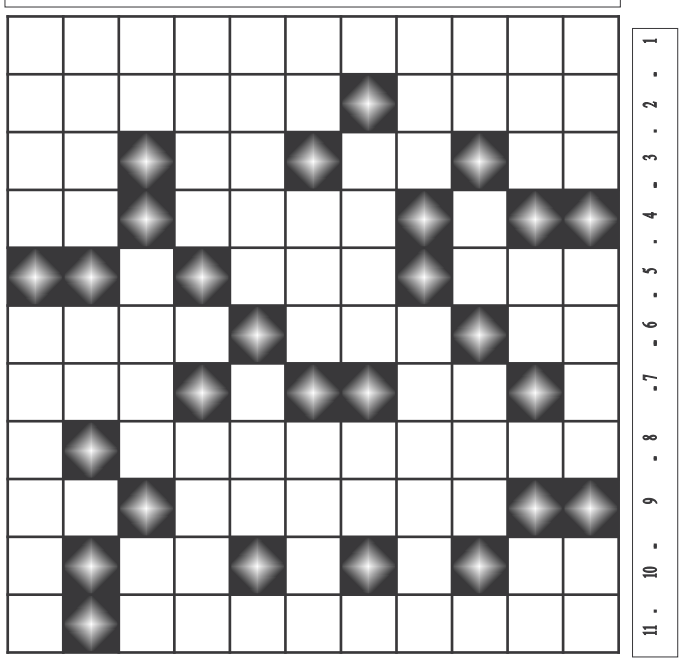

أفقيا

1) و 2) مدرب مولودية بجاية، بلدية بولاية عين الدفلى
3) شتم، متشابهان، سقي – بحر
4) مسرف.م.، زهر
5) عدد، ثلثا سرار
6) سقي.م.، محافظة سورية شبكة.م.
7) سئم، ثلثا خرير
8) نائب رئيس جمعية وهران
9) برهان.م.، ارشد
10) إله، للجزم
11) حارس اتحاد الحراش

عموديا

1) وليمة، للنوم.م.، درج
2) مدخل، الدار، برد، احسان
3) ثلثا بند، سائل حيوي، جمع مدينة.
4) ظرف مكان، عكس حر، جواب
5) نبعث، للنصب.م.
6) ثلثا قبل، مرن ، عاقر.م.
7) القارة العجوز، افك
8) قبيح، السائل الحيوي.م.
9) جواب ، اسم علم مذكر، سئم
10) مبتهج ومسرور، متشابهان
11) مضع، من أخطاء كرة القدم

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **29 فيفري 1961: الصحافة الأوروبية تنقل ما تضمّنته اللجنة الدولية للتضامن مع الشبيبة الجزائرية بستوكهولم، حيث أظهرت حقيقة القضية الجزائرية العادلة واعتبار نضال الشعب الجزائري من أجل الاستقلال حقا مشروعا عكس الدعاية الاستعمارية الفرنسية.**

مواقيت الصلاة

الفجر:.....05.54
الظهر:.....13.00
العصر:.....16.11
المغرب:.....18.40
العشاء:.....20.01

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	12°	وهران	12°
عنابة	20°	الجزائر	12°	وهران	12°

الإثنين 20 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 29 فيفري 2016م | العدد 16967 | الثمن 10 دج france prix 1€

نظمت بتونس تحت رعاية مجلس وزراء الداخلية العرب

اللواء هامل يشارك في اجتماع لجنة جائزة ووسام الأمير نايف للأمن العربي

الشعب/ شارك اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، أمس، بالعاصمة التونسية، في أشغال اجتماع اللجنة العليا لهيئة أمناء جائزة ووسام الأمير نايف للأمن العربي، تحت رعاية الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي تضم أعضاء من السعودية، دولة قطر والأردن ، حيث اطلقت الجائزة بمناسبة انعقاد فعاليات الدورة الـ32 لمجلس وزراء الداخلية العرب التي احتضنتها الجزائر يومي 11 و12 مارس 2015.

يعكف أعضاء اللجنة العليا لهيئة أمناء جائزة ووسام الأمير نايف للأمن العربي، خلال اجتماعهم بتونس، على دراسة وتقييم المساهمات التي تم ارسالها من الهيئات والأفراد طيلة فترة الترشيح التي امتدت من شهر جوان إلى شهر نوفمبر 2015.

وتشمل هذه المبادرة على جوائز في مجالات عدة هي: جائزة الأداء الأمني المتميز، جائزة البرامج الأمنية الرائدة، جائزة الدراسات الأمنية، جائزة الاختراع الأمني وجائزة الإبداع الإعلامي، بالإضافة إلى وسام الأمير نايف للأمن العربي، الذي يمنح على هامش حفل جائزة الأمير نايف للأمن العربي.

للتذكير، كان اللواء عبد الغني قد عُيِّن عضوا ضمن هذه اللجنة العليا، بمناسبة انعقاد فعاليات الدورة الـ32 لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي نظمت بالجزائر شهر مارس 2015.

ويعد هذا التعيين اعترافا من طرف الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لما يقدمه اللواء هامل من جهود في سبيل تعزيز مجالات التعاون الأمني العربي المشترك واعترافا له بالمستوى الكبير الذي وصلت إليه الشرطة الجزائرية من حيث الاحترافية والمهنية في الأداء، وسعيه المتواصل في دعم العصرنة والتحديث وتشجيع المبادرات والإنتاج الفكري الرامي لتعزيز الأمن في المجتمعات.

قام بها الجيش والدرك في مختلف جهات الوطن

توقيف تجار أسلحة وتدمير مخابئ إرهابية

«الشعب»/ في إطار تأمين الحدود ومحاربة الإرهاب وبفضل استغلال للمعلومات، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتمنراست، بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 28 فيفري 2016، من كشف مخبأ أسلحة يحتوي على أربع (04) بنادق رشاشة من نوع FM وثلاث (03) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبندقية قناصة وكمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات. جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

من جهة أخرى، تمكنت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لبومرداس بإقليم الناحية العسكرية الأولى، يوم 27 فيفري 2016، من كشف وتدمير مخبأ كان يحوي (500) كيلوغرام من مواد متفجرة و(100) لتر من حمض النتريك. كما تم كشف وتدمير مخبأين اثنين وقنبلة تقليدية الصنع بقسنطينة بالناحية العسكرية الخامسة.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني ببسكرة، بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، ثلاثة (03) تجار سلاح بحوزتهم بندقية نصف آلية مزودة بمنظار وكاتم للصوت وبندقيتي صيد ومسدس آلي وكمية من الذخيرة تقدر بـ (1117) طلقة من مختلف العيارات ومبلغ مالي يُقدر بـ (167000) دينار جزائري.

وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفارز تابعة للقطاعين العملياتيين لتمنراست وعين قزام ثلاثة (03) مهربين وضبطت شاحنة وخمس (05) عربات رباعية الدفع و(4 ,93) طن من المواد الغذائية و(740) لتر من الوقود وجهازي كشف عن المعادن.

وفاة شخص وجرح 52 آخرين

43 حادثا مروريا جسمانيا نهاية الأسبوع

الشعب/ أعلنت خلية الاتصال والصحافة أن مصالح مرور الأمن الوطني سجلت 43 حادثا مروريا جسمانيا يومي 26 و27 فيفري 2016 على مستوى المناطق الحضرية، أدى إلى وفاة شخص وجرح 52 آخرين.

وجددت المديرية العامة للأمن دعوتها لمستعملي الطريق العام، إلى التحلي بمزيد من اليقظة والحذر، واحترام قانون المرور وعدم الإفراط في السرعة واضعة تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548، لطلب المساعدة، التوجيه والإرشاد.

مباراة قوية امتعت الجمهور الغفير

مولودية بجاية تتأهل إلى الدور الـ16 لرابطة الأبطال الإفريقية

تأهل فريق مولودية بجاية مساء أمس، إلى الدور الـ16 لرابطة أبطال إفريقيا بعد فوزه في مباراة العودة من الدور الأول على نادي أشانتي غولد الغاني بنتيجة 3 – 1، علما بأن لقاء الذهاب انتهى لصالح الغانيين بنتيجة 1 – 0 .. وبالتالي يواصل ممثلنا المغامرة في تجربته الأولى في هذه المنافسة، أين سيلتقي في الدور القادم مع النادي الإفريقي التونسي. ولعب أشبال المدرب عمراني مباراة قوية تحت أنظار جمهوره الغفير، حيث وصلت المولودية البجاوية إلى شباك الحارس الغاني في الدقيقة 11 عندما خادع اللاعب ياكوبو حارس مرماه بالخطأ.. وتمكن الفريق الغاني من توقيع هدف التعادل في الدقيقة 37 .. لكن العودة القوية لأصحاب الزي الأخضر والأسود سمح لهم من تسجيل هدفين أخرين من طرف خدير (د58) وحمزاوي (د62).. ليمر فريق المولودية إلى الدور القادم بعد أداء مقنع.

حامد .ح

دعما لجسور التعاون مع وزارة الصحة

خبراء الصحة في الأمن الوطني يعرضون تجربتهم في الجراحة عن بعد

«الشعب»/ قام مستشفى المديرية العامة للأمن الوطني، خلال بحر الأسبوع المنصرم، بإطلاق ورشة تكوينية بمستشفى الأمن الوطني «ليغليسين»، حول موضوع أمراض المسالك البولية، حيث أجرى أطباء متخصصون تابعون لمستشفى الأمن الوطني بعرض خبرتهم في مجال الجراحة عن بعد «La visioconfèrence» بمشاركة أطباء من المستشفى الجامعي «مصطفى باشا» بعملية تفكيك الحصى الكلوية

ويدرج هذا في إطار دعم جسور التعاون بين المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، باستعمال أشعة الليزر، بحسب بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

وتابع هذه العملية عن طريق تقنية المحاضرة عن بعد، أطباء على مستوى خمسة مؤسسات إستشفائية للأمن الوطني في كل من عنابة غرداية، سيدي بلعباس، البليدة والنعامة. تعد هذه العملية «La visioconfèrence»، الأولى من نوعها حيث تسمح بنقل الخبرات وتجارب أطباء المديرية العامة للأمن الوطني في هذا المجال إلى زملائهم في القطاع العمومي، كون مستشفى الأمن الوطني يحوز على تجهيزات طبية حديثة ومتطورة جدا، تسمح بإجراء العمليات الجراحية بنجاح وإتقان، كما تمكن هذه التقنية المرضى من مختلف جهات الوطن تفادي عناء التنقل إلى الجزائر العاصمة قصد التداوي.

حيث لقيت هذه العملية استحسان الفريق الطبي، وكذا مستخدمي الأمن الوطني، حيث ترجمت ميدانيا العناية التي أضحت توليها قيادة الأمن الوطني وعلى رأسها اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني لجانب التكوين بكل اختصاصاته على مستوى الأمن الوطني.

رسالة قسنطينة

بمشاركة باحثين عرب وأجانب

ملتقى دولي حول «المغارب في القرن التاسع عشر» بسرتا

احتضن، أمس، فندق « ماريوت « بقسنطينة فعاليات الملتقى الدولي «المغارب في القرن التاسع عشر، دراسة استغرافية مقارنة» بمشاركة نخبة من الباحثين من الجامعات الوطنية والأجنبية من تونس، موريتانيا، المغرب، ليبيا وفرنسا.

قسنطينة / أحمد دبيلي

في كلمة افتتاح هذا الملتقى الذي يدخل في إطار تظاهرة «قسنطينة عاصمة للثقافة العربية» ويدوم ثلاثة أيام، قالت الدكتورة «فاطمة الزهراء قشي» منسقة اللّجنة العلمية للملتقى، أن موضوع هذه الفعاليات العلمية هو تسليط الضوء على البلدان المغاربية في القرن التاسع عشر من خلال طرح مجموعة من التساؤلات التي تشكل محاور بحثية يمكن الاستئناس بها لإعداد مساهمات توفي بغرض الباحثين و المهتمين بالتاريخ عموما.

ومن جهته، قال الدكتور «سليمان حاشي»، رئيس دائرة الملتقيات بمحافظة «قسنطينة عاصمة للثقافة العربية»، إن هذا الملتقى يطرح إشكالية هامة تتعلق بالقرن التاسع عشر باعتباره قرن الهيمنة الاستعمارية بامتياز، وهذا رغم كون ثقافة هذه الشعوب المستعمرة لازالت حية آنذاك، حيث سيتطرق الملتقى . كما أضاف . الى مداخلات قيّمة تنير سبيل المثقف الى ما كتب عن الاستعمار وما كتبناه نحن عن هذه الحقبة التاريخية الهامة عن تاريخ الجزائر والدول المغاربية.

وتطرقت مداخلات، يوم أمس، الى أربعة محاور:»القرن 19 من عالم آخر، إعادة النظر في المقاربات، العلماء ورهانات العصر، الأرض، الاستعمار وتأسيس الاستئصال»، وهذا من خلال محاضرات لمتدخلين من تونس، ليبيا، فرنسا، وجامعات ومراكز جامعية وطنية.

وسيتطرق المتدخلون في اليوم الثاني من هذا الملتقى الى مجموعة من المواضيع تتمحور حول: « النخبة والإصلاح والتحديث، الإستغرافية والنظرة الى الآخر، العمران المغاربي والاستعمار، مؤسسات الهيمنة وأشكال التحدي».

وفي اليوم الأخير، سيعالج المشاركون جملة من المواضيع من خلال محورين هامين: «عمق الاستيطان وحدوده» و»الأنثروبولوجيا التاريخية»، ليختتم بعدها الملتقى بمناقشات عامة.

هواوي 13 في القائمة السنوية لـ50 شركة رائدة في الابتكار

شركة «فاست كومباني» مرموقة في المنشورات وجمع البيانات، فهي مجلة أمريكية متخصصة في التكنولوجيا والأعمال والتصميم، وقد صنفت علامة هواوي 3 مرات من بين 50 مؤسسة الأكثر ابتكارا في العالم، وتحتل هذه السنة مرة أخرى على التوالي المرتبة 13 في نفس التصنيف.

يعتمد العملاق هواوي على الخبرة في شبكة الاتصالات والهواتف النقالة، ويمتد الى البنى التحتية للعملاء والزبائن في مجال الصناعة، وكانت الشركة قادرة على تنصيب مركزها بنفسها كشركة رائدة عالميا في توفير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمرتبة الثالثة عالميا في قائمة أكبر منتجي الهواتف الذكية.

صرّح «روس فان» رئيس قطاع الأجهزة بشركة هواوي في شمال إفريقيا أن حصة السوق لشركة هواوي ترتفع في كل ساعة، موضحا أنها قد زادت في معظم بلدان شمال إفريقيا وبشكل ملحوظ خلال 2015 ، خصوصا في بلد مثل مصر، حيث سجلت حصة سوق الهواتف الذكية للشركة ارتفاعا محسوسا يتراوح تقريبا من 2٪ إلى 13.6٪ خلال سنة.

كما أضاف «فان روس» أن البلدان الأخرى مثل تونس، الجزائر والأردن تعرف حصة سوقها بالنسبة لهواوي من صنف الهواتف الذكية نموا سريعا جدا، إضافة إلى التعرف أكثر على هذه العلامة التجارية وقيمتها.